تصور مقترح
لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية
لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس

إعـــــداد

د/ منال فتحي سمحان

أستاذ مساعد أصول التربية

كلية التربية جامعة المنوفية

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس

د/ منال فتحي سمحان*

ملخص:

سعت الدراسة الحالية الى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس من خلال تعرف مفهوم المواطنة العالمية، وأهميتها وأهدافها وخصائصها وأبعادها، وتعرف آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، والمعوقات التي تحول ذلك، ومقترحات لتفعيل ذلك الدور .

استعانت الدراسة لتحقيق أهدافها بإجراءات المنهج الوصفي، مستخدمة الإستبانة وسيلة لجمع بياناتها التي تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس، وتألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بثلاث جامعات مصرية (القاهرة–الأزهر– المنوفية) وقد بلغ عددهم (١٨١٢٦) عضو في العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م. وتم اختيار عينة منهم بلغت (٢٨٠) بنسبة ١.٥٤% من المجتمع الأصلي، وتم استبعاد الاستبيانات غير مكتملة الإجابة والغير صالحة، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة (٢٥٣) بنسبة ٩٠.٣٦% من العينة، وذلك لتعرف آرائهم حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، والمعوقات التي تحول ذلك، ومقترحات لتفعيل ذلك الدور .

وتوصلت الدراسة الى أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها كان بدرجة متوسطة، والمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها كان بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق حسب متغير النوع لمتوسطات آراء أفراد العينة حول (دور الجامعة، والمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها، ومقترحات تفعيل دور الجامعة) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وتوجد فروق حسب متغير الكلية

* **د/ منال فتحي سمحان:** أستاذ مساعد أصول التربية– كلية التربية جامعة المنوفية.

(نظرية–عملية) لمتوسطات آراء أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، لصالح الكليات النظرية، وتوجد فروق حسب متغير الكلية (نظرية–عملية) لمتوسطات آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لصالح الكليات العملية، ولا توجد فروق حسب متغير الكلية (نظرية– عملية) لمتوسطات آراء أفراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، ولا توجد فروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات آراء افراد العينة حول (دور الجامعة، ومقترحات تفعيل دور الجامعة) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وتوجد فروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات آراء افراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وقدمت الدراسة تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها، يشمل عدد من المنطلقات والأسس، ويسعي الي تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة، ومحاولة الوقوف علي معوقات تنفيذ التصور وسبل التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: المواطنة العالمية – تنمية دور الجامعة

A proposed scenario to activate the university's role in developing the dimensions of global citizenship among its students in light of the opinions of faculty members

Abstract:

The current study sought to present a proposed conception to activate the university's role in developing the dimensions of global citizenship among its students in light of the views of faculty members by identifying the concept of global citizenship, its importance, objectives, characteristics and dimensions, and identifying the views of faculty members about the university's role in developing the dimensions of global citizenship. , The obstacles that transform this, and proposals to activate that role.

To achieve its objectives, the study used the descriptive approach procedures, using the questionnaire as a means to collect its data that had been prepared, codified and applied to a sample of faculty members, and the original community from which the study sample was derived was composed of faculty members in three Egyptian universities (Cairo - Al-Azhar - Menoufia). (18126) members in the 2019/2020 academic year. A sample of (280) was chosen by 1.54% of the original community, and incomplete and invalid questionnaires were excluded, and the number of valid questionnaires reached (253), or 90.36% of the sample, in order to get acquainted with their views on the university's role in developing the dimensions of global citizenship. And the obstacles that transform that, and proposals to activate that role.

key words: Global citizenship - the role of the university

The study concluded: The university's role in developing the dimensions of global citizenship among its students was of a medium degree, and the obstacles that transformed the university from playing its role in developing the dimensions of global citizenship among its students was to a large degree. That transforms the university from playing its role, and proposals to activate the university's role) in developing the dimensions of global citizenship,There are differences according to the faculty variable (theoretical - practical) for the opinions of the sample members about the university's role in developing the dimensions of global citizenship, in favor of theoretical faculties, and there are differences according to the college variable (theoretical - practical) for the opinions of the sample members about the obstacles that prevent the university from playing its role in developing dimensions Global citizenship in favor of practical colleges, there are no differences according to the variable of the faculty of the opinions of the sample members, proposals to activate the university's role in developing the dimensions of global citizenship, There are no differences according to the academic rank variable between the average opinions of the sample members about (the university's role, and proposals to activate the university's role) in developing the dimensions of global citizenship, and there are differences according to the academic rank variable between the average opinions of the sample members about the obstacles that prevent the university from playing its role in developing dimensions. Global citizenship, and the study presented a proposed

conception to activate the university's role in developing the dimensions of global citizenship among its students, which includes a number of principles and foundations, and seeks to achieve a number of goals through the implementation of the necessary procedures, and an attempt to identify obstacles to the implementation of the vision and ways to overcome them.

key words:
Global citizenship - developing the role of the university

أولاً–الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

تعد المواطنة Citizenship من القيم التي كانت –ولا تزال – موضع اهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمربين على اختلاف العصور، وتعتبر المواطنة واحدة من أهم القضايا المعاصرة التي تعصف بها التحولات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، حتى أضحت مركز اهتمام وانشغال المهتمين محليًا وإقليميًا وعالميًا. فهي تطرح بشكل كبير اليوم على كافة مستويات الفكر، سواء الفكر السياسي والثقافي والتربوي وحتى الاقتصادي على مستوى الحقوق والواجبات والمشاركة والالتزام، والمواطنة العالمية هي بناء احساس بالانتماء للإنسانية جمعاء ومساعدة الأفراد على أن يصيروا مسئولين ومواطنين عالميين فاعليين، وبث الروح في الأفراد لتولي أهداف فعالة وحيوية لمجابهة وحل التحديات العالمية وأن يصبحوا مساهمين فاعلين في عالم يسوده السلام الشامل، وآمن وتتيح المشاركة في المشاريع والتصدي للقضايا العالمية ذات الطبيعة الاجتماعية، أو السياسية، أو الاقتصادية، أو البيئية.

ويشهد العالم في القرن الحالي العديد من التغيرات والتقدم التكنولوجي الهائل في مجالات الاتصالات والمواصلات، حيث أصبح العالم قرية صغيرة ، وأصبحت النظم السياسية والاقتصادية والتربوية في دول العالم مرتبطة بعضها مع البعض، لذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية على المواطنة العالمية باعتبارها مطلب أساسي في للقرن الحادي والعشرين، حيث إن معظم المشكلات التي تحدث في أي مكان لا يقف تأثيرها على فئة محددة من البشر بل تمتد إلى دول العالم، ومن هنا تعتبر عالمية المشكلات والقضايا ركيزة أساسية للاهتمام بالمواطنة العالمية، ويصبح من الضروري تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع هذه المتغيرات ومواجهه تحدياتها بحكم انتمائهم للمجتمع العالمي (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩، ١٠٤).

ويأتي الاهتمام بالمواطنة العالمية من منطلق مساهمتها في تحقيق بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل، كذلك تسهم بشكل فعال في النمو الروحي والأخلاقي والاجتماعي والثقافي لدى الفرد، فهي تجعله مواطنا عالميا. يسعى إلى فهم العالم، وقادرا على اتخاذ القرارات

المناسبة، وأن يتحمل المسؤولية ولديه القدرة على المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات التى تواجهه سواء الاجتماعية أو السياسية أو الأخلاقية على المستويين المحلي والعالمي، ولديه وعي بأبعاد المواطنة والانتماء واحترام الذات والآخرين وتنوع الثقافات، وتعزيز قيم التعايش السلمي والتعاون مع الشعوب. (العتيبى وفالج، ٢٠١٨، ٩)

وأشار تقرير منتدى اليونسكو الدولي الثاني بشأن التعليم من أجل المواطنة العالمية الى "إننا نحتاج إلى مهارات جديدة تتفق ومستجدات العصر، وذلك لتعزيز مزيد من الاحترام والتفاهم فيما بين الثقافات، وتجهيز المتعلمين بالأدوات الكفيلة بالاستفادة القصوى من التنوع، وتطوير قيم وسلوكيات جديدة للتضامن والمسؤولية، فضلاً عن تسخير طاقة الشابات والشبان من أجل تحقيق مصلحة الجميع. وهذه الأمور هي التي تشكل أهمية التعليم من أجل المواطنة العالمية، وتبين لماذا يتسم هذا المنتدى بأهمية حاسمة."(اليونسكو، ٢٠١٥)

وقد أشارت (الأحمدي، ٢٠١٢، ٢٠٢) **أن انتشار المواطنة العالمية يرجع الى أن المشاكل العالمية لا يمكن حلها إلا عالميا، وهو ما يتطلب تحفيز الناس كي يحتضنوا مفهوم المواطنة العالمية، وتحمل جميع ما يترتب عليها من آليات نحو هذا الكوكب، ومن يعيشون عليه، ويستوجب كل ذلك تزويدها بالحقائق والمعرفة، فالمعرفة هي مفتاح القوة في تكوبين الاتجاهات اللازمة للتصدي للعدد المتزايد من القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية.**

ويشير (جيدور ي، ٢٠١٢، ٧٨) إن الإستجابة للمستقبل شكلت دافعاً للكثير من المنظمات الدولية للاهتمام بالتربية على المواطنة العالمية، كنوع من الرد على العولمة التي تؤدي إلى إلغاء هوية المجتمعات ودمجها جميعاً بما ينسجم مع الر ؤية الأمريكية لمجالات الحياة المختلفة فقد أقرت اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي في دور تها الأولى في باريس عام ١٩٩٣ أن الموضوع الرئيس الذي ينبغي التعمق فيه يجب أن يكون دور التربية في تعزيزالمواطنة العالمية، واعتمدت اللجنة خطة تؤكد على أهمية التربية الإنسانية والثقافية والدولية، مع التركيز على اكساب الطلبة قيماً تنسجم مع مجتمع معرفي يتزايد طابعه العالمي يوماً بعد يوم.

إن المواطنة العالمية هي طريقة تفكير تساعد على زيادة الوعي الثقافي، مما يؤدي إلى شعور أعمق بالتعاطف الثقافي. أولاً، يمكن أن تساعد على زيادة الوعي

الثقافي لدى المرء في إضافة المتعة إلى الحياة وكذلك التأثير الإيجابي على حياة الآخرين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مواكبة الأحداث الجارية، وإجراء محادثات ذات مغزى مع أشخاص من خلفيات أخرى، أو مشاهدة أفلام وثائقية، أو تجربة أطعمة جديدة، أو السفر إلى بلدان أخرى. (WVC Global ,2014).

ويرى كل من (الصغير، ٢٠١٢، ٩٤) و(الزدجالى، ٢٠١٦، ٣٦٦)، و(طويل، ٢٠١٥، ٥) أن من أسباب ظهور المواطنة العالمية:

- ارتفاع درجة الوعي العالمي، وظهور قيم التعددية الثقافية، وتزايد الاهتمام بالمجتمع المدني العالمي.
- النمو الكبير في صناعة الاتصالات، وتقنيات المعلومات، الذى أدى سهولة التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة.
- ظهور جيل جديد من الشباب أكثر استخداما للتقنيات الجديدة، وإقبالا على الثقافات المعاصرة، والقضايا العالمية.
- التغيرات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية التي صاحبت العولمة.
- ما يمر به العالم من اضطرابات في العلاقات بين الدول والمجتمعات.
- حركة الأفراد وتنقلهم السريع داخل الحدود الإقليمية، والوطنية والعالمية.

وتشير المواطنة العالمية الى حالة من الانتماء للمجتمع الواسع والإنسانية بوجه عام وتؤكد على الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي محليا وقوميا ودوليا (UNICCO, 2015،14).

والمواطنة العالميّة تعني شعور الإنسان بأن العالم الذي يعيش فيه عالم واحد، وبأهمية الأحداث الجارية للجميع، ووجود نظام إنساني يحكم العالم رغم الخلافات السياسيّة والمصالح الاقتصاديّة والتنوع الثقافيّ ،بسبب حاجة العالم الماسة لوجود قوانين مسيرة له وقوى مسيطرة ذات تأثير على تقدمه وتطوره، ويتضمن توضيح قضايا إنسانية وسياسيّة كالأمن والنظام والرفاهية والعدالة والحرب والسلام. (العدوان ومصطفى، ٢٠١٥)

والمواطنة العالمية تعني تعزيز القيم المشتركة عالميًا مثل عدم التمييز والمساواة والاحترام والحوار، والالتزام الأكبر بتعزيز التعليم الجيد المنصف والشامل. (UNICCO,2017,2).

وترى (علام، ٢٠١٩، ١٠٧) أن التربية على المواطنة العالمية تهدف الى تمكين المتعلمين من الانخراط في أنشطة محلية، وعالمية لمواجهة المعضلات العالمية وحلها، ثم الإسهام بصورة استباقية في جعل العالم من حولنا أكثر عدالة، وأمنا، وسلاما، وتسامحا، واستدامة.

ومن ثم يتم الاعتماد على التعليم في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لإعداد الأفراد للعيش والعمل في المجتمع،من منطلق أن القضايا الكثيرة التي تؤثر على كوكبنا تتطلب جيلا مبدعا يعرف كيف يجد الحلول بالاعتماد على التفكير النقدي، ويعترف بأهمية المشاركة في دعمه محليا وعالميا.(المسلماني، ٢٠١٩ ، ٧٣٨).

ولأن الجامعات من أهم وظائفها تعليم الطلاب فهي تتميز بخاصية منفردة لا تنافسها أية مؤسسة ألا وهي امتلاكها دور ا وظيفيا واليات لاستيعاب أعداد هائلة من الطلاب في سن متقارب باستمرار ويحصلون عى معلومات ومهارات كثيرة ومتعددة تؤدي الى بلورة ونضج شخصيتهم في سنوات محددة وتغير من مواقعهم من مرحلة الى مرحلة ،أي تحولهم الى لفئات قادرة للدخول في معترك الحياة ، وادارتها بخبرة مسئولة في مستقبل الغد ،خاصة في عصر التغيرات المستمرة السريعة وصراع الحضارات والثقافات (الزبون والشيخ، ٢٠١٥، ٤٦٢).

وتعتبر الجامعة أهم عنصر من عناصر الأنظمة التعليميّة، ذات التأثير الكبير على تكوين المتعلم وتوجيه سلوكه، وتعديل مواقفه واتجاهاته، فهي تلعب دور ا أساسيًّا وفاعلاً في بناء شخصية المتعلم؛ ففي الجامعة يتعلم الطالب مزيدً من المعايير الاجتماعيّة في شكل نظم، كما يتعلم أدوارا اجتماعيّة جديدة فيتعلم حقوقه وواجباته.

وانطلاقا من طبيعية الجامعة كمؤسسة علمية وتعليمية وتنموية، فإن الأنظار تتوجه إليها في إعداد الكوادر، والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، وكذلك غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهها،وفي ضوء ما تقدم وانطلاقا من أهمية الجامعة في التكوين العلمي، والثقافي، وتنمية الطلاب في جميع المجالات، ودور ها الفاعل في صقل شخصية الطالب، وتكوين نسقه القيمي، وبالتالي توجيه سلوكه، ولما تحمله الجامعة من عبئ المسؤولية المجتمعية في بناء الأجيال، تركز الدارسة الحالية على دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة واحدة من أكثر الحاجات الاجتماعية، والأخلاقية التي يحتاج إليها المجتمع في الوقت الراهن، فالمجتمع يحتاج إلى إنشاء جيل جديد، متمكّنٍ علميًّا وفكريًّا، يساهم بفعّاليّة في قضايا العالم ومواجهة تحدّياته، من أجل ضمان مساحةٍ كافيةٍ من الحريّة والاندماج والأمن والسلام لجميع الأفراد. غير أنّ هذا التوجّه لا يكتفي بالدعوة إلى التفكير بالقضايا العالميّة بشكل نقديّ، بل إلى **المشاركة الفعليّة** في تلك القضايا.

ولقد أشار تقرير لليونسكو(UNICCO, 2015،14) أن الهدف الأساسي لتعليم المواطنة العالمية (GCED) هو تعزيز الاحترام للجميع، وبناء شعور بالانتماء إلى إنسانية مشتركة ومساعدة المتعلمين ليصبحوا مواطنين عالميين مسئولين ونشطين. يهدف GCED إلى تمكين المتعلمين من القيام بأدوار نشطة لمواجهة التحديات العالمية وحلها وأن يصبحوا مساهمين استباقيين في عالم أكثر سلامًا وتسامحًا وشمولًا وأمانًا. يساعد التعليم من أجل المواطنة العالمية الشباب على تطوير الكفاءات الأساسية التي تسمح لهم بالانخراط بنشاط مع العالم، والمساعدة في جعله مكانًا أكثر عدلاً واستدامة. إنه شكل من أشكال التعلم المدني الذي ينطوي على مشاركة الطلاب النشطة في المشاريع التي تعالج القضايا العالمية ذات الطبيعة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو البيئية.

وتشير مبادرة التعليم العالمي الأولى للأمم المتحدة، أنه"لا يكفي التعليم لإنتاج أفراد يمكنهم القراءة والكتابة والعد، بل يجب أن يضطلع التعليم بشكل كامل بدور ه المركزي في مساعدة الناس على تكوين مجتمعات أكثر عدلاً وسلمية وتسامحًا وشمولية. وفقًا للأمم المتحدة، يوفر تعليم المواطنة العالمية الفهم والمهارات والقيم التي يحتاجها الطلاب للتعاون في حل التحديات المترابطة للقرن الحادي والعشرين، بما في ذلك تغير المناخ والصراع والفقر والجوع وقضايا الإنصاف والاستدامة، وتعد هذه النتائج التعليمية نفسها الطلاب ليكونوا ناجحين في مكان العمل في القرن الحادي والعشرين أيضًا، ويمكن القول إن مؤسسات التعليم العالي تتحمل مسؤولية تطوير المناهج التي تعزز"المواطنون العالميون"، إما نتيجة لمهمتهم التعليمية، واستجابة لدعوات سياسية لتعزيز الأمن القومي والوعي العالمي، أو في تعزيزقابلية توظيف خريجيهم في سياق دائم العولمة.
(LP, KRS, LS, DW RP and MAT**,(2013)**

إن تنمية أبعاد المواطنة العالمية يعد هدفاً أساسيا تسعى اليه جميع الحكومات والنظم السياسية في دول العالم المختلفة ،اذ يعد تعليم المواطنة عامة والمواطنة العالمية خاصة هدفاً مرغوباً يساعد الأفراد على: (كابيزودو، وأخرون، ٢٠٠٨، ٢٤)

- توعية المواطنين من أجل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.
- فتح بُعدٍ عالمي ونظرة شمولية للتربية لمساعدة الأفراد على فهم الحقائق والعمليات المعقدة في عالم اليوم وعلى تطوير القيم والمواقف والمعارف والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات عالم مترابط.
- تطوير مجموعات تعلم حيث يتم تشجيع المتعلمين والمعلمين على العمل المشترك حول القضايا الشاملة.

وتعد مرحلة الجامعة من أهم المراحل في حياة الشباب، إذ إنها المسئولة عن تأهيلهم للدخول إلى الحياة العملية، وتمكينهم من أداء أدوارهم الاجتماعية بكفاءة واقتدار، علاوة على دور ها المهم في عملية التنشئة السياسية والوطنية والاجتماعية من خلال تزويدهم بالمعارف اللازمة، واكسابهم القيم والمها رات الوطنية المختلفة التي تجعلهم مواطنين صالحين. (الحربي، ٢٠١٧، ١٦).

يتضح مما سبق أن طبيعة العصر الذي نعيشه يحتم علينا إقامة جسور مع غيرنا من المجتمعات، ولأن الأمر كذلك فيجب إعداد الطلبة للمواطنة العالمية ؛ من أجل التعايش مع الآخر فيجب أن يصبح أولوية من أولويات المؤسسة الجامعية، بحيث تضيف إلى أدوارها دور اً جديداً يتمثل في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها،

وقد أشارت بعض الدراسات منها دراسة (عطية، ٢٠١٤) الى أن أن درجة ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية كانت منخفضة، ودراسة (العدوان، ومصطفي، ٢٠١٥) التي أوضحت أن مستوى المعرفة لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسيّة العليا لمبادئ المواطنة العالميّة كان منخفضا، ودراسة (أحمد بن سعيد، ٢٠٢٠) التي أكدت على وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

مما سبق تتضح وبصورة واضحة أهمية التربية على المواطنة العالمية في حياة الأفراد وخاصة طلاب الجامعة في المجتمعات المعاصرة، مما يتطلب تعرف

تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعادالمواطنة العالمية لدى طلابها،ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة عن السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الإطار المفاهيمي للمواطنة العالمية؟
٢- ما دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها؟
٣- ما المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها؟
٤- ما آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة متمثلا (الأهداف –المناهج والمقررات الدراسية– أعضاء هيئة التدريس –الإدارة الجامعية –الأنشطة الطلابية– الطلاب) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها؟
٥- ما آراء أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تحول الجامعة الخاصة (المناهج– عضو هيئة التدريس –الإدارة الجامعية – الأنشطة الطلابية– الطلاب) من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة؟
٦- ما آراء أعضاء هيئة التدريس حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة؟
٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها وفق بعض المتغيرات؟
٨- ما ملامح التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها؟

<u>هداف الدراسة:</u>

تهدف الدراسة الحالية تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس من خلال تعرف مفهوم المواطنة العالمية، وأهميتها وأهدافها وخصائصها وأبعادها، وتعرف

آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، والمعوقات التي تحول ذلك، ومقترحات تفعيل ذلك الدور .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث لما يلي:

- أنه يتناول موضوع دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها، من أجل التعايش والتقارب مع الثقافات المختلفة في المجتمع العالمي.
- تسير هذه الدراسة مع التوجهات العالمية التي جاءت نتيجة الثورة الهائلة في وسائل الاتصال ؛مما أدي الى أن العالم أصبح قرية صغيرة، وبالتالي لابد من إعداد الطلاب للمشاركة في حل مشكلات المجتمع العالمي.
- جاءت الدراسة استجابة لما أوصت به المواثيق الدولية بضرورة التربية من أجل المواطنة العالمية.
- المواطنة العالمية كانت –ولا تزال– من الموضوعات المهمة التي تتطلب دراسات مستمرة حتى نصل بالتعليم المصري الى مصاف الدول المتقدمة التي تنادي بانتماء الفرد للإنسانية وللكون أجمع، والخروج عن الانغلاق والتقوقع في الإطار المحلي. (علام، ٢٠١٩، ١٤٠)
- تؤكد الدراسة على الدور المنوط بالجامعة في تربية طلابها على المواطنة العالمية.
- قد يفيد البحث الى توجيه نظر المسئولين عن التعليم الجامعي إلى إعادة التفكير في الدور المطلوب من الجامعات كمؤسسات تعليمية أكثر انخراطاً في تعزيز قيم التسامح والتآزر بين سكان العالم حول القضايا الإنسانية، بعبارة أخرى دعم ما يعرف بالمواطنة العالمية.
- إكساب الطلاب المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل في سياق دولي.
- قد يسهم البحث في المشاركة الإيجابية للطلاب في إيجاد حلول للمشكلات العالمية.
- توجيه الأنظار لإدخال وممارسة أبعاد المواطنة العالمية بشكل عملي وفاعل في الجامعات من خلال اعتماد برامج ومناهج عالمية محكمة علمية لتنمية

أبعاد المواطنة العالمية والكونية العالمية_من خلال التركيز على مبادئ التربية العالمية الإنسانية.

- توجيه أنظارأعضاء هيئة التدريس في جامعة المنوفية إلى أهمية تضمين أبعاد المواطنة العالمية في المناهج والأنشطة الجامعية.
- قد يسهم البحث في زيادة وعي الطلاب بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل التعاون وتشجيع السلام الدولي ونبذ الحروب بين الدول.

منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لتحديد وتحليل الإطار المفاهيمي للمواطنة العالمية، وأهميتها، وأهدافها، وأبعادها ،ودور الجامعة في تنميتها ، كما أن الدراسة اعتمدت على أحد أدوات المنهج الوصفي وهو الاستبيان لتعرف آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لتعرف دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها، والمعوقات التي تحول دون قيام الجامعة بدور ها، ومقترحات تفعيل هذا الدور .

مجتمع الدراسة والعينة:

تألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وتألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بثلاث جامعات مصرية (القاهرة–الأزهر– المنوفية) وقد بلغ عددهم (١٨١٢٦) عضو في العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م. وتم اختيار عينة منهم بلغت (٢٨٠) بنسبة ١.٥٤ % من المجتمع الأصلي، وتم استبعاد الاستبيانات غير مكتملة الإجابة والغير صالحة، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة (٢٥٣) بنسبة ٩٠.٣٦% من العينة.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة في حدها الموضوعي أبعاد المواطنة العالمية (السلام الدولي، حماية البيئة، حقوق الإنسان، التنوع الثقافي، العولمة)، وعلى دور الجامعة متمثلا في (الأهداف، المناهج ،الأنشطة الطلابية ، عضو هيئة التدريس،الإدارة الجامعية، الطلاب) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية.
- واقتصرت في حدودها المكانية على ثلاث جامعات حكومية (القاهرة –المنوفية –الأزهر)، واقتصرت في حدودها البشرية على عينة ممثلة من أعضاء هيئة

التدريس بالجامعات، أما الحدود الزمانية فقد تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١

مصطلحات الدراسة:

تم استعراض المفاهيم المختلفة للدراسة الحالية في إطارها النظري، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية:

- **المواطنة العالمية:** الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي وتقبل الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحل مشكلاتها والعمل من أجل تحقيق التنمية والتوعية بحقوق الإنسان، ومن أجل الاستدامة وحماية البيئة، ومن أجل السلام ومنع نشوب الصراعات والتقارب بين الثقافات.
- **أبعاد المواطنة العالمية:** هي المبادئ التي يرتكز عليها الأفراد ليكونوا عالميون، وهي السلام الدولي، حماية البيئة، وحقوق الإنسان، والتنوع الثقافي، والعولمة، وتعتمد على مبادئ التعاون ونبذ السلوك العدواني، واحترام حقوق الإنسان، واحترام الثقافات المختلفة، والتسامح والديمقراطية، والاهتمام الكبير بالعدالة الاجتماعية، التي تُشجّع على التفكير الناقد ومسؤولية المشاركة.
- **الدور** : إنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين،والدور المكتسب هو مجموعة من أنواع السلوك المتوقعة في من يشغل مكانة معينة ويبين السلوك الخاصة به. (أبو المجد، ٢٠٠٤، ٤)
- **الدور الاجتماعي** Social Role:

يرتبط الدور الاجتماعي ارتباطاً مباشراً بالمكانة الاجتماعية ويمكن تعريفه بأنه "مجموعة الأنشطة أو الأنماط السلوكية التي يقوم بها في الواقع أو تتوقع أن يقوم بها من يشغل مكانة اجتماعية معينة(عبد السميع، وحوالة، ٢٠٠٥، ٩٣-٩٤).

دور الجامعة: ما يتوقع من الجامعة من أهداف، وأنشطة، ومناهج، وأعضاء، هيئة التدريس، وطلاب وإدارة لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها.

- **تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية:** يقصد بها في الدراسة الحالية، جميع الجهود التي تبذلها الجامعة بالنسبة لطلابها، في تعليم السلام، وحماية البيئة، وحقوق الإنسان، والتنوع الثقافي، والعولمة، المعتمد على مبادئ التعاون ونبذ السلوك العدواني، واحترام حقوق الإنسان، واحترام الثقافات المختلفة، والتسامح والديمقراطية، والاهتمام الكبير بالعدالة الاجتماعية، التي تُشجّع على

التفكير الناقد ومسؤولية المشاركة، من خلال الأهداف الجامعية، المناهج، أعضاء هيئة التدريس، الإدارة، الأنشطة الطلابية،الطلاب.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات التي تناولت المواطنة العالمية وهي كما يلى:

(O'Byrne, Darren J2003) أبعاد المواطنة العالمية: المشاركة – من الديمقراطية الليبرالية إلى مجتمع المعلومات – الواجبات – من المصلحة الوطنية إلى بقاء الكوكب – الحقوق – من المواطنة إلى الإنسانية – العضوية – من الدولة السياسية إلى المجتمع متعدد الثقافات. المواطنة النشطة اليوم: العولمة وقيم الدولة القومية – الحداثة وظروفها – تعليم المواطنة العالمية – تكنولوجيا المعلومات، التعليم البيئي، التعليم متعدد الثقافات، الوعي بحقوق الإنسان – العولمة وعدم المساواة – المواطنة النشطة الآن وفي المستقبل.

دراسة (Braskamp, L.,A.,(2008 والتي هدفت "تطوير مواطنين عالميين" هو هدف الكليات اليوم ولكن هل لهذه المرحلة أي معنى؟طلاب الكلية الذين ينظرون إلى أنفسهم كمواطنين عالميين يعبرون أيضًا عن وجهة نظر معقدة للمعرفة، ملتزمون بالصالح العام، والرغبة في التواصل مع الآخرين على عكسهم. التعليم في الخارج مسار واحد فعال لتطوير الطلاب من منظور عالمي، ولكن لا ينبغي لنا أن نقيد منظور الاختلافات الثقافية المرتبطة فقط بالدول والبلدان. نحن بدلا من ذلك بحاجة إلى فهم واحترام العدالة والإنصاف والعدالة وتكافؤ الفرص كفضائل والقيم التي هي أهداف وغايات مهمة للتعليم.

دراسة (حويل، إيناس إبراهيم أحمد، ٢٠١٠): التي هدفت إلى تعرف مفهوم التربية للمواطنة وأهدافها، والوقوف على العوامل التي أدت إلى تجدد الاهتمام بها، والوقوف على الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة في ضوء تحليل خبرات بعض الدول في هذا المجال. هذا بالإضافة إلى وضع آليات لتفعيل دور المدرسة في التربية للمواطنة في ضوء الاتجاهات المعاصرة. استخدم المنهج الوصفي التحليلي في تعرف مفهوم التربية للمواطنة وأهدافها، وقد تبين من خلال التحليل أن أهدافها يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات كالآتي: أهداف معرفية، أهداف وجدانية تتمثل في إكسابهم القيم، أهداف مهارية سلوكية. وقد أدّى الإصلاح السياسي ونمو التكتلات العالمية والتغيرات الاجتماعية الحاصلة مثل العولمة والهجرة والتغيرات

في الدور المتوقع للمدرسة، إلى تجدد الاهتمام العالمي بالتربية للمواطنة. كما تمّ تحليل خبرات كل من اليابان والولايات المتحدة وإنجلترا في التربية للمواطنة واستخلاص الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال.

دراسة (بدران، شبل، ٢٠١٢): التربية على المواطنة في ظل العولمة وثورة المعرفة، التي هدفت الى أهمية التعليم والدور الأساسي للتربية في نشر ثقافة السلام وتعظيم مفاهيم المواطنة العالمية، التي تهدف في نهاية التحليل إلى سيادة ثقافة السلام والتسامح والتعددية والديمقراطية وحقوق الانسان. تناولت الورقة مفهوم التربية للمواطنة العالمية منطلقة من طرح الأسئلة التالية: هل هناك مواطن عالمي وآخر محلي؟ ما هي العالمية؟ وقد تمت مناقشة الأفكار حول المواطنة، والعالمية، والمواطنة العالمية كمفهوم صاعد في الأدبيات التربوية المعاصرة. عرضت الورقة أيضا لأهداف التربية من أجل المواطنة العالمية والتي تسعى إليها النظم التعليمية المعاصرة في مناهجها الدراسية، والتي تنطلق من ثقافة السلام وهي مجموعة القيم والمواقف والتقاليد وأنماط السلوك وأساليب الحياة. وقد ختمت الورقة بعرض أساليب ووسائل متعددة تستخدم لتعليم المواطنة العالمية تتمثل في: الأخذ بالتقنيات التربوية، الأخذ بمبدأ التعلم المستمر مدى الحياة، والأخذ بالاتصالات عن بعد وتبادل المعلومات والأفكار والخبرات.

دراسة Katzarska, Reysen, Kamble& Nandini,(2012) التي هدفت الى تعرف المواطنة العالمية في ثلاث دول (الولايات المتحدة وبلغاريا والهند). وتعرف الاختلافات عبر الوطنية من خلال تعريف المواطنة العالمية، واعتماد القيم المؤيدة للمجتمع (مثل العدالة الاجتماعية، والمساعدة بين المجموعات، والقلق على البيئة). ومع ذلك، فإن العلاقة بين تحديد المواطنة العالمية والقيم المؤيدة للمجتمع متشابهة بغض النظر الجنسية. البيئة المعيارية للمشاركين (الأصدقاء والعائلة قيمة المواطنة العالمية) وأكدت النتائج على توفيرالدعم لتعزيز المواطنة العالمية في التعليم.

دراسة (عطية، عماد محمد محمد، ٢٠١٤): التي هدفت الى معرفة مدى ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات المعاصرة للتربية على المواطنة العالمية، والكشف عن واقع دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لطلابها في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، ووضع تصور مقترح لدور

الجامعة في تربية طلبتها للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات العالمية لهذه المواطنة. إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانتين على عينة الدراسة العشوائية المؤلفة من الطلاب في خمس كليات بجامعة أسوان: كلية التربية، الآداب، التجارة، العلوم، الهندسة، وبلغ عددها ٥٦٣ طالباً وكان من أهم نتائجها، أن درجة ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية وفق فقرات (الأهداف– الأنشطة– الإدارة– المقررات الدراسية –الوسائل) كانت منخفضة

دراسة (Alejandra Boni and Carola Calabuig,2015) التي هدفت إلى الإجابة على السؤال كيف يمكن أن تكون ثلاث مساحات تعليمية مختلفة مناسبة لتنمية حس المواطنة العالمية بين طلاب الجامعات. نحن نستند إلى دراسة أجريت في جامعة Politècnica في فالنسيا (UPV) بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢. وقد تم تحليل المساحات الاختيارية المخصصة للتعاون الدولي، وبرنامج التنقل الذي تم بشكل أساسي في دول أمريكا اللاتينية ومجموعة جامعية يقودها الطلاب. لقد درسنا المساحات الثلاثة من حيث توسيع القدرات والوكالة المتعلقة بالمواطنة العالمية والعالمية باستخدام إطار مفاهيمي لاستكشاف حدود وإمكانيات هذه المساحات الثلاثة، فإن ما يمكننا تأكيده هو أن كل مجال من هذه المجالات لديه القدرة على تعزيز المواطنة العالمية ولكن مع الفروق الدقيقة والاختلافات والتكاملات.

دراسة (العدوان ومصطفى، ٢٠١٥) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبيّ لمعلمي التاريخ في ضوء مبادئ المواطنة العالميّة واختبار أثره في مستوى معرفتهم لتلك المبادئ في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (26) معلمًا ومعلمة، تم اختيا رهم بالطريقة العشوائية من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسيّة العليا في مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريبيّ في ضوء مبادئ المواطنة العالميّة، هي : السلام العالميّ، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، الإنسان والبيئة، والتفكير العلميّ، والتكنولوجيا، والثقافات المتعددة .وتم اعداد اختبار معرفيّ لمبادئ المواطنة العالميّة. وكانت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة القبلية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسيّة العليا لمبادئ المواطنة العالميّة كان منخفضا

دراسة (Leek,J., 2016)التي هدفت الى تقديم تعليم المواطنة العالمية من منظور بولندي. من خلال تحليل القضية، وعرض تطور تعليم المواطنة، يليه

الوضع الحالي لتعليم المواطنة العالمي في المدارس البولندية، تم تحليل المناهج الوطنية والوثائق الداعمة الأخرى المنشورة بعد عام ١٩٤٥، للتحقق مما إذا كانت قضايا تعليم المواطنة العالمية في بولندا مدرجة في المناهج الدراسية، وإذا كان الأمر كذلك، وتوصلت أن تعليم المواطنة العالمية في بولندا يعتمد على إطار من المنظورات التي تتمحور حول العالم ضمن سياق وطني. في هذا الفهم، يهدف تعليم المواطنة العالمية إلى خلق مواطنين أعضاء في المجتمع العالمي، دون التخلي عن هويتهم الوطنية الخاصة. ويحث المنظور البولندي على تعليم المواطنة العالمية للتلاميذ والنظر في المشاكل العالمية كجزء من تحديات بلادهم، ويقدم تصورًا بأن المشاكل المحلية والعالمية مرتبطة ببعضها البعض ومكملة لبعضها البعض.

دراسة (Swanson,D., Karen Pashby,K.,(2016 التي هدفت الى مقارنة تصورات GCE (تعليم المواطنة) في منهاج ألبرتا للدراسات الاجتماعية، كندا، وفي المناهج الوطنية الاسكتلندية، حيث إنه منهج متميز.حيث أصبحت المواطنة العالمية لغة مشتركة بشكل متزايد في مناهج التعليم دوليًا. ومع ذلك، يمكن القول أنه في كثير من الحالات، وخاصة في وثائق المناهج الرسمية، يميل تعليم المواطنة العالمية (GCE) إلى تجاهل المشاركة الحاسمة مع الأخلاق والتعقيد التي تنشر الظلم العالمي في جميع أنحاء العالم، وغالبا ما تفشل في تحقيق الوعي السياسي المنعكس على الذات الذي دعا إليه GCE النقدي.

دراسة (الكلثم، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى تعرف مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي بنوعيه: الوصفي المسحي والوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ معلمة دراسات اجتماعية ووطنية بمحافظة المجمعة، وأداة تحليل طبّقت على ستة كتب للمرحلة المتوسطة، وأسفرت الدراسة عن نتائج منها :إن المتوسط العام لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة كاملة في مجمل المفاهيم الاثني عشر معا يقدّر بنسبة ٤٥%؛ أما عن توافر مفاهيم التربية العالمية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة المتوسطة فكانت بدرجة متوسطة؛ وانخفاض في مفهومين هما مفهوم السلام

العالمي بنسبة ٩.٦%؛ ومفهوم الأمم المتحدة ودور ها في حل المشكلات العالمية بنسبة ٧%؛ وتقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة من وجهة نظرهن. وفي ضوء ذلك، قدمت الباحثة عدداً من التوصيات، أبرزها: وضع مفاهيم التربية العالمية ضمن معايير تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية في التعليم العام.

دراسة (البنا، والأسدي، وعبد القادر، ٢٠١٦) التي هدفت الى بناء تصور مقترح لدور المدرسة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها في ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير،تم استخدام المنهج الوصفي القائم على جمع وتحليل وتفسير البيانات والربط بينها، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة بهدف رصد وتحليل واقع قيم المواطنة بالمدرسة الابتدائية، والدور الفعال الذي ينبغي أن تقوم به المدرسة لتنمية قيم المواطنة، اعتمدت الدراسة على استبانة للكشف عن واقع دور المدرسة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة، واستمارة تحليل محتوى لمقررات المرحلة الابتدائية وخطة النشاط، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٥٩ تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي ضوء النتائج الميدانية توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى تلاميذها يتضمن أربعة محاور، وهي: (دور المعلم، دور الإدارة المدرسية، دور المقررات الدراسية، دور الأنشطة المدرسية

دراسة (Ingrid W. Schutte,1,2 Elanor Kamans,1,2 Marca V. C. Wolfensberger,1,2 and Wiel Veugelers,(2017:، والتي هدفت الى استخدام نهج الأسلوب المختلط، لبحث دراسة الحالة على الطلاب المشاركين لدور ة الشرف الجامعية في هولندا، المواطنة العالمية لا تزال محدودة. تم استخدام استبيان مقياس الحساسية الأخلاقية ومقياس المواطنة العالمي في تصميم ما قبل وبعد الاختبار لقياس التطور المحتمل في المجال الأخلاقي والمدني بين المشاركين في الدور ة. في الجزء النوعي، تم إجراء تحليلات المحتوى الاستنتاجي لعمل الطلاب والتفكير الكتابي للطلاب في الدور ة التدريبية، باستخدام إرشادات المناهج الدراسية القائمة على النظرية، تعليم المواطنة العالمية للعدالة. بالإضافة إلى ذلك، تم تحليل مدونة متابعة ومقابلة لمعرفة مدى فهم الطلاب لتأثيرات الدور ة بعد نصف عام. تظهر النتائج الكمية زيادة الحساسية الأخلاقية وكذلك المشاركة

المدنية العالمية والكفاءة العالمية بين المشاركين. تشير النتائج النوعية في نفس الاتجاه وتقدم رؤى أعمق في محتوى تعلم الطلاب والتأثير المدرك للدور ة على مواقفهم وسلوكهم. تتم مناقشة النتائج فيما يتعلق بنظرية المواطنة العالمية الموجهة نحو العدالة وتكريم المناهج التربوية.

دراسة (على، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتعرف درجة تمثل هذه القيم لدى طلابها ووعيهم بأثر تحديات العولمة في مفهوم وأبعاد المواطنة. ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة اشتملت على (٧٩) فقرة، وطبقت على عينة مكونة من (١٠٦٥) منهم (٦٤٨) طالبا، و(٤١٧) طالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦. وتوصلت إلى أن الجامعة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة، وأن درجة تمثل طلبة جامعة أسيوط وسوهاج لقيم المواطنة كانت مرتفعة، كما أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغير العمر ونوع الكليات.

دراسة (نصار،٢٠١٨) التي هدفت الى لتحديد دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم وسبل تعزيزها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة طبقت على طلاب الجامعة، وكانت أهم النتائج أن دور أعضاء التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية كان مرتفعا.

دراسة (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب لدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثتان قائمة بأبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية،، وأشارت النتائج إلى أن عدد الوحدات التي تضمنت فيها أبعاد المواطنة العالمية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بلغ مائة وثلاثة وعشرون (١٢٣) وحدة بنسبة ١٢%، من إجمالي أبعاد المواطنة العالمية التي قامت الباحثتان بتحديدها، كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في تضمين الأبعاد الفرعية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية.

دراسة (العفيشات، الزبون، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة طبقت على ٣٩٨ طالب، وكانت أهم نتائجها أن إعداد الجامعات الأردنية لطلبتها على المواطنة العالمية جاء متوسطا، ولا توجد فروق تعزي لمتغير (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي).

دراسة (علام، ٢٠١٩) التي هدفت لتضمين المواطنة التقليدية، والمواطنة العالمية في مقررات ووثائق كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية، لتقديم تصور مقترح لتحديد أولويات المعايير والأهداف والمحتويات التي يتطلب دمجها في كتب الدراسات الأجتماعية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم استخدام استبيان مفتوح، بالإضافة لتحليل كتب الدراسات الأجتماعية.

دراسة (أحمد بن سعيد، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان يتمثل في فلسفة التربية وأهداف التعليم، والخطط الاستراتيجية للتعليم، وبعض المشروعات المدرسية مثل المدارس المنتسبة لليونسكو، وبعض البرامج مثل البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب. كما توصلت النتائج إلى وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين، والتركيز في المناهج الدراسية على الدراسات الاجتماعية، وغياب أدوار واضحة لمديري المدارس في هذا المجال، وقلة توظيف الأنشطة اللاصفية.

دراسة (نوار، وقاسم، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى بناء تصور مستقبلي لتنشئة الأطفال العرب على المواطنة العالمية ، واعتمدت على المنهج الوصفي، والمنهج المستقبلي، وتم تطبيق استبانة مفتوحة، وأخري مغلقة، وتم الاستعانة بأسلوب دلفاي، وتم التطبيق على ٦٠ خبير من خبراء التربية، وتم تقديم تصور مقترح لتنشئة الأطفال على المواطنة العالمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة اتضح أن هناك اهتماما كبيراً بالمواطنة، والمواطنة العالمية في المجتمعات العربية والأجنبية.

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام معظم الدراسات للمنهج الوصفي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية المواطنة العالمية، وضرورة تنمية الوعي بمفومها وأبعادها.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة للحصول على المعلومات
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عطية، عماد محمد محمد، ٢٠١٤)، ودراسة (نصار، ٢٠١٩) في تركيزها على التعليم الجامعي.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت تحليل الكتب الدراسية ومدى تضمينها لأبعاد المواطنة العالمية.
- تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (على، ٢٠١٧) و(البنا، والأسدي، وعبد القادر، ٢٠١٦) التي تناولت قيم المواطنة
- استفادت الدراسة الحالية بشكل كبير من الدراسة السابقة العربية والأجنبية في الإطار النظري للدراسة، اختيار أداة الدراسة المناسبة والأساليب الإحصائية المناسبة، تفسير نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية فيما يلي:

- مراجعة الأدب التربوي فيما يتعلق بأبعاد المواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها من أجل إعداد الإطار النظري للدراسة حيث اشتمل على محوران، المحور الأول اشتمل على المواطنة العالمية ويشمل (المفهوم، الأهمية، الأهداف، الأبعاد)، والمحور الثاني ويشمل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة العالمية ويحتوي على دور (الأهداف –المناهج – الأنشطة الطلابية–وعضو هيئة التدريس –لإدارة الجامعية–الطلاب).
- إجراء الجانب الميداني للدراسة لتعرف آراء أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها، وقد استخدمت الدراسة لذلك أداة الاستبانة وتقنينها وتطبيقها، ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها، يشمل عدد من المنطلقات والأسس، ويسعي الي تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة، ومحاولة الوقوف علي معوقات تنفيذ التصور وسبل التغلب عليها.

ثانيًا– الاطار النظري:

١– المواطنة العالمية (المفهوم، الأهمية، المبررات، الأهداف، الخصائص، الأبعاد):

١–١ مفهوم المواطنة العالمية:

تطور الاهتمام بفكرة المواطنة العالمية في الثلاثين عامًا الماضية بسبب أربعة عوامل رئيسية وهي: (Zahabioun,S.,, Alireza Yousefy ,A., Yarmohammadian,M., & Keshtiaray,N.,2013,195-196)

١– الضغط المتزايد للمشاكل العالمية التي تتطلب حلولاً مشتركة.
٢– ظاهرة العولمة العامة.
٣– إحياء الاهتمام بفكرة المواطنة نفسها.
٤– الاهتمام المتجدد بالنهج الدائم للكوزموبوليتانية، والذي يطلق عليه في الوقت الحاضر "الإثنية العالمية".

مفهوم المواطنة– نتناول في هذا الجزء مفهوم المواطنة لغة، واصطلاحا يلي:

- **مفهوم المواطنة لغة:** من وطن، وأوطن وهو المنزل الذي يعيش فيه الإنسان، ومحله الذي يأوي إليه واتخذه سكناً يقيم فيه، ووطن بالمكان يَطن وأوطن :حلَّ فيه، وأقام به، والوطن : منزل الإقامة ومربط البقر والغنم، والجمع أوطان، وأوطن أقام، وأطنه ووطنه واستوطنه : اتخذه (ابن منظور، ٢٠٠٣، ٤٥١).
- **المواطنة إصطلاحا:** مفهوم المواطنة من المفاهيم التي اختلف فيها الباحثون، وذلك لاختلاف المرجعيات الفكرية والاتجاهات والقيم، ويصعب أن نجد لها تعريفًا يرضي جميع المختصين في هذا المجال، فكلٌ منهم ينظر إلى مفهوم المواطنة من الزاوية التي يرى منها، أو تبعًا للهوية التي يتحدث عنها، أو تبعًا لما يريد هو بها،فالمواطنة تعني تعبير عاطفي سلوكي للأفراد يعكس حبهم وولائهم لوطنهم وأمتهم، يقوم على أساس إدراكهم أنهم جزء من هذا الوطن لهم حقوق وعليهم واجبات، وهي جملة من الحقوق والواجبات والمسئوليات، وأن

تباين الآراء مفهومها يرجع إلى كثرة أبعاد المفهوم وعلاقته بأكثر من جانب) فلسفيًا، وسياسيًا، واجتماعيًا، ونفسيا). (سويلم، ٢٠١٧، ٢١).

- **المواطنة العالمية:** تعددت مفاهيم المواطنة العالمية وسيتم عرضها كما يلى:

أ- المواطنة العالمية هي الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي وتقبل الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحل مشكلاتها. (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩، ١٠٥).

ب-المواطنة العالمية تتمثل في حرية العيش واللعب والعمل في نطاق الحدود العابرة للوطنية، ووضع قواعد تتحدى الحدود والسيادة الوطنية؛ حيث يمكن للأفراد اختيار مكان العمل والعيش واللعب دون النظر إلى موضوع الحدود بين الدول ودون الارتباط بأرض محددة (Lagos,2006)

ت-المواطنة العالمية هي الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، ويشدد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي(UNICCO, 2015 ,14) .

ث-بأنها: "مجموعة من القيم مثل الانتماء، والمشاركة الفعّالة، والديمقراطية، والتسامح، والعدالة، والتي تؤثر على شخصية الفرد فتجعله أكثر إيجابية في إدراك ماله من حقوق، وما عليه من واجبات نحو كل من الوطن الذي يعيش فيه، وأمته، والعالم بأسره"(عناني، ٢٠٠٨، ٦٨)

ج- المواطنة العالمية هي مجموعة من القيم الإنسانية مثل الانتماء والمشاركة الفاعلة والديمقراطية والتسامع والتعايش السلمي والعدالة الاجتماعية التي تؤثر على شخصية الفرد وتجعله أكثر إيجابية في إدراك ما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو كل من الوطن الذي يعيش فيه والعالم بأسره.(الندوي، ٢٠٢٠)

ح- المواطنة العالمية تعني: الوعي والاهتمام، والتنوع الثقافي، وتعزيز العدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية، والشعور بالمسؤولية للعمل وتحسين العالم Romeo, B., Lee,& Baring,R.,& Sta Maria,M.,2017,203))

خ- المواطن العالمي شخصًا:.(Oxfam, 2006; 1)

- يدرك العالم الأوسع ولديه إحساس بدور ه كمواطن عالمي.
- يحترم ويقدر التنوع.
- لديه فهم لكيفية عمل العالم.

- الغضب من الظلم الاجتماعي.
- يشارك في المجتمع على مجموعة من المستويات، من المحلي إلى العالمي
- على استعداد للعمل لجعل العالم مكانًا أكثر إنصافًا واستدامة.
- يتحمل مسؤولية أفعالهم.

ويشير (عطية، ٢٠١٤ ، ٣٢١–٣٢٢) أن المواطنة العالمية هي:

- أن يشعر الإنسان أو الجماعة أو حتى الشركة أنهم مسئولين عن الحفاظ على العالم أجمع.
- الإحساس بما يدور حولنا بالعالم دون النظر لأية حدود سياسية قد وضعها البشر.
- إن القضايا الإنسانية والبيئية والاقتصادية لا يفترض أن تحتمل خلاف في تناولها ونقاشها في أي بقعة بالعالم.
- أن يشعر الإنسان أنه مسئول عن جعل العالم مكانا أفضل للعيش لنا اليوم ومستقبلا للأجيال المتعاقبة.
- إن انتماء الإنسان لبلد لا يعنى عدم اكتراثه بما يحل بالعالم على جميع الأصعدة الإنسانية والبيئية والاقتصادية.
- إن شعور أي إنسان بأنه" مواطن عالمي "يعنى أنه يحترم القوانين في البلدان التي يزورها لأنه يحب العدل والنظام أن يسودا.

يتضح مما سبق أن المواطنة العالمية تعبر عن الشعور بالانتماء إلى المجتمع العالمي والحس السليم للإنسانية، والهوية الجماعية فيما بينهم والمسؤولية الجماعية على المستوى العالمي، والمواطنة العالمية يمكن اعتبارها روحًا أو استعارة وليست عضوية رسمية تمثل إطار عمل جماعي، ومن المتوقع أن تولد، إجراءات ومشاركة فيما بينها ومن أجلها الأعضاء من خلال الإجراءات المدنية في المجال العام لتعزيز عالم ومستقبل أفضل، وتعبر عن ثقافة الانفتاح الفكري والانتماء إلى المجتمع الدولي والإنساني وتحمل المسؤولية تجاه المصلحة العامّة في مختلف أنحاء العالم، والالتزام بالعدالة الاجتماعيّة والكرامة الإنسانيّة. وإنشاء جيل جديد، متمكن علمياً وفكرياً ويسهم بفعّاليّة في قضايا العالم ومواجهة تحدّياته، من أجل ضمان مساحة كافية من الحرية والاندماج والأمن والسلام لجميع الأفراد.

١-٢ أهمية التربية على المواطنة العالمية:

يمكن تلخيص أهمية التربية على المواطنة العالمية كما ذكرها (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩، ١٠٥):

- إكساب الأفراد المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل في سياق دولي.
- المشاركة الإيجابية في نمو المعرفة البشرية من خلال اهتمامات، وتخصصات الأفراد.
- احترام حقوق الآخرين وحريتهم باعتبارهم بشر يعيشون في عالم واحد.
- زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل التعاون، وتشجيع السلام الدولي ونبذ الحروب بين الدول.
- الإسهام في حل المشكلات البيئية المنتشرة في العالم المعاصر.
- الاستفادة من منجزات التطور العلمي والتكنولوجي.
- تنمية مهارات التواصل والحوار مع الآخر، وغرس الإحساس بتحمل المسؤولية.

يتضح مما سبق أهمية التربية على المواطنة العالمية من أجل فهم أفضل للقضايا الراهنة في العالم وانعكاساتها على المستوى المحلي والعالمي، والمشاركة الإيجابية في القضايا والمشكلات العالمية.

١-٣ مبررات التربية على المواطنة العالمية:

هناك عدة مبررات للتربية على المواطنة العالمية أشار إليها تقرير لليونسكو (UNESCO,2013, 2) كما يلي:

- زيادة التشابك والترابط بين الناس والأماكن :حيث مكنت التطورات الهائلة في التكنولوجيا ووسائل الاتصال من التفاعل والتواصل بين الأفراد، حيث أصبح العالم قرية صغيرة.
- أصبح الناس أكثر ترابطا: فلا تخلو دولة من وجود منظمات دولية وإقليمية متعددة بداخلها، **و في** الوقت نفسه تكون هذه المنظمات أو المؤسسات أو الهيئات امتدادا لمنظمات أو مؤسسات عالمية أو تابعة لها لما بينها من

مصالح متنوعة تتجاوز الحدود الوطنية، ومن ثم فهم مطالبون بالتفكير والعمل عالميا ومحليا في ذات الوقت.

- زيادة الهجرة العابرة للحدود تجعل المجتمعات حتما أكثر تجانسا مع ضرورة التعلم على كيفية العيش معا.
- التوسع في النهج الديمقراطي على الصعيد العالمي مما جعل الناس اكثر وعيا بحقوقهم المدنية على مستوى العالم، وعلى المستوى الوطني، وتم الاشتراك في منظمات للمطالبة بهذه الحقوق.
- التحديات العالمية:من التوترات والصراعات في بعض الدول، ومن تغير للمناخ، واتحاد العالم من أجل إنقاذ الأرض من التلوث.
- البشر مرتبطون ببعضهم البعض في كل جوانب الحياة، لذلك لابد من العيش معا.
- ترقية الحس الإنساني ضرورة تستوجب الإيمان بالمساواة وعدم التميز، وتعزيز القيم الخلقية.

١–٤ أهداف التربية على المواطنة العالمية

تهدف التربية على المواطنة العالمية ما يلي: (كابيزودو، وأخرون، ٢٠٠٨، ٢٤)

- توعية المواطنين من أجل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.
- فتح بُعدٍ عالمي ونظرة شمولية للتربية لمساعدة الأفراد على فهم الحقائق والعمليات المعقدة في عالم اليوم وعلى تطوير القيم والمواقف والمعارف والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات عالم مترابط.
- تساعد المتعلمين على فهم بعض العمليات المعقدة التي تؤدي إلى العنف والصراع على المستوى الفردي والوطني والعالمي ومنع حدوثها او حلها .كما تنحو الى تبني سلوكات تؤدي الى حلول بناءة وغير عنيفة للنزاعات وذلك بتعزيز معرفة الثقافات الاخرى والتفاهم بين الثقافات المختلفة

وتدعيم دور الأفراد كفاعلين نشيطين من اجل عالم أكثر عدلا وإنصافا للجميع.

- تطوير مجموعات تعلم حيث يتم تشجيع المتعلمين والمعلمين على العمل المشترك حول القضايا الشاملة.

- قبول الاختلاف مع الآخرين والتداخل معهم وإعطاء الجميع فرصة التعبير والتصرف بشكل متضامن.
- تساعد المتعلمين على ايجاد بدائل للقرارات الشخصية أو العامة والتفكير في عواقب خياراتهم وغرس روح المسؤولية الشاملة فيهم كمواطنين عالميين.

ويشير (Ghaedi ,2006,200) أن أهداف المواطنة العالمية ما يلي:

١- تعرف الدول الأخرى والوعي بثقافتها.
٢- الوعي بالقضايا العالمية ودور الأمم المتحدة في حلها.
٣- تحديد القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.
٤- فهم العلاقات بين الإنسان والبيئة.

مما سبق يتضح ان اهداف التربية على المواطنة العالمية تشمل التعليم من أجل تحقيق التنمية والتوعية بحقوق الإنسان والتعليم من أجل الاستدامة والتعليم من أجل السلام ومنع نشوب الصراعات والتوعية حول التقارب بين الثقافات والتي تشكل مع بعضها البعض ركائز البعد العالمي للتربية على المواطنة.

١-٥ خصائص المواطنة العالمية وعناصرها:

للمواطنة العالمية عدة خصائص أشار إليها (العامري وفوزي واليحيائي ، ٢٠١٨، ٣١٢-٣١٣) كما يلي:

- **خصائص معرفية:** تشمل الوعي بحقوق الإنسان ومسئولياته، والدستور والقانون ونظام الحكم، والمعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، للوقوف على قضايا المجتمع ومشكلاته.
- **خصائص مهارية:** وتشمل امتلاك الأفراد العديد من المهارات الحياتية، كالمشاركة واصدار الاحكام واتخاذ القرار والتفكير الناقد ؛لكي يستطيع الأفراد تمييز الحالة الموجود عليها مجتمعهم.
- **خصائص اجتماعية:** وتعني الكفاءة الاجتماعية والذكاء الاجتماعي من خلال التعامل مع الآخريين، مع تبني مبادئ المواطنة التي تتمثل في السلام والعدل والتسامح والمساواة.

ويشير (Oxfam, 2006) أن المواطنة العالمية تتميز بعدة خصائص المعرفة والفهم والمهارات والقيم والمواقف والموضحة في الشكل رقم (١)

شكل (١) خصائص المواطنة العالمية (Oxfam, 2006)

أما العناصر الأساسية للمواطنة العالمية هي: (Zahabioun,S.,, Alireza Yousefy ,A., Yarmohammadian,M., & Keshtiaray,N.,2013,198)

- الحكمة في إدراك الترابط بين الحياة والمعيشة.
- الشجاعة لعدم الخوف أو إنكار الاختلاف؛ بل أن نحترم ونسعى جاهدين لفهم الأشخاص المختلفين في الثقافات وتنمو من اللقاء معهم.
- الرحمة للحفاظ على التعاطف الخيالي الذي يتجاوز محيط المرء المباشروتمتد إلى أولئك الذين يعانون في أماكن بعيدة

يتضح مما سبق أن المواطنة العالمية تشمل مجموعة الخصائص المعرفية والمهارية والاجتماعية.

١-٦أبعاد المواطنة العالمية:

قامت الباحثة بمراجعة البحوث والدراسات السابقة والاتفاقيات الدوليّة التي عقدت في إطار الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدوليّ بين الشعوب المختلفة في مجال السلام العالمي وحقوق الإنسان، والتنوع الثقافي، وحماية البيئة والعولمة، ومراجعة مبادئ وأهداف المنظمات العالميّة والدوليّة التي أنشئت لتحقيق الأمن والاستقرار لجميع الشعوب والتي نتج عنها مفهوم المواطنة العالميّة التي تعنى بضرورة الاهتمام بالقضايا التي تخص الإنسان، تم استخلاص قائمة بأبعاد المواطنة العالميّة والتي تتمثل فيما يلي:

أولاً- السلام الدولي: ويرتكز على فكرة أساسيّة، هي إشاعة الأمن والسلم على مستوى العالم للجميع وحل النزاعات بالطرق السلمية دون اللجوء إلى القوة العسكرية، وتنمية العلاقات السياسيّة والاقتصاديّة بين الأمم والشعوب، والتعاون الدوليّ بين الشعوب، وتحديد أسس التفاهم والتعاون بين الشعوب، وتوضيح دور العامل الاقتصاديّ في السلام بين الشعوب(العدوان، ومصطفى، ٢٠١٥، ١٣١)، حيث إن المواطنة العالمية هي انعكاس للشعور بالانتماء الى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الوطنية، وهو ذلك الشعور الذي يوضح الجانب المشترك بين البشر، ويتغذى من اوجه الترابط بين المستوى القومي والعالمي، ومن ثم فإن تحقيق ذلك يتطلب تغيير طريقة التفكير، والسلوك المجتمعي لبناء عالم يتسم بالعدل والسلام ومقومات البقاء، وضمان ذلك استمرارية للسلام على النحو المرجو.(الجيزاوي، ٢٠١٧، ١٥٨)

وترى (الكلثم، ٢٠١٦، ١٣٣) أن التعاون والسلام على الصعيد الدولي"تعني التأكيد عل مبدأ العلاقات الودية بين الشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتباينة، ومبدأ احترام حتوق النسان وحرياته الأساسية، وفي نص هذه التوصية تجمع مختلف المفاهيم في هذه العبارات على التربية العالمية وحتوق النسان وحرياته الأساسية، وهي التي عرفت في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحتوق النسان، والميثاقين الدوليين بشأن الحتوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبشأن الحتوق المدنية والسياسية (1974م.)

وهناك عدة صعوبات تواجه تحقيق السلام الدولي ذكرها (التويجري، ٢٠١٧) كما يلي:

- الصراعات الناشئة بين أقطاب العالم، وامتلاك الدول الكبرى حق النقد في مجلس الأمن، فهذه الدول تفضل مصالحها على أمن واستقرار العالم كله.
- التعصب الديني والعرقي والذي ينتج عنه الكثير من الاضطرابات وأعمال العنف، والتي تولد التطرف والكراهية والإرهاب.
- أطماع الدول الكبرى التي تريد السيطرة على الموارد الطبيعية والاقتصادية للدول النامية.
- اختلال النظام الاقتصادي العالمي: مما يؤدي الى وجود دول غنية، ودول فقيرة، فيكون هناك نوع من الحقد والكراهية.

ويشير(جيدور ي، ٢٠١٢، ٨٨) أن التربية من أجل السلام على ثلاثة محاور، أولهما المحور المعرفي الذي تُقدم فيه للمتعلم حقائق ومفهومات ومعلومات غرضها تو سيع مدارك المتعلم حول ايجابيات السلام، وأخطار العنف وأ شكاله ونتائجه السلبية على الفرد والمجتمع والعالم، وثانيهما يتجه نحو تشكيل مواقف المتعلم واتجاهاته نحو تفضيل السلوك السلمي أما المحور الثالث فيركز على تنمية قدرات ومهارات المتعلم على استخدام وتطبيق الاستراتيجيات والأ ساليب التي تساعد في حل الخلافات ونبذ العنف، فمن الطبيعي ان يتم اكساب الشباب قيم السلام من أجل دحض العنف السائد في العالم.

مما سبق نجد أن السلام الدولي جزء من المواطنة العالمية ويشمل:

- توضيح دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولي.
- التأكيد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو السلام الدولي.
- التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد.
- التوعية باستخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.
- التأكيد والحرص على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي.
- التوعية بأهمية الحد من المشكلات العالمية.
- التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها، وخصائصها وأدوارها.
- الاهتمام بالشؤون الدولية
- السلام يقوم على الحق والعدل والمساوة
- السلام يقتضي إشاعة روح التضامن والاعتراف بالإنسانية المشتركة.

- تنمية التضامن مع كل القضايا العادلة في العالم في أي وقت، وفي أي مكان.
- تحقيق السلام يؤدي الى الرخاء الاقتصادي والتقدم الثقافي

ثانيًا– حماية البيئة:

البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان أو غيره من المخلوقات، ومنها يستمد مقومات حياته وبقائه من غذاء وكساء ومسكن واكتساب معارف وثقافات فهي تشمل العناصر الطبيعية المكونة للبيئة الطبيعية كالهواء والماء والتربة والموارد الطبيعية المختلفة، والعناصر البشرية المكونة للبيئة البشرية كالصناعة والعمران والزراعة والرعي والتعدين وغيرها من الأنشطة التي يقوم بها ويزاولها الإنسان في البيئة.

ويشهد العالم بأسره مشاكل بيئية كبيرة، تزداد في حدتها يوما بعد يوم بسبب الاستغلال المجحف، وغير العقلاني للموارد الطبيعية، إضافة إلى نقص الوعي بالثقافة البيئية من خلال عدم الشعور بالمسؤولية التي يتمتع بها معظم أفراد المجتمعات، وحيث إن البيئة هي تراث تشترك فيه الإنسانية جمعاء، وتستحق كل الاهتمام والدراسة، ولهذا يجب المحافظة عليها، وقد أدى التقدم التكنولوجي والصناعي الهائل في دول العالم المتقدم إلى مشاكل كبيرة منها اختلال التوازن البيئي في مختلف مكوناته، وذلك بسبب الاستخدامات الواسعة للطاقة، وما نجم عنه من كوارث طبيعية وبشرية.

وتُعدّ المشاكل البيئية العالمية من المشاكل التي يوليها العالم بأسره اهتماماً كبيراً، ولا يرتبط ذلك فقط بأهمية البيئة الطبيعية أو بسبب المخاوف المرتبطة بالأجيال القادمة في حال لم يتم حل المشكلة، بل لأنّ تلوث البيئة وتدهورها يلحقان أضراراً بالغة بصحة الإنسان ومستوى معيشته، كما أنّه يفرض تكاليف باهظة على الاقتصاد الوطني، ويُمكن القول إنّ التدهور البيئي هو أحد الأضرار التبعية للنمو الاقتصادي الحديث القائم على استهلاك الوقود الأحفوري، والإنتاج الصناعي وما ينتج عنهما من ملوثات تتراكم على المدى الزمني البعيد في البيئة، مما يؤدي إلى مخاطر بيئية غير متوقعة، وتغيّرات لا يمكن الرجوع عنها إلى نقطة الصفر (Peter M. Haas, 2020,312-313).

وحيث إن مفهومُ المواطَنة العالمية لا يقتصرعلى القضايا السياسية والأمنية، بل يتعدّاها إلى الوعي الصحّي والاجتماعي برعاية حقوق الناس والبيئة والاقتصادات المحلية والعالمية والمكافحة على الفساد الإعلامي والطبي والقضائي والتعليمي. وتنادي المواطنة العالمية الى القيم الإنسانية والمثل العليا كالسلام وحقوق الإنسان والبيئة والتعددية الثقافية والاعتماد المتبادل. (الندوي، ٢٠٢٠)

ومن ثم فإن حماية البيئة جزء من المواطنة العالمية ويشمل ما يلي:

- التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها.
- المحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة .
- مشاركة الأفراد في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه.
- المساهمة في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم.
- الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة.

ثالثا– التنوع الثقافي:

يهتم بالإطلاع على العادات والتقاليد لدى الشعوب على أساس مبدأ الاحترام المتبادل بين الأمم والشعوب، واحترام التنوع الثقافي، والتكامل الثقافي، لتخفيف الفجوة الثقافية، وتحفيز النشاط الفكري، والإطلاع على ثقافات الآخرين لفتح المجال لتقارب الشعوب (العدوان، ومصطفى، ٢٠١٥، ١٣).

وترى (الريحان، ٢٠٢٠) أن التنوع حقيقة كبرى في تاريخ البشرية، فهناك جماعات إنسانية كثيرة لكل منها خصوصيته، ولها ما تحمل من جوانب وسمات ثقافية مشتركة، فنجد الجماعات تختلف في اللغة، والعادات، والتقاليد، والعرق، والديانة، والطائفة إلى غيره من أسس الاختلاف المتعددة بين البشر. ويُنظر دائما للتنوع على أنه مصدر للثراء ومُحفز لتكامل البشر مع بعضهم البعض، وهو ما ارتبط بالتقدم والتنمية والتطور على مر العصور، ومع ذلك فإن التنوع في عدد من المجتمعات ذو مظهر وتأثير سلبي، حيث تفشل العديد من المجتمعات في إدارة التعددية بداخلها، فيتحول الأمر إلى صراع عنيف وفقدان للتماسك الاجتماعي.

وتشير دراسة (Lisa D. Belfield,2012) أن التنوع الثقافي هو نظام من المعتقدات والسلوكيات الذي يعترف ويحترم وجود جميع المجموعات المتنوعة في منظمة أو مجتمع، ويعترف ويقدر الاختلافات الاجتماعية والثقافية، ويشجع

ويمكّن مساهمتهم المستمرة في سياق ثقافي شامل يمكّن الجميع داخل المنظمة أو المجتمع.

وقد أصدر اليونسكو الوثائق الدولية المتعلقة بالتنوع الثقافي وممارسة الحقوق الثقافية، وقد أكد من جديد أن الثقافة ينبغي أن يُنظر إليها بوصفها مجمل السمات المميزة، الروحية والمادية والفكرية والعاطفية، التي يتصف بها مجتمع أو مجموعة اجتماعية وعلى أنها تشمل، إلى جانب الفنون والآداب، طرائق الحياة، وأساليب العيش معاً، ونظم القيم، والتقاليد، والمعتقدات؛ ويلاحظ أن الثقافة تحتل مكان الصدارة في المناقشات المعاصرة بشأن الهوية والتماسك الاجتماعي وتنمية اقتصاد قائم على المعرفة؛ويؤكد أن احترام تنوع الثقافات، والتسامح، والحوار، والتعاون، في جو من الثقة والتفاهم، هي خير ضمان لتحقيق السلام والأمن الدوليين؛ ويتطلع إلى مزيد من التضامن القائم على الاعتراف بالتنوع الثقافي وعلى الوعي بوحدة الجنس البشري وتنمية المبادلات فيما بين الثقافات؛ويرى أن عملية العولمة التي يسهلها التطور السريع لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة، وإن كانت تشكل خطراً على التنوع الثقافي، فهي تهيئ الظروف الملائمة لإقامة حوار مجدد فيما بين الثقافات والحضارات؛ وتم الإعلان عنالمبادئ التالية المتعلقة بالتنوع الثقافي: (الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، ٢٠٢٠)

- **التنوع الثقافي بوصفه تراثاً مشتركاً للإنسانية:** تتخذ الثقافة أشكالا متنوعة عبر المكان والزمان، ويتجلى هذا التنوع في أصالة وتعدد الهويات المميزة للمجموعات والمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية، والتنوع الثقافي، بوصفه مصدراً للتبادل والتجديد والإبداع، هو ضروري للجنس البشري ضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة للكائنات الحية، وبهذا المعنى يكون التنوع الثقافي هو التراث المشترك للإنسانية، وينبغي الاعتراف به والتأكيد عليه لصالح الأجيال الحالية والأجيال القادمة.
- **من التنوع الثقافي إلى التعددية الثقافية:** لابد في مجتمعاتنا التي تتزايد تنوعا يوماً بعد يوم، من ضمان التفاعل المنسجم والرغبة في العيش معاً فيما بين أفراد ومجموعات ذوي هويات ثقافية متعددة ومتنوعة وديناميةفالسياسات التي تشجع على دمج ومشاركة كل المواطنين تضمن التماسك الاجتماعي وحيوية المجتمع المدني والسلام. وبهذا المعنى تكون التعددية الثقافية هي الرد

السياسي على واقع التنوع الثقافي .كما أن التعددية الثقافية التي لا يمكن فصلها عن الإطار الديمقراطي، مؤاتية للتبادل الثقافي ولازدهار القدرات الإبداعية التي تغذي الحياة السياسية.

- **التنوع الثقافي بوصفه عاملا محركا للتنمية:** إن التنوع الثقافي يوسع نطاق الخيارات المتاحة لكل فرد؛ فهو أحد مصادر التنمية، لا بمعنى النمو الاقتصادي فحسب، وإنما من حيث هي أيضا وسيلة لبلوغ حياة فكرية وعاطفية وأخلاقية وروحية مرضية.

يتضح مما سق أن التنوع الثقافي يسهم في تبادل العلم والمعرفة، وتبادل طرق التفكير الجديدة، والخبرات المختلفة، وفهم وجهات النظر المختلفة، بالإضافة إلى التعاون، وبناء جسور الثقة والتفاهم والاحترام بين الثقافات المختلفة للوصول الى الرقي والتطور في هذا المجتمع أو النظام؛ وتكمن أهمية التنوع الثقافي من خلال التفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة، مع تقبل قيمهم وعدم فرض القيم التي لا تتفق مع قيمهم، والاستماع جيدًا لهم، وتقبل أفكارهم، وتشمل المواطنة العالمية في ما يخص التنوع الثقافي ما يلي:

- التأكيد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى.
- احترام التنوع الثقافي.
- تبادل الثقافات والخبرات والمنتجات العلمية والثقافية بين شعوب العالم.
- الوعي بطبيعة المشكلات الثقافية الدولية.
- رفع مستوى جودة الإنتاج بربط العلم بالعمل.
- تعرف الحضارات وعوامل الاختلاف الحضاري.

رابعًا– حقوق الإنسان:

حقوق الإنسان(Human Rights) : هي مَجموعةٌ من الحُقوق المُعطاة لجميع البشر دون تمييز وبغضّ النّظر عن جنسيّتهم، أو أعراقهم، أو لون بشرتهم، أو أصلهم، أو مكان إقامتهم، وهي بمَثابةِ مَعايير عالميّة تَضمنُ حفظ الكرامة البشرية على المستوى نفسه في جَميع أنحاء العالم، وهي مُترابِطة وغير قابلة للتجزئة، وتحكُم هذه الحقوق طُرقَ عيش الناس في إطار مُجتمعهم، وتُنظِّم علاقتهم مع البيئة المُحيطة بهم التي تشمل الأفرادَ والحكومات، وتُحدّد التِزام الحُكومات تجاه الأفراد. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)

تعني الاعتراف بحقوق الشعوب في كثير من القضايا الحياتية التي يعيشونها كحق التعليم، وحفظ الكرامة الإنسانية، وممارسة الشعائر الدينية، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل، ومنع الإساءة للأطفال.(العدوان، ومصطفى، ٢٠١٥، ١٢)

وهي "المعايير الأساسيّة التي لا يمكن للناس من دونها أن يعيشوا بكرامةٍ كبشر، فهي أساس الحريّة والعدالة والسلام، ومن شأن احترام حقوق الإنسان أن يُتيح إمكان تنمية الفرد والمجتمع تنميةً كاملةً"(نبراوي، ٢٠٠٨، ٦-٧).

وحقوق الإنسان هي "مِنَحٌ إلهيّة من الله الخالق البارئ للإنسان، بمقتضى فطرته التي فطره الله عليها، ليكون خليفةً منه في الأرض، ويُمارس جميع ما وهبه الله له في الحياة الدنيا، وينعم بجميع المصالح التي تعود عليه بالخير والنفع وتدفع عنه الشرّ والسوء، فهي حقوق شخصيَّةٌ للإنسان، ومطلب مَصون ومُقدّس للنّاس جميعًا على مُستوى الأفراد والجماعات"(الزحيلي، ١٩٩٧، ١٠١).

تُعد حقوق الإنسان بمَثابة مَعايير عالمية تضمن تمتُع جميع الأشخاص في العالم بمستوى مَعيشي لائق، وتتّسم هذه المعايير بعَدالتها ومساواتها وعدم التجزئة أو التمييز، إلى جانب شموليّتها لجميع جوانب حياة الإنسان، جب التزامات وتَشريعات يُصدرها القانون الدولي لحقوق الإنسان، ويُلزِم بها الحُكومات لضمانِ تَعزيز وحماية حقوق الإنسان، حيث يَتضمّن الإطار العام لمبادئ حقوق الإنسان الآتي ما يلي: (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)

-عالمية وغير قابلة للتحويل: من أبرز ما يُميّز حقوق الإنسان هو أنها عالمية، حيث تُلزِم جميع الدول على تطبيق وحماية حقوق الإنسان بغضّ النظر عن النظام السياسي والاقتصادي والثقافي التي تتبِعُه، وتنعكِس موافقة الدول عليه من خلال مُصادقتها على مُعاهدات حقوق الإنسان، كما تتمتّع بعض حقوق الإنسان الأساسيّة بحماية القانون الدولي العابر للحدود والحضارات، أمّا غيرقابلة للتحويل؛ فيعني عدم سحبها إلّا في في حالاتٍ خاصّة .

-مترابطة وغير قابلة للتجزئة: تُعتبر جميع حقوق الإنسان حزمةً كاملةً ومترابطة، فلا يجوز تجزئتها، سواء كانت حقوقاً سياسيّةً أو مدنية، أو فرديّةً أو جماعية، والقَصد من هذا المبدأ هو أن تُيسّر أحد الحقوق عمليّة الارتِقاء بالحُقوق

الأخرى، وبالمبدأ نفسه فإنّ الحرمان من أحد الحقوق سيؤثر بشكل سيئ على باقي الحقوق .

-المساواة ودون تمييز: لكل شخص حقّ التمتُّع بجميع حقوقه بشكل متساوٍ مع الآخرين دون حدود، بغض النظر عن شكله ولونه أو انتماءاته وثقافته، كما أنّ للجميع الحق في التمتُّع بالحقوق الإنسانية دون أيّ تمييزٍ نابع من الاختلافات الجنسية بين المرأة والرجل، أو الاختلافات العِرقيّة.

-حقوق الإنسان هي حقوق والتزامات: تُمثِّل حقوق الإنسان حقوقاً والتزامات للإنسان، وتتحمّل مسؤولية تطبيقها الدول بموجب اتّفاقيات تم التوقيع عليها، وتلتزم الدول باحترامها وحمايتها عن طريق القانون الدولي، ويشمل ذلك امتناع الدّول عن التدخُّل في حق كل إنسان من التمتُّع في حقوقه، أو تضييق نطاق هذه الحقوق، وتترتّب عليها حماية الأفراد والجماعات من الانتهاكات التي قد يتعرّضون لها، واتّخاذ إجراءات لتيسير تمتُّع كل فرد بحقوقه.

- يتضح مما سبق أن حقوق الإنسان هي الواجبات الثابتة واللازمة لكل فرد، ويجب توفيرها للجميع دون تفريق، بالإضافة حمايتها دون تمييز، وتشمل المواطنة العالمية فيما يخص حقوق الأنسان مايلي:

- الاهتمام بالرعاية الصحية والتعليم .
- التأكيد على حقوق المرأة والطفل والمهاجرين واللاجئين .
- تقديم المساعدات والمعونات للدول الفقيرة والتي تتعرض للكوارث الطبيعية.
- التوزيع العادل لفرص العمل والحد من البطالة.
- ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة.
- العمل على مواجهة الفقر.
- المساوة وعدم التمييز.
- الدول ملتزمة بتطبيق حقوق الإنسان.
- حقوق الإنسان عالمية تلتزم بتطبيقها كل الدول.

خامسًا– العولمة:

العولمة –في دلالتها اللغوية أولاً– هي جعل الشيء عالمياً، بما يعني ذلك من جعل العالم كلِّه وكأنه في منظومة واحدة متكاملة. وهذا هو المعنى الذي حدّده المفكرون باللغات الأوروبية للعولمة Globalization في الإنجليزية والألمانية،

وعبروا عن ذلك بالفرنسية بمصطلح Mondialisation، ووضعت كلمة العولمة في اللغة العربية حديثاً للدلالة على هذا المفهوم الجديد(التوجري، ٢٠٠٩، ١٠).

العولمة تعني زيادة التفاعلات الدولية وزيادة الاعتماد المتبادل بين الدول حتى تصبح شعوب العالم متصلة بعضها ببعض في كل أوجه حياتها ثقافيا واقتصاديا. وهذا يعني أن العولمة هي مجموعة الظواهر والمتغيرات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإعلامية والتكنولوجية والمعلوماتية التي تمتد تفاعلاتها وتأثيراتها لتشمل معظم دول العالم. وتشكل إطارا للتفاعلات الإنسانية المعاصرة(أعوج، ٢٠١٠).

وهي نظام عالمي جديد يقوم على العقل الإلكتروني، والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والإبداع التقني غير المحدود، دون اعتبار للأنظمة والحضارات والثقافات والقيم، والحدود الجغرافية والسياسية القائمة في العالم. (حمدي، ١٩٩٧، ٢٨)

وهي العملية التي بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب التي تنتقل فيها المجتمعات من حالة الفرقة والتجزؤ إلى حالة الاقتراب والتحدي، ومن حالة الصراع إلى حالة التوافق، ومن حالة التمايز إلى حالة التجانس والتماثل، وهنا يتشكل وعي عالمي وقيم موحدة تقوم على مواثيق إنسانية عامة. (حجازي، ١٩٩٩، ١٢٦) أي أن العولمة تعمل على توحيد المجتمعات وتجانسها وإزالة الحواجز بينها لتصبح كتلة واحدة تقوم على مواثيق وقيم إنسانية عالمية.

ويشير(كاظم، ٢٠٠٩، ٢٦٧) أن العولمة من خلال تبشيرها بمجتمع القرية الكونية تسعى الى خلق نمط من المواطنة العالمية اوالكونية التي يكون قوامها الترابط المصيري بين ابناء الجنس البشري الذين يعيشون في مجتمع واحد اذا ما أتيحت الفرصة الى تحقق مجتمع القرية الكونية الموحد .

وهناك مجموعة من التحديات مرتبطة بالعولمة أشار إليها (عبد السلام، ٢٠٠٦، ٢٩٢) كما يلي:

- اقتصاد عالمي تتحكم فيه الشركات متعددة الجنسيات، وتبادل تجاري غير متكافئ في المجالين المادي والرمزي.
- الهيمنة الثقافية الغربية، وتهميش الثقافة المحلية، ومحاولة إضعاف الانتماء والهوية الخاصة بالشعوب.

- إلغاء الهوية القومية، والسير في إتجاه إلغاء الحدود بين الدول.
- ثورة هائلة في مجال الإعلام والتربية والاتصال، والتقنيات المرتبطة بها.
- شيوع ثقافة الاختراق التي تسعى لفرض قيم وفكر واتجاهات وأذواق استهلاكية منمطة.
- زيادة الشعور بالإغتراب والتأثير على المبادئ.
- تدويل التعليم، واستقطاب المدارس الأجنبية والدولية لفئات كثيرة من أبناء المجتمع.

وتشير (شعيشع، ٢٠١٦، ٣٢٠) أن العولمة لها سياقات اقتصادية ،وسياسية، واجتماعية، وتهدف إلى تقديم نموذج معين وتعميمه على الدول في العالم كله بإعتباره النموذج الأفضل.

ويشير (الندوي، ٢٠٢٠) أنه مع قدوم عصر العولمة ونتيجة تقارب الأفراد والجماعات بالتواصل المباشر .كان لابد من بيان الطرق القيمية والسلوكية التي تحدد طبيعة علاقات المجتمعات المختلفة على المستويين الداخلي والخارجي، في التأثير والتأثر الاجتماعي والثقافي، ومن هنا أصبح المحيط الثقافي الذي يعيشه الفرد لا يتحدد بمحيطه الجغرافي فقط، وأصبح العالم يتجه إلى تفعيل المواطنة العالمية على حساب المواطنة التقليدية .

ويشير (Mansouri ,F., Johns,A., Marotta,V.,,2017) أن على الرغم من أن المواطنة العالمية تظهر عددًا من الجوانب المترابطة والمعززة بشكل متبادل والتي لديها القدرة على تسهيل المسؤولية العالمية، إلا أن بعض الشروط التي تم تحديدها سابقًا تحد أيضًا وتعيد تركيز الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة على الدولة القومية. في إطار الترويج لنهج المواطنة العالمية الحاسم، نقر بالحاجة إلى استكمال المناهج "العالمية" لتعليم المواطنة العالمية من خلال الاعتراف بالعوائق المادية التي تحول دون تحقيق هذه المثل العليا. على سبيل المثال، من الأمور المركزية لنهج المواطنة العالمية المهم المشاركة الأخلاقية مع الاختلاف، فضلاً عن احتضان وحماية التنوع في القوانين والسياسات والحوكمة داخل الدول، ويجب أن يكون هذا هو التركيز الأساسي، ليتم العمل به جنبًا إلى جنب مع التنمية الأخلاقية لدى الأفراد وتعزيز العدالة الاجتماعية عبر الإحساس الشخصي بالمسؤولية العالمية.ومن ثم جاءت المواطنة العالمية لتعالج سلبيات

العولمة حيث يتم موازنة الاهتمام بالقضايا المحلية من خلال الوعي بالقضايا العالمية وترابطها مع الاهتمامات المحلية والوطنية

يتضح مما سبق أن المواطنة العالمية جاءت في القرن الحادي والعشرين لتفادي سلبيات العولمة، فالمواطنة العالمية تجعل الفرد لا يشعر فقط بالمسؤولية المدنية تجاه مجتمعه المحلي، ولكن أيضًا تجاه الجنس البشري ككل، ولا يتم تعريف المجتمع بالحدود والعلامات، بل بالأمور المشتركة بين جميع البشر، ومن ثم ستتطور طريقة التفكير الفرد بشكل مختلف في ظل المواطنة العالمية.

وتشمل المواطنة العالمية فيما يخص العولمة ما يلي:

- إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب.
- الاعتراف بالأمور المشتركة بين البشر
- التبادل الحر في السلع والأيدي العاملة ورأس المال .
- الوعي بتأثير العولمة على المساواة بين الجنسين.
- التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع.
- تعيد تركيز الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة على الدولة القومية في إطار الترويج للمواطنة العالمية.
- التنمية الأخلاقية وتعزيز العدالة الاجتماعية.

يتضح مما سبق أن أبعاد المواطنة العالمية تشمل السلام الدولي، وحماية البيئة، وحقوق الإنسان، والتنوع الثقافي، والعولمة، ويجب تنمية تلك الأبعاد الخاصة بالمواطنة العالمية في المؤسسات التعليمية عامة والجامعات خاصة، حيث يجب اعتبار العالم وطن واحد لبني البشر، والعمل على تنمية الإنسان ليصبح مواطنا عالميا، والحث على التسامح والسلام والصداقة والتعاون بين الأمم والدعوة الى فهم الأمم والشعوب والثقافات المختلفة

٢ – دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية:

تستطيع الجامعة من خلال توظيف امكاناتها المادية والبشرية، والإدارية، والمناهج والأنشطة الطلابية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، فالالتزام بتشجيع المواطنة العالمية من خلال التعليم الجامعي نتيجة الحاجة إلى مواطنين عالميين لمعالجة القضايا العالمية، يتطلب التفكير والعمل على المستوى العالمي، وفي نفس الوقت، نعيد التفكير في كيفية فهمنا للتعليم الجامعي لإعداد الشباب للتعامل

مع عالم اليوم المترابط، وإعادة التفكير في الدور المطلوب من الجامعات كمؤسسات تعليمية أكثر انخراطاً في تعزيز قيم التسامح والتآزر بين سكان العالم حول القضايا الإنسانية، بعبارة أخرى دعم ما يعرف بالمواطنة العالمية.

ويشير (خليل، ٢٠٢٠) أن مهمة الجامعات تنحصر في إنتاج المعرفة. هذا بلا شك صحيح، ولكن المعرفة التي تنتجها الجامعات ينبغي ألا تنفصل مطلقا عن المواطنة العالمية، فالمعرفة في ذاتها لا تنفصل عن العالمية، فهي دائما تفتح آفاقا وطرقا جديدة لرؤية العالم. وهذا لا يعني أن تنفصل الجامعات عن واقعها المحلي، فإن هذا الواقع ليس عالميًا خالصا كما أنه ليس وطنيًا خالصا، بل هو واقع متفاعل بينهما، ومن هنا كان لها دور أرحب وأوسع في تعزيز قيم المواطنة، لا كما يحصرها مفهوم الدولة القومية الضيق.

ويشير (عمارة، ٢٠١٠، ٩) أن قوة الجامعة وعمق تأثيرها في تنمية قيم المواطنة لدي طلابها لعدة عوامل منها:

- إن طالب الجامعة في هذه المرحلة العمرية في بداية طريق تحمل المسئولية.
- إن طالب الجامعة غالباً ما يكون قد بلغ مرحلة النضج الفعلي، والجسمي والنفسي، ويساعده في ذلك سرعة اكتساب وتشرب قيم المواطنة.
- إن طالب الجامعة بلغ أعلى مستوي ذكائه؛ مما يساعد في التفكير في القيمة أو المبدأ أو الاتجاه، والاقتناع به قبل أن يؤمن به، وتكون لديه القدرة علي التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ.
- تتميز الجامعة بتنوع الأنشطة الطلابية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية، ويتعلم من خلالها قيماً ومبادئ وسلوكيات وجدانية من قبل إدارة الجامعة والمجتمع.
- مشاركة الطالب الجامعي في الأسر والرحلات والجوالة تنمي لديه قيماً مثل المسئولية، والمشاركة، والانتماء والقياد وغيرها.
- مشاركة الطالب في الاتحادات الطابية تنمي لديه قيماُ سياسية واجتماعية وقيم الديمقراطية والحرية
- تتوافر الإمكانات المادية والمالية والبشرية فضلاً عن وفرة مصادر المعرفة التي تساعد الجامعة في تحقيق أهداف الأنشطة الطلابية؛ وبالتالي المساعدة في تنمية قيم المواطنة لديهم.

يتضح مما سبق أن الجامعة من المؤسسات التربوية الرسمية التي تستقبل الطلاب في مرحلة عمرية تعتبر بداية تحملهم المسئولية، فإن مسئوليتها تصبح ذات أهمية كبيرة في تنمية أبعاد المواطنة عامة، والمواطنة العالمية خاصة.

ومن ثم يمكن النظرإلى تفعيل دور الجامعات في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها ؛من خلال دور ها في تعليم الأجيال وتشكيل الوعي ضمن مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المجتمعات التي تحتضنها، من خلال أهداف الجامعة، ومناهجها، وأعضاء هيئة التدريس بها، وطلابها، وإداراتها، وأنشطتها الطلابية، ويمكن تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية كما يلي:

٢-١ أهداف الجامعة:

إن تضمين أبعاد المواطنة العالمية في أهداف الجامعات والكليات يعد من الأمور الهامة في تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وسوف يتم ذلك عندما تتعهد الجامعات والكليات بتضمين ذلك في أهدافها، والتأكيد على الممارسات الخاصة بأبعاد المواطنة العالمية داخل الجامعات، وبين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ويشير (خليل، ٢٠٢٠) إن من الأهداف التي ينبغي أن توجد في مناهجنا التعليمية الجامعية- بغض النظر عن طبيعة المادة التي تُدرّس- أن تكسب الطلاب مهارات العالمية Global competences، وتفتح آفاقاً خارج الإطار المحلي الذي يعيشون فيه، وتجعلهم يدركون أن حياتهم مرتبطة بحياة الآخرين رغم التباعد الجغرافي. هذا الأمر أصبح الآن ممكنا أكثر من أي وقت مضى بسبب ثورة الاتصالات الهائلة التي يشهدها عصرنا.

أما الأهداف المتعلقة بالمواطنة العالمية التي يجب أن تكون ضمن الأهداف في مرحلة التعليم الجامعي ما يلي:

- إعداد مواطنين عالميين على وعي ليس فقط بمشكلات مجتمعاتهم وإنما بما يدور في العالم من حولهم.
- تعريفهم بأهمية غرس السلام والعيش مع الآخر.
- التأكيد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى.
- غرس حب العطاء وتقديم المساعدات والمعونات عند التعرض للكوارث الطبيعية.

- التوعية بتأثير العولمة وتداعياتها لدى الطلاب.
- غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة العالمية.
- ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة.
- التأكيد على احترام التنوع الثقافي .
- التأكيد على حماية البيئة وصيانتها.
- التأكيد والحرص على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي.
- التأكيد على الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة.
- الاعتراف بالأمور المشتركة بين البشر.
- التأكيد على رفع مستوى جودة الإنتاج بربط العلم بالعمل.
- تتبني الجامعة خطة لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب.
- تتضمين أهداف الجامعة توجيهات محددة للالتزام بممارسة حق مناقشة الأحداث الدولية.
- تشجيع أهداف الجامعة على الاستفادة من الثقافة العالمية.
- تعريف الطلاب بحقوقهم الديمقراطية المتفق عليها عالميا.
- تشجيع أهداف الجامعة مساعدة الطلاب على التواصل الثقافي العالمي.
- تشجيع أهداف الجامعة على مشاركة الطلاب في تدعيم السلام الدولي.

٢-٢ المناهج والمقررات الدراسية:

تعد المناهج والمقررات الدراسية هي الوثيقة الرسمية التي تعتمد عليها الدول والمجتمعات في تحقيق أهدافها، وإحداث التغيير المنشود في طلابها، لذا فهي تخضع للتغيير والتطوير لتواكب التغيرات الحادثة في العصر الذي نعيشه، والذي يعتبر الوعي بثقافة المواطنة أهم موضوعاته.(صيام، ٢٠٠٤، ٣٦)

ويعتبر المنهج أحد العناصر الأساسية التي تسهم في تحقيق رؤية ورسالة الجامعة، وخاصة وتنمية المواطنة بصفة خاصة، والمواطنة العالمية عامة لدى الطلاب.

ويشير (عمارة، ٢٠١٠، ٦٧) أن الجامعة عليها العبء الأكبرفي تطوير منظومة القيم لدى طلابها بالعمل الجاد الهادف، من خلال اعداد الطلاب تربويا وثقافيا من خلال مناهج متطورة وعصرية

يمثل محتوى المناهج والمواد الدراسية البنية المعرفية الأساسية لتعليم الطلاب، حيث تقوم على أساسها فعاليات التعليم والتعليم، من تفاعلات ونقاشات، وقياس وتقويم لتحصيل الطلاب، وبالتالي يمكن أن تسهم في تنمية الوعي بالمواطنة لدي طلاب الجامعة.(محمود، ٢٠١٨، ٧٥)

وقدم (Zahabioun,S.,, Alireza Yousefy ,A., Yarmohammadian ,M., & Keshtiaray,N.,2013,201) **إطارًا مناسبًا لتوجيه أهداف المناهج من أجل تثقيف المواطنين العالميين.**

هذه المبادئ هي كما يلي:

- التعليم العالمي "تعليم أساسي وأساسي".
- التعليم العالمي هو "التعلم مدى الحياة".
- التعليم العالمي يشمل "جميع الأفراد".
- التعليم العالمي هو "تدريب للعمل الاجتماعي".
- التعليم العالمي "تعليم اقتصادي".
- يوفر التعليم العالمي الظروف اللازمة "للتفكير الإبداعي والنقدي".
- التعليم العالمي "يتطلب مشاركات في تكنولوجيا المعلومات".
- التعليم العالمي هو "تعليم متعدد الثقافات".
- التربية العالمية هي "تربية أخلاقية

ومن ثم فالتأكيد على هذه المبادئ في التعليم العالمي ضروري، فالتعليم عملية مستمرة ويهدف إلى تطوير مهارات التفكير الإبداعي والنقدي والمعرفة المطلوبة في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصال والاقتصاد والقيم الأخلاقية والتفاعلات الثقافية وتوفير الفرص لها في تدريب عملي للقضايا المكتسبة من أجل اكتساب الخبرة بطريقة تشاركية، من أجل التربية على المواطنة العالمية.

يستند تحديد أهداف المنهج في التربية على المواطنة، على توعية المواطنين المستعدين للتواجد والمشاركة الفعالة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. ومن ثم، يجب أن تركز أهداف المناهج المقترحة لتعليم المواطنة العالمية على: (Zahabioun,S.,, Alireza Yousefy ,A., Yarmohammadian,M., & Keshtiaray, N.,2013,202)

- تنمية مواطني العالم فيما يتعلق بالثقافة واللغة وتعلم العيش معًا.

- تعزيز اعتراف الطلاب بالقيم الإنسانية العالمية وتنميتها.
- تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعلم واكتساب المعرفة، بشكل فردي أو جماعي، وإلى تطبيق هذه المهارات والمعرفة وفقًا لذلك عبر مجموعة واسعة من المجالات.

يتضح مما سبق أن المناهج والمقررات الدراسية الجامعية لها دور في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب كما يلي:

- تضمينها بموضوعات توضح دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولي.
- أن تشمل على التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد.
- أن تحتوي على التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها، وخصائصها وأدوارها.
- أن تشمل موضوعات تحث على الاهتمام بالشؤون الدولية.
- أن تحتوي على التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها.
- أن تحتوي على أفكار تسهم في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم.
- أن تشمل على موضوعات تؤكد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى.
- أن تحتوي على موضوعات تحث عى احترام التنوع الثقافي .
- أن تثير تساؤلات لمناقشة قضايا التربية من اجل المواطنة العالمية.
- أن تشمل تعرف الحضارات وعوامل الاختلاف الحضاري.
- أن تركز على ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة.
- أن تشمل على التعريف بحقوق الطلاب وواجباتهم تجاه مجتمعاتهم والعالم ككل.

٢-٣ عضو هيئة التدريس:

من المعروف أن عضو هيئة التدريس له دور كبير بحكم وظيفته ويقع عليه عبء العمل الجامعي بمختلف جوانبه؛ حيث يمارس مهامه التدريسية كمتطلب أساسي لوظيفته، بالإضافة الى دور ه البحثي، فلا يقتصر دور ه على التدريس والبحث فقط، وإنما له دور في مجالات متعددة في خدمة المجتمع.

فعضو هيئة التدريس هو الأساس في العملية التعليمية، حيث يقود الدور التربوي والتعليمي، وهو حلقة الاتصال بين المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم في مجال تخصصه، ومن هنا كان له دور مهم في تأكيد المواطنة مفهوما وقيما

في وجدان الطلاب من خلال التدريس، وكذلك بلورة الأفكارالتي يتضمنها محتوى المقرر للمساهمة في بناء وعي الطلاب مما يؤكد على دور ه في تنمية وعي الطلاب بالمواطنة عامة، (محمود، ٢٠١٨، ٧٦) والمواطنة العالمية خاصة.

ويمكن أن يكون دور عضو هيئة التدريس في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية كما يلي:

- التأكيد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو السلام الدولي.
- التوعية باستخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.
- يوجه الطلاب الى أن السلام يقوم على الحق والعدل والمساوة
- توعية الطلاب بأن السلام يقتضي إشاعة روح التضامن والاعتراف بالإنسانية المشتركة.
- تنمية التضامن مع كل القضايا العادلة في العالم في أي وقت، وفي أي مكان.
- يوجه طلابه أن تحقيق السلام يؤدي الى الرخاء الاقتصادي والتقدم الثقافي
- التوعية بأهمية الحد من المشكلات العالمية.
- توعية الطلاب بالمحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة.
- مشاركة الطلاب في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه.
- توعية الطلاب بطبيعة المشكلات الثقافية الدولية.
- أن ينمي في الطلاب احترام حقوق الغير وحريتهم.
- التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع.
- توعية الطلاب بظاهرة العولمة وأبعادها وأهدافها.
- تنمية القدرة على التعاطف مع الثقافات الأخرى.
- ينمي في طلابه أهمية احترام معتقدات المواطن العالمي.
- يوضح لطلابه أن التقارب بين الثقافات ليس ترفا فكريا وإنما من متطلبات الألفية الثالثة.
- يوضح لطلابه أن قبول الأخر يؤدي الى مواطنة عالمية متفتحة.

٢-٤ الإدارة الجامعية:

تلعب الإدارة الجامعية في الجامعات دور الوسيط المنظم الذي يساعد على تنمية شخصية الفرد، من جميع جوانبها الشخصية والعقلية والانفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن وتعمل على إكسابه القيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي

تجعل منه فردا سويا في المجتمع (العاجز، ٢٠٠٦) حيث إن النمط الإداري هو المسئول عن القيم الأخلاقية وقيم الترابط الاجتماعي، والتوصل الثقافي، وهو المسئول أيضا عن نشر ثقافة تقبل النقد وقبول الآخر، واحترام الفكر المخالف.

ذلك أن الاختلافات بمختلف أشكالها وألوانها داخل المجتمع الواحد هي مفتاح الإبداع وليست مبررا للخلاف، بل هي أساس التعارف مما يجعل من المنافسة في الخير منهج حياة، ويرسخ البعد عن التشرذم والتكتل السلبي، ويذكي التعاون والتراحم والتكامل وتغليب المصلحة العامة , وتغيير الإتجاهات السلبية نحو العمل والإنجاز إلى اتجاهات إيجابية بحيث تتمكن الجامعة من إعادة بناء التجانس الثقافي عوضا عن أن تكون أدوارها تقليدية في هذا الإتجاه. ويندرج تحت هذا كله تعزيز التربية المدنية والعمل التطوعي وتصحيح المفاهيم المغلوطة، واحترام الاختلافات، ونبذ كافة أشكال الممارسات التي تصنع الفرقة والإنقسام. (خطيب، ٢٠٢٠، ١٥٧)

وحيث إننا في العصر الرقمي لابد للمؤسسات التعليمية عامة، والجامعية خاصة مواكبة هذا العصر، خاصة في مجال الإدارة، ويرجع ذلك الى التطور التكنولوجي الهائل والكبير، مما أسهم في ظهور نمط الإدارة الإلكترونية.

ولعل فكرة الإدارة الإلكترونية تتعدى بكثير مفهوم الميكنة الخاصة بإدارات العمل داخل المؤسسة، إلى مفهوم تكامل البيانات والمعلومات المختلفة والمتعددة واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة وإجراءات عمل المؤسسة نحو تحقيق أهدافها وتوفير المرونة اللازمة للاستجابة للمتغيرات المتلاحقة سواء الداخلية أو الخارجية. وبذلك تشمل الإدارة الإلكترونية جميع مكونات الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتحفيز إلا إنها تتميز بقدرتها على تخليق المعرفة بصورة مستمرة وتطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة بصورة تحقق تكامل الرؤية. (يونس، ٢٠١٦)

ومن ثم يمكن للإدارة الإلكترونية تسهيل طريقة الحصول على الخدمات والمعلومات من الجهات المتعاملة مع الجامعة في أي وقت، كما تسمح للمستفيد بطلب الخدمات التي تقدمها الجامعة مباشرة وبسرعة وسهولة في أي مكان في العالم من دون تعقيد.ومن ثم أصبح تعزيز المواطنة العالمية الآن ممكنا أكثر من أي وقت مضى بسبب ثورة الاتصالات الهائلة التي يشهدها عصرنا، فعلى سبيل المثال، بات بإمكاننا عقد فصول دراسية مشتركة بين جامعاتنا وعدد من الجامعات

الأخرى، وفتح حلقات نقاشية مشتركة، ومشاريع بحثية مشتركة لتعزيز ذلك. كما يمكننا الانخراط في تحالف دولي جاد بين عدد من الجامعات لتحقيق هذا الغرض عن طريق الإدارة الإلكترونية.

ومن ثم تلعب الإدارة الجامعية دور ا كبيرا في تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية كما يلي:

- تتيح الفرصة للتبادل الطلابي بين الجامعات في الدول المختلفة لتعرف الثقافات والخبرات.
- عقد الندوات للتوعية بأبعاد المواطنة العالمية.
- التخطيط لتنظيم حملات لتوعية الطلاب بحماية البيئة وصيانتها
- التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع.
- تنمية الوعي بتأثير العولمة على المساواة بين الجنسين.
- التوعية باستخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.
- التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد.
- التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها، وخصائصها وأدوارها.
- عقد فصول دراسية مشتركة بين جامعاتنا وعدد من الجامعات الأخرى.
- فتح حلقات نقاشية مشتركة مع طلاب من جامعات أخرى على مستوى العالم.
- تطوير سبل التعاون عبر الحدود الثقافية وفي بيئة متعددة الثقافات.
- **تشكيل** هوية جماعية جديدة تتخطى اختلافات الثقافات الفردية.
- التوعية بتركيز الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة على الدولة القومية في إطار الترويج للمواطنة العالمية.

٢-٥ الأنشطة الطلابية:

تعد الأنشطة الطلابية من أهم دعائم منظومة العمل الجامعي التي تسهم في تنمية الطلاب ثقافيا واجتماعيا وسياسيا واجتماعيا وفنيا ورياضيا، حيث توفر الجامعة بأنشطتها بيئة مواتية لممارسة قيم وسلوكيات إيجابية وبناءة تساعد الطلاب في مواجهة التحديات المستقبلية التي يواجهها مجتمعه، وبدأ الاهتمام بالأنشطة الطلابية كوسيلة للتعلم.(محمود، ٢٠١٨، ١٥)

وتعتبر الأنشطة الطلابية ميداناً فعَّالاً وخصباً في تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية من خلال الخبرات العملية التي توجد في الأنشطة الجماعية مثل: المعسكرات، والتمثيل المسرحي للمناهج، والمقصف المدرسي، وخدمة البيئة المحلية، والأعمال التطوعية، فهي تقدم فرصاً واسعة ومنظمة وهادفة لتنمية وتوثيق العلاقات الإنسانية بين الطلاب، وإكسابهم عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم.

ويشير (رمضان، ٢٠١١، ٧٨) أن الطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة الطلابية والبرامج المتاحة له، ويتفاعل مع غيره من الأفراد من خلال هذه الأنشطة، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره، يفيد ويستفيد من غيره، ويكتسب خبرات إيجابية من خلال هذا التفاعل، ويحاول أن ينمي لنفسه الشعور بالاعتماد على الذات، والتعاون من خلال المشاركة في الأنشطة مع الآخرين.

وتشير (مزيو، ٢٠١٤، ٥٨١) إلى أهمية الأنشطة الطلابية كما يلي:

- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها.
- تتيح الفرصة للموهوبين للتعبير عن أنفسهم.
- الإسهام في غرس القيم وتنميتها.
- اسستثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع على الطلاب وعلى المجتمع.
- تعرف المشكلات الموجودة في المجتمع والمساهمة في حلها.

أنواع الأنشطة الطلابية:

يشير (شلش، ٢٠١٦) أن هناك أنواع للأنشطة الطلابية منها ما يلي:

الأنشطة الاجتماعية والثقافية: وبها يستطيع الطالب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية والحفلات الخاصة بها كما تعد الرحلات الترفيهية والمخيمات الطلابية أحد أهم أنشطة اللجان الاجتماعية، ليس فقط لأنها وسيلة للترويح والترفيه عن النفس في الإجازات المدرسية بل أن المسؤولين عنها يكون عليهم دور كبير لإخراج تلك السفريات بالشكل المطلوب وهو ما يضيف الكثير لشخصية الطالب بالإضافة لخبرة السفر وتعرف الأماكن المختلفة داخل وخارج البلد. أيضا من الأنشطة الطلابية إقامة الندوات الثقافية والفكرية داخل المدارس والجامعات لنقل الثقافة والخبرات إلى بقية الطلاب، ولنفس الأسباب تقام المسابقات الثقافية والأدبية بين الطلاب .

الأنشطة الرياضية: وتشمل تلك الأنشطة مسابقات كرة القدم وكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة والتنس وغيرها من ألعاب اليد، بالإضافة إلى ألعاب القوى والسباحة، وتحظى مثل تلك الأنشطة بجمهور كبير من الطلاب ما بين صديق ومشجع فهي التي ترسخ لفكرة البطل المحبوب الماهر التي تشجع بقية الطلاب على المنافسة من أجل نيل بعض من التقدير الذي يناله زملائهم.

الأنشطة الفنية: تضم مثل تلك الأنشطة المعارض الفنية من رسومات ومنحوتات وأعمال الطلاب الخاصة بالقطع الفنية المبتكرة أيضا فإن مسابقات الرسم تعد شائعة للغاية بين الأنشطة الطلابية الفنية، كما أن معارض الكاريكاتير ومجلات الحائط الفنية يعدون كأهم مساحات التعبير عن الرأي بين الطلاب. باقي الأنشطة الفنية تشمل المهرجانات الشعبية والأمسيات الموسيقية والحفلات الفنية والغنائية، فالأخيرة تعتبر أحد أكثر الأنشطة إقبالا لما للفنانين من ارتباط بجموع الشباب والطلاب .

الأنشطة الطلابية التطوعية والخيرية: تعد حملات التبرع بالدم والمساعدة بتنظيم الأيام الطبية المجانية في الريف والقرى أبرز تلك الأنشطة ويوجد في الجامعات جمعيات علمية طبية تخص اهتمامها بتلك الأنشطة .

ومن ثم تلعب الأنشطة الطلابية دور ا كبيرا في تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية كما يلي:

- تعزز مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية (السلام الدولي –حماية البيئة– حقوق الإنسان– التنوع الثقافي –العولمة).
- ترتبط بمشكلات البيئة وحمايتها.
- تشمل على ندوات ثقافية للتعريف بأبعاد المواطنة العالمية.
- تعزز نبذ العنف والتمييز بين بكل أشكاله.
- تعزز العمل التطوعي لدى الطلاب والمشاركة في حماية البيئة.
- تعزز الجانب الإيجابي لدى الشباب.
- تنظيم مسابقات للطلاب في عمل أبحاث حول أهمية السلام العالمي
- تشجع الأنشطة على نبذ العنف والتعصب وتفهم الآخر.
- تنظيم مسابقات رياضية بين الطلاب في الجامعات على مستوى العالم.
- المشاركة في ندوات دولية حول التسامح والديمقراطية.

- المشاركة في مناقشات عالمية حول نبذ الصراعات بين الشعوب.
- القيام بأنشطة حول احترام الثقافات والعادات والتقاليد الخاصة بمختلف الشعوب.

٢-٦ الطلاب:

إن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها أصبح ضرورة، **حيث تبنت اليونسكو التربية على المواطنة العالمية مدى الحياة منذ الطفولة الى** الشباب، وحتي البالغين، ومن ثم فالطالب عليه دور في التربية على المواطنة العالمية، ولقد حددت مؤسسة أوكسفام (Oxfam,2018,11) عدة أدور ار للطلاب لتربية أنفسهم على المواطنة العالمية منها:

- التحول من دور المتلقي السلبي للمعرفة الى الدور النشط الفعال المشارك بإسمرار.
- التحول من الإجابة على الأسئلة الى طرح الأسئلة، والاستفسارات.
- الاعتماد عل نفسه في الحصول على المعارف والمعلومات.
- التحول من التنافس الى التعاون في التعلم.
- التحول من تعلم الموضوعات الفردية الي الاتصال بالموضوعات الأوسع والأعمق.

وقد حدد (Tully,2009,3) المواطن العالمي بأنه:

- يدرك العالم الأوسع ولديه إحساس بدور هم كمواطنين عالميين.
- يحترم ويقدر التنوع.
- لديه فهم للعالم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وتقنيا.
- الغضب من الظلم الاجتماعي.
- يشارك ويساهم في المجتمع المحلي والعالمي.

يتضح مما سبق أن الطالب له دور مهم في التربية على المواطنة العالمية من خلال:

- تنمية مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين.
- تنمية مهارات فض المنازعات والخلافات.
- اكتساب مهارات العمل مع الآخرين.
- تنمية مهارات التعبير عن الرأي في القضايا والأحداث العالمية.

- تنمية مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات للتواصل مع العالم.
- تنمية مهارات الاستنتاج والتحليل للقضايا العالمية.
- تنمية التعاطف مع الآخر بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه.
- الحث على المشاركة الإيجابية في بناء العالم.

٣- المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية:

تشير (البكر، ١٤٣٠) أن النظام التعليم يعاني من قصور في التعامل مع البعد العالمي ومع المفاهيم الخاصة بالتعايش الإنساني سواء تجاه الثقافة المحلية أو المجتمعات الخارجية، بالإضافة إلى عدم وجود وعي كاف بأبعاد فكرة التفاهم العالمي وضعف الاهتمام بالشؤون الدولية، وعدم توجيه أي من الأنشطة إلى أية أبعاد ذات علاقة بالبعد العالمي.

ويظهر تقرير (اليونسكو، ٢٠١٦) بأنّ التعليم بحاجة إلى نقلة نوعيّة لتحقيق الإمكانيّات ومواجهة التحديات التي تواجه الإنسانية والكوكب في الوقت الراهن ، هذا ويظهر تقرير "التعليم من أجل الناس والكوكب"الى ما يلي:

- الحاجة إلى تركيز النظم التعليميّة على القضايا البيئيّة. فمن فئة الطلاب البالغة أعمارهم ١٥ عاماً، بلغت نسبة الذين يمتلكون المعارف الأساسيّة بشأن البيئة في كل من الأردن وتركيا، ٥٥% و٦٢% على التوالي. هذا ويعدّ التعليم في معظم الدول، أفضل مؤشرات الوعي بالتغيرات المناخيّة، إلا أن نصف المناهج التعليميّة حول العالم لا تتطرّق تطرقاً مباشراً إلى التغيرات المناخيّة أو الاستدامة البيئيّة.
- وأبرز التقرير مدي أهمية أن تركز المناهج التعليميّة على مسألة حماية الأقليات الثقافيّة واحترامها بالإضافة إلى لغات هذه الأقليات التي تحوي معلومات هامّة بشأن آلية عمل النظم البيئيّة. ولكن وفقاً للتقرير، هناك نحو ٤٠% من السكان في شتى أرجاء العالم لا يتلقون التعليم باللغة التي يتكلمونها أو يفهمونها.
- ويفيد التقرير أيضا بإن حالات عدم المساواة في التعليم والتفاوتات الواسعة بين شرائح المجتمع تسلّط الضوء على مخاطر الوقوع في براثن العنف والنزاعات التي تعد بدور ها عائقاً رئيساً أمام النمو في المنطقة، بأن البلدان

التي تعاني من تفاوت واسع في الانتفاع من التعليم أكثر عرضة من غيرها للوقوع في براثن النزاع المسلح.

ويشير (عطية، ٢٠١٤، ٣٦٤) أن هناك قصور في دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية كما يلي:

- القصور في دور الجامعة من ناحية تضمين أهداف الكلية لأهداف وأبعاد المواطنة العالمية في إعداد الطلاب.
- القصور الشديد في دور الإدارة الجامعية والإدارة في الكليات من حيث توفير كافة الأنشطة التي من شأنها أن تنمي المواطنة العالمية لدى طلابها حيث لا توفر الجامعة بالقدر الكافي للطلاب أنشطة خارج حدود الوطن أو ذات مجال عالمي أو دولي تعمل على صقل عملية المواطنة العالمية لديهم.
- القصور الشديد في تفاعل الإدارة الجامعية مع الطلاب لتنمية المواطنة العالمية لديهم.
- القصور الواضح في اهتمام الجامعة بإعداد المقررات الدراسية المشتملة على المجالات التي من شأنها تنمية التفكير العالمي بل والمواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة.
- القصور الشديد في دور الجامعة فيما يتعلق بتوفر الوسائل التي من شأنها تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها.

ويكمن عرض معوقات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها كما يلي:

٣-١ معوقات خاصة بأهداف التعليم الجامعي:

يشير(الدهشان، ٢٠١٣) الى أن تطوير التعليم الجامعي وتحديث مؤسساته يعد أحد الحلول المنطقية لخروج التعليم الجامعي من أزمته، وفي نفس الوقت لمواجهة التحديات المستقبلية المختلفة، وأنه قد مضي العهد الذي كانت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تجد فيه نفسها مسئولة فقط عن تكوين الباحثين وإعداد العلماء الذين يتفرغون للعلم والمعرفة باعتبارها هدفا في حد ذاتها، ولكن هذه الأهداف تطورت وسوف تتطور في المستقبل كما يلي:

- اكساب الطالب الاستقلالية الابتكارية والقدرة علي الإبداع.
- اكساب الطالب القدرة علي التحكم في التغير.
- اكساب الطالب القدرة علي المشاركة في تنمية مجتمعه.

- اكساب الطالب الرغبة في الاستقرار في التعليم.
- اكساب الطالب القدرة علي تحديد ما يريد أن يكون عليه، والقدرة علي تنمية شخصيته.

ومن ثم فإن تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها يتطلب تغير أهداف التعليم الجامعي الى أن هناك مجموعة من المعوقات منها ما يلي:

- صعوبة تغيير الأهداف الجامعية حيث إنها لم تتغير منذ النص عليها في قانون تنظيم الجامعات، فهي تقليدية، ولا توكب العصر.
- افتقار الأهداف الجامعية على مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية.
- قلة وعي القائمين على التعليم الجامعي بأهمية نشر مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية.
- قلة الجهود المبذولة لمراجعة الأهداف الجامعية، وإضافة مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية.
- افتقار الأهداف الجامعية الى ترسيخ مواطنة عالمية قائمة على قبول الاختلاف والحوار والتعايش السلمي.
- تركيز الأهداف الجامعية على التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع
- افتقار الأهداف الجامعية بتعريف الطلاب بحقوقهم المتفق عليها عالميا
- **افتقار الأهداف الى تعزيز اعتراف الطلاب بالقيم الإنسانية العالمية وتنميتها.**

٢-٣ معوقات خاصة بالمناهج والمقررات الدراسية:

هناك معايير خاصة بمحتوى البرامج والمناهج والمقررات الدراسية التعليمية بصفة عامة والمناهج والمقررات الدراسية الجامعية بصفة خاصة من أجل تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب، منها: أن لا يحتوي البرنامج فقط على مسائل معرفية وأخلاقية ولكن أيضا على مسائل منهجية وهو ما يعني أولا، أن آفاق التربية من أجل المواطنة العالمية يجب أن تمر من خلال جميع جوانب التعلم أي البيئة التعليمية والأساليب والأنشطة والكتب وغيرها من الموارد.
(كابيزودو، وأخرون، ٢٠٠٨، ٥٩)

وترى الباحثة أن المناهج الدراسية الجامعية لا تلتقي مع اهتمامات الشباب، وتقوم بالرد على الاستفسارات والتساؤلات وتفسير الظواهر التي تحيط بمجتمعهم المحلي، والعالمي وبالتالي فهي لا تساعدهم على فهم واقعهم فهما موضوعيا، مما يؤدي إلى عدم معرفة الكثير من القضايا المحلية والعالمية.

وهناك عدة معوقات مرتبطة بالمناهج والمفررات الدراسية منها:

- لا تشمل موضوعات مرتبطة بالمواطنة العالمية.
- تركز على الجانب التخصصي دون الاهتمام بجوانب أخرى تثقيفية عن المواطنة العالمية.
- إزدحام المقررات الدراسية بالمحتويات الدراسية.
- افتقارها لمناقشة القضايا العالمية الملحة.
- افتقارها الى مناقشة الثقافات المختلفة.
- افتقارها على تدريب الطلاب على الحوار والمناقشة.
- افتقارها الى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعلم واكتساب المعرفة، بشكل فردي أو جماعي.
- غير مواكبة لتغيرات وتطورات العصر.

٣-٣ معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس

أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يمثلون العنصر البشري المهم في تحقيق أهداف وغايات الجامعة حيث يتوقف عليهم التدريس وتعليم الطلاب وتأهيلهم وتقصي المشكلات والقضايا التي تواجه الجامعة؛ ومن ثم يكون لهم أدوار كبيرة في غرس القيم الأخلاقية والمبادئ في نفوس الطلاب. (الشمري، ٢٠١١، ١٦٩)، ومن ثم فعضو هيئة التدريس من أهم الركائز التي تعتمد عليها الجامعة في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، ومن ثم يقع عليهم مسئولية كبيرة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابهم ؛لكن يوجد مجموعة من المعوقات تحول دون قيامهم بهذا الدور منها ما يلي:

- زيادة الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس.
- نقص الوعي بمفهوم وأبعاد المواطنة العالمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.

- لا تجود أنظمة ملزمة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بضرورة تفعيل دور هم في ترسيخ وتعزيز المواطنة عامة، (سعيد، ٢٠٢٠، ١٦٢) والمواطنة العالمية خاصة.
- افتقار برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الى التعريف بالمواطنة العالمية وأهميتها.
- الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يظنون بأن دور هم تعليمي بحت ويتمثل في نقل المعارف والمعلومات والحقائق للطلبة، وليس لهم دور تربوي يتمثل في بناء شخصية الطالب، وتعديل سلوكه، وتنمية قيمه. (الخوالدة، ٢٠١٣، ١١٦٨)
- أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة يركزون على تدريس تخصصاتهم، ويعتقدون بأن تنمية روح المواطنة تقع بالدرجة الأولى على عاتق أساتذة التربية، والدراسات الاجتماعية المختلفة. (الخوالدة، ٢٠١٣، ١١٦٨)
- نقص التمويل الجامعي في ما يخص ارسال أعضاء التدريس في مهمات علمية لتعرف الثقافات المختلفة.
- قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الفاعليات والأنشطة ذات الطابع الدولي.

٣-٤ معوقات خاصة بالإدارة الجامعية:

هناك بعض المعوقات الخاصة بالإدارة الجامعية، منها كما أشار (الذيابات، والذيابات، ٢٠١٨، ١٩٨٠) جمود التنظيم وعدم ملائمته لاحتياجات العمل، وضعف الاهتمام بالبحث والتطوير، والافتقار إلى العمل الجماعي، وعدم توافر اتصالات فعالة، وشيوع الأنماط الادارية المتسلطة، وعدم مراعاة احتياجات المستفيدين، وهناك معوقات خاصة بالإدارة الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية منها ما يلي:

- قلة إدراك القيادات بمفهوم وأبعاد المواطنة العالمية.
- إدارة الجامعة تعزف عن استشارة الطلاب في القضايا والمشكلات العالمية.
- قلة الندوات التي تعقدها الإدارة لمناقشة والتعريف بالقضايا والمشكلات العالمية.

- انشغال الإدارة الجامعية بالأمور الإدارية من أعمال الامتحانات وانتظام المحاضرات
- عزوف إدارة الجامعة عن تنمية الفكر العالمي لطلابها.
- قصور إدارة الجامعة في توفير آليات للإجابة على تساؤلات الطلاب حول القضايا العالمية.

٣-٥ معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية:

هناك بعض المعوقات والصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية منها كما أشار (الزهراني، ٢٠١٤، ٤٠٠) ما يلي:

أ- عدم توافر الأماكن المهيئة لممارسة الأنشطة الطلابية.

ب- عدم وجود مراكز تدريبية للطلاب لإكسابهم المهارات الحياتية.

ت- محدودية الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للطلاب نتيجة إشتراكهم في الأنشطة الطلابية.

ث- نقص الوعي ببرامج الأنشطة الطلابية لدى الطلاب.

ج- عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط.

ح- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها.

خ- عدم توفير الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة فالمباني الدراسية في بعض الأحيان لا تتناسب والأنشطة المطروحة كذلك ميزانيات النشاط ضئيلة.

د- عدم القدرة على تنظيم الأنشطة وهذا القصور يرجع إلى الانشغال بالتدريس.

ذ- بعد الكليات عن مقر إدارة الجامعة للمشاركة ومن ثم عدم المشاركة في فاعليات النشاط الطلابي.

يتضح مما سبق أن هناك معوقات تواجه الأنشطة الطلابية بصفة عامة، مما يؤثر على القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية للأسباب التالية:

- نقص الإمكانات التي تتيح استضافة المعسكرات والأنشطة والفاعليات الدولية.
- افتقار الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية للطابع العالمي.

- قلة الندوات التي تقام حول المواطنة العالمية داخل وخارج الجامعة.
- عزوف الجامعة عن إتاحة السفر للطلاب للمشاركة في أنشطة عالمية.
- لا توفر الجامعة للطلاب الاشتراك في مؤتمرات دولية.

٣-٦ معوقات خاصة بالطلاب:

إنّ كافة دول العالم أمام تحدٍّ كبير، يفرض عليها ضرورة تكثيف الجهود، وصياغة آليات واستراتيجيات جديدة لتعزيز أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب، ولكن يوجد مجموعة من المعوقات تحول الطلاب من تنمية أبعاد المواطنة العالمية لديهم منها ما يلي:

- قلة وعي الطلاب بمفهوم، أبعاد المواطنة العالمية.
- سيادة ثقافة العنف بين الطلاب.
- ضعف امتلاك مهارات التواصل مع الآخر.
- نقص الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي.

تأسيسا على ماسبق من توضيح المواطنة العالمية (المفهوم، الأهمية، الأهداف، الخصائص، الأبعاد)، ودور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، ومعوقات تفعيل دور الجامعة في تنمية تلك الأبعاد في الجانب النظري، سوف نتعرف في الجانب الميداني على آراء أعضاء هيئة التدريس في تعرف دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها، والمعوقات التي تحول القيام بهذا الدور ، ومقترحات تفعيل هذا الدور .

ثالثا- الجانب الميدانى للدراسة:

ويتضمن هذا الجانب استعراض أهداف الجانب الميداني للدراسة، أداة الدراسة وكيفية اعدادها، عينة الدراسة، الأساليب الإحصائية المست خدمة في الدراسة، وعرض نتائجها ومناقشتها.

١- <u>أهداف الجانب الميداني للدراسة:</u>

يهدف الجانب الميداني للدراسة إلى الكشف عن آراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب، والمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بهذا

الدور ، ومقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها.

٢- أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لتعرف آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب والمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بهذا الدور ، ومقترحات لتفعيل هذا الدور .

٢-١بناء أداة الدراسة:

مرت عملية إعداد الاستبانة بالمراحل التالية:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية فيما يتعلق بمفهوم المواطنة العالمية، وأبعادها وتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعادها لدى الطلاب.
- صياغة العبارات المرتبطة بدور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية والتي بلغت (٩٥) عبارة موزعة على ست محاور(الأهداف –المناهج – عضو هيئة التدريس– الإدارة الجامعية –الأنشطة الطلابية، الطلاب)، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات حول دور الجامعة بدرجة(كبيرة–متوسطة–منخفضة) يختارعضو هيئة التدريس إحداها كل حسب وجهة نظره.
- صياغة العبارات المرتبطة بالمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية والتي بلغت (٤٥) عبارة موزعة على ست محاور(معوقات خاصة بالأهداف –معوقات خاصة بالمناهج – معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس– معوقات خاصة بالإدارة الجامعية –معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية، معوقات خاصة بالطلاب)، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بالدور بدرجة(كبيرة–متوسطة–منخفضة) يختار عضو هيئة التدريس إحداها كل حسب وجهة نظره.
- صياغة العبارات المرتبطة بمقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية والتي بلغت (٢٠) عبارة.
- وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثى يختار عضو هيئة التدريس إحداها كل حسب وجهة نظره.

- تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية على مجموعة من الاساتذة بلغ عددهم (١٠) من اعضاء هيئة التدريس من المعنيين بها المجال لتعرف أرائهم حول دقة صياغة العبارات ودرجة ارتباطها بالمجال الخاص بها.
- فى ضوء آراء السادة المحكمين تم وضع الاستبانة فى صورتها النهائية وقد تضمن الاستبانة أربعة محاور الأول خاص بالبيانات الشخصية للمستجيب مثل (الإسم – النوع – الجامعة– الكلية (نظرية، عملية) –الرتبة الأكاديمية (أستاذ– أستاذ مساعد –مدرس)، والثاني دور الجامعة (الأهداف –المناهج – عضو هيئة التدريس– الإدارة الجامعية –الأنشطة الطلابية، الطلاب) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية ، وتم وضع ثلاث بدائل دور الجامعة وهي موافقة (بدرجة كبيرة –بدرجة متوسطة –بدرجة ضعيفة)، والثالث المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بهذا الدور (معوقات خاصة بالأهداف –معوقات خاصة بالمناهج – معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس– معوقات خاصة بالإدارة الجامعية –معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية، معوقات خاصة بالطلاب) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وتم وضع ثلاث بدائل للمعوقات وهي موافقة (بدرجة كبيرة –بدرجة متوسطة –بدرجة ضعيفة)، والرابع مقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وتم وضع ثلاث بدائل لمقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية وهي موافقة(بدرجة كبيرة –بدرجة متوسطة –بدرجة ضعيفة).

٢– ٢ تقنين أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتقنين أداة الدراسة (الاستبانة) بالتأكد من صدقها وثباتها على النحو التالى:

أ – صدق الاستبانة:

–صدق المحكمين: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين، حيث قام الباحثان بعرض الأداة في صورتها الأولية علي مجموعة من أساتذة التربية في (مجال أصول التربية، والإدارة التعليمية والتربية المقارنة، المناهج وطرق التدريس)، بلغ عددهم ١٠ خبراء، لتعرف آرائهم وملاحظاتهم حول مدى شمول عبارات دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وكفاية عبارات كل محور ومدي ارتباط كل عبارة بأبعادها، ودرجة دقة ووضوح كل عبارة، كما

طلب منهم تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من وجهه نظرهم ،حيث تم تغيير العبارة " تشجع أهداف الجامعة على مشاركة الطلاب في تدعيم السلام الدولي" إلى العبارة "التأكيد والحرص على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي" وتم حذف عبارات مثل "التعريف باستخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان."

في ضوء ذلك تم تعديل عبارات الأداة وفق ملاحظات الأساتذة المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات وإضافة البعض الآخر وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من عدد من العبارات بلغت (٨٣) عبارة موزعة على محور تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية (الأهداف، المناهج، عضو هيئة التدريس، الإدارة الجامعية، الأنشطة الطلابية)، و(٤٠)_موزعة علي محور معوقات تفعيل دور الجامعة (معوقات خاصة بالأهداف –معوقات خاصة بالمناهج – معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس– معوقات خاصة بالإدارة الجامعية –معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، (١٥) عبارة في محور مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية.

–**صدق الاتساق الداخلى:** من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية علي كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل الفا
	دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية		
١	الأهداف	٢٢	٠.٨٢
٢	المناهج	١٤	٠.٧٩
٣	عضو هيئة التدريس	١٣	٠.٨٣
٤	الإدارة الجامعية	٧	٠.٨١
٥	الأنشطة الطلابية	١٤	٠.٨٠
٦	الطلاب	١٣	٠.٧٨
	المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية		
١	معوقات خاصة بالأهداف	٦	٠.٨٨
٢	معوقات خاصة بالمناهج	٨	٠.٨٦
٣	معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس	٩	٠.٧٩
٤	معوقات خاصة بالإدارة الجامعية	٦	٠.٨٥

٥	معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية	٨	٠.٨٠
٦	معوقات خاصة بالطلاب	٣	٠.٧٩
مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية			
	المقترحات	**١٥**	**٠.٨٥**
	الإستبانة ككل		

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب-ثبات الاستبانة:

-تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات محاور الاستبانة الفرعية وحساب ثبات الاستبانة ككل؛ ويوضح جدول رقم (٢) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach.

جدول (٢) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية			
١	الأهداف	٢٢	٠.٨٢
٢	المناهج	١٤	٠.٨٤
٣	عضو هيئة التدريس	١٣	٠.٨٠
٤	الإدارة الجامعية	٧	٠.٧٩
٥	الأنشطة الطلابية	١٤	٠.٨٢
٦	الطلاب	١٣	٠.٨٣
المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية			
١	معوقات خاصة بالأهداف	٦	٠.٨٢
٢	معوقات خاصة بالمناهج	٨	٠.٧٩
٣	معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس	٩	٠.٨٣
٤	معوقات خاصة بالإدارة الجامعية	٦	٠.٨١
٥	معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية	٨	٠.٨٠
٦	معوقات خاصة بالطلاب	٣	٠.٧٨
مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية			
	المقترحات	**١٥**	**٠.٨٥**
	الإستبانة ككل		

يتضح من الجدول أن الاستبيان يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل علي ثباته وصلاحيته للتطبيق.

٣- مجتمع الدراسة، وعينتها:

تألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بثلاث جامعات مصرية (القاهرة–الأزهر– المنوفية) وقد بلغ عددهم (١٨١٢٦) عضو في العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م. وتم اختيار عينة منهم بلغت (٢٨٠) بنسبة ١.٥٤ % من المجتمع الأصلي، وتم استبعاد الاستبيانات غير مكتملة الإجابة والغير صالحة، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة (٢٥٣) بنسبة ٩٠.٣٦% من العينة ويبين الجدول (٣) عدد الاستبانات التي تم توجيهها الكترونيا للسادة أعضاء هيئة التدريس وعدد الاستبانات التي تم التحليل الاحصائي وفقاً لها:

جدول (٣) عدد الاستبانات الكلي والصالح منها

عدد ما تم توزيعه	عدد ما تم الحصول عليه	عدد الاستبانات غير الملائمة	عدد الاستبانات الصحيحة	النسبة المئوية للاستبانات الصحيحية
٢٨٠	٢٦٩	١٦	٢٥٣	%٩٠.٤

جدول (٤) توزيع العينة وفق متغيرات (النوع–الكلية–الرتبة الأكاديمية–الجامعة)

	النوع				الدرجة الوظيفية						الإجمالى	
المتغير	ذكر		أنثي		مدرس		أ. مساعد		أستاذ			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	١١٣	٤٤.٧	١٤٠	٥٥.٣	١٤١	٥٥.٧	٢٥	٩.٩	٨٧	%٣٤.٤	٢٥٣	١٠٠
المتغير	نوع الكلية				الكلية						الاجمالي	
	نظرية		عملية		المنوفية		القاهرة		الازهر			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	١٨٩	٧٤.٧	٦٤	٢٥.٣	١٤٩	٥٨.٩	٥٦	٢٢.١	٤٨	١٩	٢٥٣	%١٠٠

٤- تطبيق أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية:

- بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق قامت الباحثة بتصميم الاستبانة على جوجل درايف Google Drive حيث يتميز هذا البرنامج بمجموعة من المميزات بالقدرة علي تحويل استجابات أفراد العينة إلى درجات وإعطاء كل استجابة رقم ثم تفريغها في جداول خاصة، علاوة علي امكانية وصول الاستبانة الي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.
- ثم إرسال الاستبانة إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي من الفيس بوك، والواتس أب، وتليجرام ومن خلال الردود التي حصلت عليها الباحثة من Google Drive تم

وضعها في جداول لإدخالها إلى الحاسب الألى لتحليلها، تم تحويل البيانات من جوجل درايف إلى Excel.

- ثم تحويل استجابات أفراد العينة إلي درجات حيث تم إعطاء الدرجات ٣، ٢، ١ للاستجابات (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة)، علي الترتيب.
- وتم الحكم علي درجة الموافقة وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث وذلك علي النحو التالي:

جدول (٥) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابى	
	الى	من
ضعيفة	١.٦٦	١
متوسطة	٢.٣٣	١.٦٧
كبيرة	٣	٢.٣٤

- للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.18 ، وذلك كما يلي:

- الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية لاستجابات عينة البحث علي بنود الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- أسلوب معامل الارتباط لبيرسون، ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة.
- اختبار ت للفرق بين المتوسطات، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

٥- <u>نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:</u>

بعد إجراء المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة، تم عرض النتائج وفق تساؤلاتها وأهدف الجانب الميداني منها وذلك على النحو التالي:

أولاً- النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول دور الجامعة (الأهداف –المناهج والمقررات الدراسية– عضو هيئة التدريس– الإدارة الجامعية –الأنشطة الطلابية–الطلاب) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية ككل، وسوف يتم

عرض النتائج وفق مستويين الأول عرض النتائج الخاصة بالمحور ككل، والثانى يعرض النتائج الخاصة بالعبارات لكل بعد من أبعاد هذا المحور.

ثانيًا– النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول المعوقات (معوقات خاصة بالأهداف –معوقات خاصة بالمناهج والمقررات الدراسية– معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس– معوقات خاصة بالإدارة الجامعية –معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية–معوقات خاصة بالطلاب) التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية ككل وسوف يتم عرض النتائج وفق مستويين الأول عرض النتائج الخاصة بالمحور ككل، والثانى يعرض النتائج الخاصة بالعبارات لكل بعد من أبعاد هذا المحور.

ثالثا: النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها.

رابعا: النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة (الأهداف –المناهج – عضو هيئة التدريس– الإدارة الجامعية –الأنشطة الطلابية–الطلاب) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، والمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بهذا الدور ، ومقترحات لتفعيل هذا الدور وفق بعض المتغيرات النوع (ذكر– أنثى)، الكلية (نظرية– عملية)، الرتبة الأكاديمية (أستاذ– أستاذ مساعد– مدرس).

وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

أولاً– النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول دور الجامعة (الأهداف –المناهج – عضو هيئة التدريس– الإدارة الجامعية –الأنشطة الطلابية–الطلاب) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية:

أ–النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول دور الجامعة (الأهداف –المناهج – عضو هيئة التدريس– الإدارة الجامعية –الأنشطة الطلابية–الطلاب) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية ككل، وكانت النتائج على النحو المعروض فى الجدول التالى:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، والترتيب لآراء أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها

المحاور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	ترتيب المحاور
الأهداف	٢٢	٢.٢٥	٠.٥٢	%٦٣	متوسطة	٥
المقررات الدراسية	١٤	٢.٢٠	٠.٥٥	%٦٠	متوسطة	٦
عضو هيئة التدريس	١٣	٢.٣١	٠.٥٦	%٦٦	متوسطة	٣
الإدارة الجامعية	٧	٢.٣٢	٠.٥٣	%٦٦	متوسطة	٢
الأنشطة الطلابية	١٤	٢.٢٦	٠.٥٥	%٦٣	متوسطة	٤
الطلاب	١٣	٢.٤٣	٠.٥٧	%٧٢	كبيرة	١
الدور ككل		٢.٢٩	٠.٤٨	%٦٥	متوسطة	

ويتضح من الجدول رقم (٦)أن آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدور ككل ٢.٢٩ وهو ما يعني أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها متوسط وأن النسبة المئوية لآراء أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها ككل ٦٥% وهي نسبة مئوية متوسطة، واتفقت مع دراسة (العفيشات، والزبون، ٢٠١٩)، وقد اختلفت مع دراسة (عطية، ٢٠١٤) التي توصلت الى أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية كان منخفضا ويمكن تفسير ذلك أن اليونسكو حددت أن التعليم من أجل المواطنة العالمية يستند إلى ثلاثة مجالات تخص التعلّم المعرفي، والاجتماعي والسلوكي:(اليونسكو، ٢٠٢٠)

- **المجال المعرفي:** المعارف ومهارات التفكير الضرورية لتحقيق فهم أفضل للعالم وتعقيداته.
- **المجال الاجتماعي العاطفي:** القيم والسلوكيات والمهارات الاجتماعية التي تمكّن المتعلّمين من النمو بفعالية على المستوى النفسي والجسدي، ما يسمح لهم بالعيش معاً مع الآخرين على أساس الاحترام والسلام.
- **المجال السلوكي:** التصرف والأداء والتطبيق العملي والالتزام.

والملاحظ أن الجامعات تركز في المجال المعرفي على التي كل ما يخص جوانب الدراسة والتخصص فقط، ولا تهتم بتنمية بقية الجوانب عامة، وتنمية المواطنة العالمية خاصة.

ب- النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول عبارات كل بعد من الأبعاد (الأهداف –المناهج – عضو هيئة التدريس- الإدارة الجامعية –الأنشطة الطلابية-الطلاب) وسوف يتم عرض النتائج كما يلي:

ب ١- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بأهداف التعليم الجامعي

ب ٢- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالمقررات الدراسية.

ب ٣- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

ب ٤- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالإدارة الجامعية.

ب ٥- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالأنشطة الطلابية.

ب٦- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالطلاب.

ب١- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بأهداف التعليم الجامعي، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول(٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بأهداف التعليم الجامعي

	العبارات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	إعداد مواطنين عالميين على وعي بمشكلات مجتمعهم وفهم ما يدور في العالم من حولهم.	٥٠	١٩.٨	١١٣	٤٤.٧	٩٠	٣٥.٦	٢.١٦	٠.٧٣	متوسطة	١٥
٢	تعريف الطلاب بأهمية غرس السلام والعيش مع الآخر	٧٥	٢٩.٦	٦٣	٢٤.٩	١١٥	٤٥.٥	٢.١٦	٠.٨٥	متوسطة	١٦
٣	التأكيد على أهمية، وضرورة تعلم ثقافات الشعوب الأخرى.	٣٧	١٤.٦	٩٠	٣٥.٦	١٢٦	٤٩.٨	٢.٣٥	٠.٧٢	كبيرة	٦
٤	التوعية بتأثير العولمة وتداعياتها	٦٣	٢٤.٩	٨٨	٣٤.٨	١٠٢	٤٠.٣	٢.١٥	٠.٧٩	متوسطة	١٧

٥	غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة العالمية	٣٨	١٥	٨٧	٣٤.٤	١٢٨	٥٠.٦	٢.٣٦	٠.٧٣	كبيرة	٤
٦	ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة	٣٩	١٥.٤	٩٩	٣٩.١	١١٥	٤٥.٥	٢.٣٠	٠.٧٢	متوسطة	٩
٧	التأكيد على احترام التنوع الثقافي والتعاطف مع آخرين من جنسيات مختلفة	٢٥	٩.٩	١١٤	٤٥.١	١١٤	٤٥.١	٢.٣٥	٠.٦٥	كبيرة	٥
٨	التأكيد على حماية البيئة وصيانتها	٢٦	١٠.٣	١٢٥	٤٩.٤	١٠٢	٤٠.٣	٢.٣٠	٠.٦٥	متوسطة	٨
٩	التأكيد والحرص على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي	٦٣	٢٤.٩	١٠١	٣٩.٩	٨٩	٣٥.٢	٢.١٠	٠.٧٧	متوسطة	٢٢
١٠	التأكيد على الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة.	٢٥	٩.٩	٧٥	٢٩.٦	١٥٣	٦٠.٥	٢.٥١	٠.٦٧	كبيرة	١
١١	التأكيد على رفع مستوى جودة الإنتاج بربط العلم بالعمل	٢٦	١٠.٣	٩٩	٣٩.١	١٢٨	٥٠.٦	٢.٤٠	٠.٦٧	كبيرة	٣
١٢	غرس حب العطاء وتقديم المساعدات والمعونات عند التعرض للكوارث الطبيعية	٣٩	١٥.٤	١١٣	٤٤.٧	١٠١	٣٩.٩	٢.٢٥	٠.٧٠	متوسطة	١١
١٣	تتبني الجامعة خطة لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب	٣٨	١٥	١٣٩	٥٤.٩	٧٦	٣٠	٢.١٥	٠.٦٦	متوسطة	١٨
١٤	الالتزام بممارسة حق مناقشة الأحداث الدولية	٣٨	١٥	١٣٨	٥٤.٥	٧٧	٣٠.٤	٢.١٥	٠.٦٦	متوسطة	١٩
١٥	التشجيع على الاستفادة من الثقافة العالمية	٢٤	٩.٥	١٣٩	٥٤.٩	٩٠	٣٥.٦	٢.٢٦	٠.٦٢	متوسطة	١٠
١٦	تعريف الطلاب بحقوقهم الديمقراطية المتفق عليها عالميا	٥١	٢٠.٢	١١٢	٤٤.٣	٩٠	٣٥.٦	٢.١٥	٠.٧٣	متوسطة	٢٠
١٧	مساعدة الطلاب على التواصل الثقافي العالمي	٥٠	١٩.٨	١٠١	٣٩.٩	١٠٢	٤٠.٣	٢.٢١	٠.٧٥	متوسطة	١٢
١٨	حث الطلاب على المشاركة في تدعيم السلام الدولي	٣٧	١٤.٦	١٥٢	٦٠.١	٦٤	٢٥.٣	٢.١١	٠.٦٢	متوسطة	٢١
١٩	حث الطلاب علي احترام حقوق الإنسان	١٣	٥.١	١١٢	٤٤.٣	١٢٨	٥٠.٦	٢.٤٥	٠.٥٩	كبيرة	٢
٢٠	دعم الإحساس بالإنتماء الى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الوطنية	٢٦	١٠.٣	١٢٥	٤٩.٤	١٠٢	٤٠.٣	٢.٣٠	٠.٦٥	متوسطة	٧
٢١	نشر أخلاقيات المواطنة العالمية	٦٣	٢٤.٩	٨٧	٣٤.٤	١٠٣	٤٠.٧	٢.١٦	٠.٨٠	متوسطة	١٤
٢٢	تنمية التفكير الناقد لمناقشة القضايا العالمية	٢٥	٩.٩	١٥١	٥٩.٧	٧٧	٣٠.٤	٢.٢١	٠.٦٠	متوسطة	١٣
	أهداف الجامعة							٢.٢٥	٠.٥٢	متوسطة	

بالنظر الى الجدول السابق (٧) يتضح أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس، يروا أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة في هذا المحور متحقق بدرجة متوسطة، وذلك ما يعكسه المتوسط الحسابي للاستجابة على هذا المحورككل والموضح بالجدول (٧)، حيث كان المتوسط الحسابي (٢.٢٥)، وهي درجة تحقق متوسطة، ويمكن تفسير ذلك راجع الى افتقار تضمين أبعاد المواطنة العالمية في الأهداف الجامعية عند إعداد الطلاب.، وهذا ما أكدته دراسة (عطية، ٢٠١٤، ٣٤١).

ويتضح من الجدول السابق أن عبارات هذا المحورمتحققة بدرجة متوسطة لعدد (١٦) عبارة، وبدرجة كبيرة لعدد (٦) عبارات، وجاءت العبارة (١٠) "التأكيد على الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة."في المرتبة الأولى من حيث درجة تحقق الدور بمتوسط حسابي (٢.٥١)، ويقع في فئة الاستجابة متحقق بدرجة كبيرة ويمكن تفسير ذلك راجع الى الثورة التكنولوجية التي نعيشها قد أسهمت في إيجاد ثورة معرفية وكم هائل من المعلومات، بالإضافة الى انتاج الأدوات التكنولوجية التي جعلت من عملية الحصول عل المعلومات الكثيرة عملية سهلة وميسرة ،فأصبح بإمكان الفرد توظيف التكنولوجيا والحصول على المعلومات في أي وقت في سهولة ويسر ،كما أن حصول الفرد على المعارف والمعلومات، ومن ثم إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعبير عن رأيهم تجاه القضايا التي تهمهم، وهذا ما أكدته دراسة (نوار، وقاسم، ٢٠٢٠، ١١٨).

وجاءت العبارة (٩) "التأكيد والحرص على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (٢.١)، ويقع في فئة الاستجابة متحقق بدرجة متوسطة، ويمكن تفسيير ذلك راجع الى أن الأهداف الجامعية تفتقر الى التأكيد على تحقيق العدالة الاجتماعية من أجل تحقيق السلام الدولي، مما دعا اليونسكو الى التنشئة على المواطنة العالمية، ويؤكد على الأنشطة المتعلقة بالسلام وبحقوق الإنسان كما يلي: (اليونسكو، ٢٠٢٠)

- القضاء على كافة مظاهر العنصرية، وكراهية الأجانب، والاستبعاد، والتمييز والتعصب.
- تعزيز التعليم من أجل الديمقراطية، والمسؤولية المدنية، والتفكير الناقد، والتسامح وحل النزاعات بلا عنف.
- التوعية بحقوق الإنسان في الجوانب النظرية والعملية، وتوعية الطلاب بحقوقهم ومسؤولياتهم، بما في ذلك حقوق الآخرين.

ب٢- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالمقررات الدراسية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بالمقررات الدراسية

	العبارات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	تضمين المقررات بموضوعات توضح دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولى.	٣٨	١٥	١٣٨	٥٤.٥	٧٧	٣٠.٤	٢.١٥	٠.٦٦	متوسطة	١٠
٢	اشتمال المقررات الدراسية على التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد	٥١	٢٠.٢	٨٩	٣٥.٢	١١٣	٤٤.٧	٢.٢٥	٠.٧٧	متوسطة	٦
٣	احتواء المقررات الدراسية على التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها، وخصائصها وأدوارها	٦٣	٢٤.٩	١١٢	٤٤.٣	٧٨	٣٠.٨	٢.٠٦	٠.٧٥	متوسطة	١٢
٤	اشتمال المقررات الدراسية على موضوعات عن مواقف المواطنة العالمية المسئولة على المستوى الفردى والجمعى	٨٧	٣٤.٤	١٠٣	٤٠.٧	٦٣	٢٤.٩	١.٩١	٠.٧٧	متوسطة	١٤
٥	تضمين المقررات الدراسية على موضوعات للتعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها	٣٨	١٥	١١٣	٤٤.٧	١٠٢	٤٠.٣	٢.٢٥	٠.٧٠	متوسطة	٥
٦	تضمين المقررات الدراسية على أفكار تسهم في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم.	٤٩	١٩.٤	٨٨	٣٤.٨	١١٦	٤٥.٨	٢.٢٦	٠.٧٦	متوسطة	٤
٧	احتواء المقررات الدراسية على موضوعات تحث عى احترام التنوع الثقافي.	٢٥	٩.٩	٨٩	٣٥.٢	١٣٩	٥٤.٩	٢.٤٥	٠.٦٧	كبيرة	١
٨	تضمين المقررات الدراسية على موضوعات لتعرف الحضارات وعوامل الاختلاف الحضاري	٣٨	١٥	١١٣	٤٤.٧	١٠٢	٤٠.٣	٢.٢٥	٠.٧٠	متوسطة	٧
٩	تركيز المقررات الدراسية على ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة	٢٦	١٠.٣	١٢٥	٤٩.٤	١٠٢	٤٠.٣	٢.٣٠	٠.٦٥	متوسطة	٣
١٠	تضمين المقررات الدراسية على موضوعات للتعريف بحقوق الطلاب وواجباتهم تجاه مجتمعاتهم والعالم ككل	١٣	٥.١	١٢٤	٤٩	١١٦	٤٥.٨	٢.٤١	٠.٥٩	كبيرة	٢
١١	توافر المنهج التفاعلي الذي يثير تساؤلات لمناقشة قضايا التربية من اجل المواطنة العالمية.	٥١	٢٠.٢	١٢٥	٤٩.٤	٧٧	٣٠.٤	٢.١٠	٠.٧١	متوسطة	١١

١٢	تضمين المقررات الدراسية بموضوعات توضح أهمية الإنتماء الى عالم واحد دون تمييز	٥٠	١٩.٨	١٥١	٥٩.٧	٥٢	٢٠.٦	٢.٠١	٠.٦٤	متوسطة	١٣
١٣	تضمين المقررات الدراسية قضايا عالمية مشتركة	٦١	٢٤.١	٨٩	٣٥.٢	١٠٣	٤٠.٧	٢.١٧	٠.٧٩	متوسطة	٨
١٤	تضمين المقررات الدراسية نماذج لتعاون دول العالم لمواجهة التحديات والقضايا المشتركة	٤٩	١٩.٤	١١٣	٤٤.٧	٩١	٣٦	٢.١٧	٠.٧٣	متوسطة	٩
	المناهج							٢.٢٠	٠.٥٥	متوسطة	

يتضح من الجدول (٨) أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها (بالنسبة لمحور المناهج) متحقق بدرجة متوسطة وذلك ما يعكسه المتوسط الحسابي للاستجابة على هذا المحورككل والموضح بالجدول (٨)، حيث كان المتوسط الحسابي (٢.٢٠)، وهي درجة تحقق متوسطة، حيث إن (١٢) عبارة من عبارات المحور متحققة بدرجة متوسطة، وعدد (٢) عبارة من هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة، ويمكن تفسيرذلك راجع الى بحكم عمل الباحثة في هيئة التدريس بالجامعة فقد تم الاطلاع على بعض اللوائح في كليات الجامعة وجد أنها تفتقر الى تضمين المقررات بأبعاد المواطنة العالمية، وقد أكدت دراسة (العفيشات، والزبون، ٢٠١٩، ٣١٦)، واختلفت مع دراسة (Leek,J.,(2016 التي أوضحت أن قضايا المواطنة العالمية مدرجة في المناهج.

وجاءت العبارة (٧) "احتواء المقررات الدراسية على موضوعات تحث عى احترام التنوع الثقافي." في المرتبة الأولى من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (٢.٤٥) ويقع في فئة الاستجابة متحقق بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك راجع الى أن نتيجة الثورة الهائلة في الاتصالات، ووجود الشبكة العنكبوتية أدى الى احتكاك الطلاب بالثقافات المختلفة؛ مما استوجب أن نهتم بتضمين المقررات الدراسية بموضوعات تحث على احترام التنوع الثقافي.

ووفقًا للطرح الذي قدمه "تسونغ لين" "Cong Lin " (٢٠١٩) في دراسته "فهم التنوع الثقافي والهويات المتنوعة". لابد من الاعتراف بالتنوع الثقافي كحاجة إنسانية أساسية، ويصبح الاعتراف عنصر لا غنى عنه في مجتمع يختلط فيه الأشخاص من ثقافات مختلفة في المناطق الخاصة والعامة، وهناك أشكال مختلفة للاعتراف منها السياسي والاجتماعي والشخصي والاعتراف بالمناهج الدراسية، وقد تتداخل تلك الفئات الأربع مع بعضها البعض برغم بعض الاختلافات بينها ، ومن

هنا، فإن التغيير في المناهج الدراسية ضروري لأن الطلاب يحتاجون إلى التعليم وليس لديهم مكان يذهبون إذا لم يشعروا بالاندماج أو الراحة. أما الاعتراف الشخصي فهو يُمكِّن الفرد من أن يرى ويشعر بنفسه في أعين الأخرين كفرد يتمتع بالكرامة، وليس كأداة لتحقيق هدف أو كممثل لمجموعة أو ثقافة، ويتم التأكيد على ذلك في العلاقات الفردية والمشاعر النفسية والمسائل في العلاقات الخاصة.

وجاءت العبارة رقم (٤) "اشتمال المقررات الدراسية على موضوعات عن مواقف المواطنة العالمية المسئولة على المستوى الفردى والجمعي " في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (١.٩١) حيث يقع في فئة الاستجابة متحقق بدرجة متوسطة، ويمكن تفسيرذلك راجع الى أن معظم الجامعات لا تهتم بفكرة التربية على المواطنة العالمية وتضمينها في المقررات الدراسية، والتركيز فقط على تدريس المقررات الأكاديمية.

ب٣- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (٩)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

	العبارات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	التأكيد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو السلام الدولي.	٥٠	١٩.٨	١١٣	٤٤.٧	٩٠	٣٥.٦	٢.١٦	٠.٧٣	متوسطة	١٢
٢	التوجيه باستخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.	٣٩	١٥.٤	١٢٣	٤٨.٦	٩١	٣٦	٢.٢١	٠.٦٩	متوسطة	١٠
٣	الدعوة إلى بأهمية الحد من المشكلات العالمية.	٥١	٢٠.٢	٨٧	٣٤.٤	١١٥	٤٥.٥	٢.٢٥	٠.٧٧	متوسطة	٨
٤	دعوة الطلاب للمحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة	٢٦	١٠.٣	٨٧	٣٤.٤	١٤٠	٥٥.٣	٢.٤٥	٠.٦٧	كبيرة	١
٥	مشاركة الطلاب في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه	٣٨	١٥	٦٢	٢٤.٥	١٥٣	٦٠.٥	٢.٤٥	٠.٧٤	كبيرة	٢
٦	إعلام الطلاب بطبيعة المشكلات الثقافية الدولية	٣٨	١٥	١١٣	٤٤.٧	١٠٢	٤٠.٣	٢.٢٥	٠.٧٠	متوسطة	٩

٧	حث الطلاب على لاحترام حقوق الغير وحريتهم	٢٦	١٠.٣	٨٦	٣٤	١٤١	٥٥.٧	٢.٤٥	٠.٦٧	كبيرة	٣
٨	التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع	٥٠	١٩.٨	٧٦	٣٠	١٢٧	٥٠.٢	٢.٣٠	٠.٧٨	متوسطة	٧
٩	توعية الطلاب بظاهرة العولمة وأبعادها وأهدافها	٢٥	٩.٩	١٠١	٣٩.٩	١٢٧	٥٠.٢	٢.٤٠	٠.٦٦	كبيرة	٤
١٠	تنمية القدرة على التعاطف مع الثقافات الأخرى.	٣٨	١٥	٨٩	٣٥.٢	١٢٦	٤٩.٨	٢.٣٥	٠.٧٣	كبيرة	٦
١١	إحاطة طلابه بأهمية احترام معتقدات المواطن العالمي	٣٩	١٥.٤	٧٤	٢٩.٢	١٤٠	٥٥.٣	٢.٤٠	٠.٧٤	كبيرة	٥
١٢	التوضيح لطلابه أن التقارب بين الثقافات ليس ترفا فكريا وإنما من متطلبات الألفية الثالثة	٣٨	١٥	١٣٩	٥٤.٩	٧٦	٣٠	٢.١٥	٠.٦٦	متوسطة	١٣
١٣	التأكيد لطلابه أن قبول الأخر يؤدي الى مواطنة عالمية متفتحة	٥٠	١٩.٨	١٠٠	٣٩.٥	١٠٣	٤٠.٧	٢.٢١	٠.٧٥	متوسطة	١١
	عضو هيئة التدريس							٢.٣١	٠.٥٦	متوسطة	

يتضح من الجدول (٩) أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها (بالنسبة لمحور عضو هيئة التدريس) متوسط وذلك ما يعكسه المتوسط الحسابي للاستجابة على هذا المحورككل والموضح بالجدول (٩)، حيث كان المتوسط الحسابي (٢.٣١)، وهي درجة تحقق متوسطة، حيث إن عدد(٧) عبارة من عبارات المحور متحققة بدرجة متوسطة، وعدد (٦) عبارة من هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة، ويمكن تفسيرذلك راجع الى كثرة الأعباء الملقاه على عاتق أعضاء هيئة التدريس، والتكدس الطلابي في قاعات المحاضرات مما يعيق أستاذ الجامعة في القيام بدور ه في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابه، وقد أكدت ذلك دراسة (عمارة، ٢٠١٠، ٧٧)، وقد اختلفت مع دراسة (نصار، ٢٠١٨) التي أوضحت نتائجها أن دور عضو هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية لطلابه كان مرتفعا.

وجاءت العبارات رقم (٤)" دعوة الطلاب للمحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة"، ورقم (٥)" مشاركة الطلاب في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه "، ورقم (٧) "حث الطلاب على لاحترام حقوق الغير وحريتهم "في المرتبة الأولى من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (٢.٤٥) يقع في فئة الاستجابة بدرجة كبيرة ويمكن تفسير ذلك راجع الى إن إدراك الطلاب لحقيقة المشكلات البيئية، والتأثيرات المترتبة عليها، تفتح الوعي على

ضرورة المساهمة في حلها، وتحدد مسئولية الطلاب على الاضطلاع بدور هم في المحافظة على بيئتهم وسلامتها، بالإضافة للاهتمام بالمحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة، وغير المتجددة.

وجاءت العبارة رقم (٧) أيضا في المرتبة الأولى ويرجع ذلك الى أن المواثيق والمعاهدات الدولية للأمم المتحدة التى أكدت على الميثاق العالمي لحقوق الإنسان منذ ١٩٤٨، وميثاق مجلس أوروبا للتربية على المواطنة الديمقراطية والتربية على حقوق الإنسان، حيث أكد على التربية على حقوق الإنسان على أنها:التربية والتدريب ونشر الوعي والمعلومات والممارسات والأنشطة التي تهدف إلى تمكين المتعلمين للمساهمة في بناء ثقافة عالمية لحقوق الإنسان في المجتمع والدفاع عنها وتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، عن طريق تدعيم المتعلمين بالمعرفة والمهارات وفهم وتطوير وجهات نظرهم وسلوكهم . Committee of Ministers Recommendation CM/Rec(2010):

وجاءت العبارة رقم (١٢) "التوضيح لطلابه أن التقارب بين الثقافات ليس ترفا فكريا وإنما من متطلبات الألفية الثالثة "في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (٢.١٥) حيث يقع في فئة الاستجابة متحقق بدرجة متوسطة ويمكن تفسير ذلك راجع الى أن أعضاء هيئة التدريس يركزوا فقط على الخطة الدراسية والمقررات الخاصة بهم، دون الاهتمام بأي موضوعات خارج نطاق المقرر، وقد أكدت دراسة (العفيشات، والزبون، ٢٠١٩، ٣١٥)

ب ٤- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالإدارة الجامعية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٠) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بالإدارة الجامعية

	العبارات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	اتاحة الفرصة للتبادل الطلابي بين الجامعات في الدول المختلفة لتعرف الثقافات والخبرات	١٢	٤.٧	١٠١	٣٩.٩	١٤٠	٥٥.٣	٢.٥١	٠.٥٩	كبيرة	١
٢	عقد الندوات للتوعية بأبعاد المواطنة العالمية	٢٥	٩.٩	٧٦	٣٠	١٥٢	٦٠.١	٢.٥٠	٠.٦٧	كبيرة	٢
٣	التخطيط لتنظيم حملات لتوعية الطلاب بحماية البيئة وصيانتها	١٣	٥.١	١١١	٤٣.٩	١٢٩	٥١	٢.٤٦	٠.٥٩	كبيرة	٣
٤	التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع.	٢٦	١٠.٣	١٥١	٥٩.٧	٧٦	٣٠	٢.٢٠	٠.٦٠	متوسطة	٥
٥	استشارة الطلاب في القضايا المتعلقة بالمشكلات والقضايا الدولية	٣٧	١٤.٦	١٣٩	٥٤.٩	٧٧	٣٠.٤	٢.١٦	٠.٦٥	متوسطة	٦
٦	اتاحة الفرصة للطلاب في الاشتراك في منظمات دولية للتوعية بالقضايا العالمية	٥٠	١٩.٨	٨٨	٣٤.٨	١١٥	٤٥.٥	٢.٢٦	٠.٧٧	متوسطة	٤
٧	اتاحة الفرصة للطلاب في الاشتراك في منظمات دولية معنية بحقوق الإنسان	٥٠	١٩.٨	١١٣	٤٤.٧	٩٠	٣٥.٦	٢.١٦	٠.٧٣	متوسطة	٧
	الإدارة الجامعية							٢.٣٢	٠.٥٣	متوسطة	

يتضح من الجدول (١٠) أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها (بالنسبة لمحور الإدارة الجامعية) متوسط وذلك ما يعكسه المتوسط الحسابي للاستجابة على هذا المحورككل والموضح بالجدول رقم (١٠)، حيث كان المتوسط الحسابي (٢.٣٢)، وهي درجة تحقق متوسطة، حيث إن عدد(٤) عبارة من عبارات المحور متحققة بدرجة متوسطة، وعدد (٣) عبارة من هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك الى أن الإدارة الجامعية لا تهتم بتنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها لتركيزها على انتظام الدراسة وأعمال الامتحانات وغيرها.

وجاءت العبارات رقم(١) "إتاحة الفرصة للتبادل الطلابي بين الجامعات في الدول المختلفة لتعرف الثقافات والخبرات "في المرتبة الأولى من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (٢.٥١) يقع في فئة الاستجابة بدرجة كبيرة ويمكن تفسير ذلك راجع الى أن هناك برامج للتبادل الطلابي بين الجامعات المختلفة، ففي مصر. على سبيل المثال، سافر ١٧.٠٠٠ من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة إلى الخارج ضمن برامج آيزيك، وتتصل المنظمة مباشرةً بالطلاب والخريجين من خلال تنظيم أكشاك في الجامعات، وفي المناسبات العامة.(فتوح، ٢٠٢٠).

وجاءت العبارة رقم (٧)" اتاحة الفرصة للطلاب في الاشتراك في منظمات دولية معنية بحقوق الإنسان" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (٢.١٦) يقع في فئة الاستجابة المتوسطة ويمكن تفسير ذلك راجع الى الحالة الانغلاقية للجامعة أو الحالة الأمنية التي فرضت مؤخرا على الساحة من عدم تمكين الجامعة الطلاب من المشاركة في فعاليات بعض المؤسسات الدولية التي تخدم العملية التعليمية، وقد أكدت ذلك دراسة (عطية، ٢٠١٤، ٣٦١).

ب ٥- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالأنشطة الطلابية، وكانت نتائجه موضحة في الجدول التالي:

جدول (١١)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بالأنشطة الطلابية

	المؤشرات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	تعزيز مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية (السلام الدولي –حماية البيئة–حقوق الإنسان– التنوع الثقافي –العولمة)	٢٦	١٠.٣	١٢٦	٤٩.٨	١٠١	٣٩.٩	٢.٣٠	٠.٦٤	متوسطة	٤
٢	الارتباط بمشكلات البيئة وحمايتها.	٣٩	١٥.٤	١١٢	٤٤.٣	١٠٢	٤٠.٣	٢.٢٥	٠.٧١	متوسطة	٩
٣	عقد ندوات ثقافية للتعريف بأبعاد المواطنة العالمية، والقضايا المرتبطة بها	٣٨	١٥	١٠٠	٣٩.٥	١١٥	٤٥.٥	٢.٣٠	٠.٧٢	متوسطة	٥
٤	تعزيز نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله.	٢٦	١٠.٣	١٠١	٣٩.٩	١٢٦	٤٩.٨	٢.٤٠	٠.٦٧	كبيرة	٢
٥	دعم العمل التطوعي لدى الطلاب	٢٦	١٠.٣	١١٤	٤٥.١	١١٣	٤٤.٧	٢.٣٤	٠.٦٦	كبيرة	٣
٦	تعزيز المسئولية الاجتماعية العالمية لطلاب الجامعة	٥١	٢٠.٢	٨٨	٣٤.٨	١١٤	٤٥.١	٢.٢٥	٠.٧٧	متوسطة	١٠
٧	تنظيم مسابقات بحثية للطلاب حول أهمية السلام العالمي	٥٠	١٩.٨	٧٦	٣٠	١٢٧	٥٠.٢	٢.٣٠	٠.٧٨	متوسطة	٦
٨	الارتباط بمشكلات المجتمع العالمي وقضاياه	٣٨	١٥	١٣٩	٥٤.٩	٧٦	٣٠	٢.١٥	٠.٦٦	متوسطة	١١
٩	التركيز على الاهتمام بالسلام ونبذ الحروب	٦٣	٢٤.٩	٨٨	٣٤.٨	١٠٢	٤٠.٣	٢.١٥	٠.٧٩	متوسطة	١٢
١٠	التشجيع على نبذ العنف والتعصب وتفهم الآخر.	٢٦	١٠.٣	١٢٥	٤٩.٤	١٠٢	٤٠.٣	٢.٣٠	٠.٦٥	متوسطة	٧
١١	تنظيم ندوات للطلاب للتوعية بحقوق الإنسان	٢٥	٩.٩	٧٦	٣٠	١٥٢	٦٠.١	٢.٥٠	٠.٦٧	كبيرة	١
١٢	المشاركة في ندوات دولية حول التسامح والديمقراطية	٢٥	٩.٩	١٣٨	٥٤.٥	٩٠	٣٥.٦	٢.٢٦	٠.٦٢	متوسطة	٨
١٣	المشاركة في مناقشات عالمية حول نبذ الصراعات بين الشعوب	٥١	٢٠.٢	١٥١	٥٩.٧	٥١	٢٠.٢	٢.٠٠	٠.٦٤	متوسطة	١٤
١٤	القيام بأنشطة حول احترام الثقافات والعادات والتقاليد الخاصة بمختلف الشعوب	٣٨	١٥	١٣٨	٥٤.٥	٧٧	٣٠.٤	٢.١٥	٠.٦٦	متوسطة	١٣
	الأنشطة الطلابية							٢.٢٦	٠.٥٥	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها (بالنسبة لمحور الأنشطة الطلابية) متوسط، وذلك ما يعكسه المتوسط الحسابي للاستجابة على هذا المحور ككل والموضح بالجدول رقم (١١)، حيث كان المتوسط الحسابي (٢.٢٦)، وهي درجة تحقق متوسطة، حيث إن عدد(١١) عبارة من عبارات المحور متحققة بدرجة متوسطة، وعدد (٣) عبارة من هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة، ويمكن تفسيرذلك راجع الى قلة الأنشطة التي تقدمها الجامعات لتنمية أبعاد المواطنة العالمية ، واتفق ذلك مع دراسة (عطية، ٢٠١٤) ، ودراسة (عناني، ٢٠٠٨، ١١٨) التى أوضحت أن الأنشطة الطلابية تعاني من مشكلات تفقدها دور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية.

يتضح من الجدول رقم (١١) أن العبارة رقم (١١) "تنظيم ندوات للطلاب للتوعية بحقوق الإنسان"جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (٢.٥٠) يقع في فئة الاستجابة بدرجة كبيرة ويمكن تفسير ذلك راجع الى الاهتمام الكبير بموضوع حقوق الإنسان، حيث تدرس مادة حقوق الإنسان في الجامعات، بالإضافة الى الاهتمام بإقامة الندوات للتوعية بحقوق الإنسان، ولقد تم التأكيد على تلك الحقوق من قبل اليونسكو فيجسّد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التطلعات الإنسانية المشتركة المتأصلة في مختلف الثقافات، والمعبَّر عنها بوضوح في الفقرة الأولى من ديباجة الإعلان، إذ تنص تلك الفقرة على أن "الإقرار بما لجميع أعضاء الأسرة البشرية من كرامة أصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة، يشكّل أساسَ الحرّية والعدل والسلام في العالم، وستواصل اليونسكو دعوة الجميع، طوال الاحتفالات بالذكرى السنوية السبعين ليوم حقوق الإنسان، إلى تجديد التزامهم بصون الكرامة والحقوق التي تجعل البشر كافة أسرة واحدة، وإلى الذود عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في كل المجتمعات والحالات. (اليونسكو، ٢٠٢٠).

يتضح من الجدول رقم (١١) أن العبارة رقم (١٣) "المشاركة في مناقشات وندوات عالمية حول نبذ الصراعات بين الشعوب " جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (٢.٠٠) يقع في فئة الاستجابة بدرجة متوسطة ويمكن تفسير ذلك أن الجامعة لا توفر بالقدر الكافي للطلاب أنشطة خارج حدود الوطن أو مجال ذات مجال عالمي أو دولي تعمل على صقل عملية المواطنة العالمية لديهم، وقد أكدت ذلك دراسة (عطية، ٢٠١٤، ٣٦١).

ب٦- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالطلاب، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢)التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بالطلاب

	المؤشرات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	تنمية مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين.	٢٦	١٠.٣	٨٨	٣٤.٨	١٣٩	٥٤.٩	٢.٤٥	٠.٦٧	كبيرة	٧
٢	تنمية مهارات فض المنازعات والخلافات.	٢٦	١٠.٣	١٣٨	٥٤.٥	٨٩	٣٥.٢	٢.٢٥	٠.٦٣	متوسطة	١٢
٣	اكساب مهارات العمل مع الآخرين.	٢٦	١٠.٣	٩٩	٣٩.١	١٢٨	٥٠.٦	٢.٤٠	٠.٦٧	كبيرة	٨
٤	تنمية مهارات التعبير عن الرأي فى القضايا والأحداث العالمية.	٣٨	١٥	٨٨	٣٤.٨	١٢٧	٥٠.٢	٢.٣٥	٠.٧٣	كبيرة	١١
٥	تنمية مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات للتواصل مع العالم.	٢٦	١٠.٣	٨٧	٣٤.٤	١٤٠	٥٥.٣	٢.٤٥	٠.٦٧	كبيرة	٦
٦	تنمية مهارات الاستنتاج والتحليل للقضايا العالمية.	٣٨	١٥	١٢٥	٤٩.٤	٩٠	٣٥.٦	٢.٢١	٠.٦٨	متوسطة	١٣
٧	تنمية التعاطف مع الآخر بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه.	٢٦	١٠.٣	٩٩	٣٩.١	١٢٨	٥٠.٦	٢.٤٠	٠.٦٧	كبيرة	٩
٨	الحث على المشاركة الإيجابية في بناء العالم.	٣٨	١٥	٨٦	٣٤	١٢٩	٥١	٢.٣٦	٠.٧٣	كبيرة	١٠
٩	الحث على التضامن مع الآخرين	٢٦	١٠.٣	٨٧	٣٤.٤	١٤٠	٥٥.٣	٢.٤٥	٠.٦٧	كبيرة	٤
١٠	تقدير كرامة الإنسان والعدالة	١٣	٥.١	٨٨	٣٤.٨	١٥٢	٦٠.١	٢.٥٥	٠.٥٩	كبيرة	٢
١١	الحث على المساواة بين جميع البشر.	١٣	٥.١	٨٧	٣٤.٤	١٥٣	٦٠.٥	٢.٥٥	٠.٥٩	كبيرة	٣
١٢	تشجيع السلام ونبذ العنف.	١٣	٥.١	١١٢	٤٤.٣	١٢٨	٥٠.٦	٢.٤٥	٠.٥٩	كبيرة	٥
١٣	المشاركة في حماية البيئة.	١٣	٥.١	٦٢	٢٤.٥	١٧٨	٧٠.٤	٢.٦٥	٠.٥٨	كبيرة	١
	الطلاب							٢.٤٣	٠.٥٧	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها (بالنسبة لمحور الطلاب) متحقق بدرجة كبيرة، وذلك ما يعكسه المتوسط الحسابي للاستجابة على هذا المحورككل والموضح بالجدول رقم (١٢)، حيث كان المتوسط الحسابي (٢.٤٣)، وهي درجة تحقق كبيرة، حيث إن عدد(١١) عبارة من عبارات المحور متحققة بدرجة كبيرة، وعدد (٢) عبارة من هذا المحور متحققة بدرجة متوسطة، ويمكن تفسيرذلك نتيجة التطور الهائل في وسائل الاتصال ووجود الشبكة العنكبوتية أدى الى تواصل الطلاب عن بعد مع

طلاب من مختلف دول العالم؛ لتبادل الأفكار العلمية، والتعارف والتفاهم فيما بينهم.

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن العبارة رقم (١٣)" المشاركة في حماية البيئة " جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التحقق، بمتوسط حسابي (٢.٦٥) يقع في فئة الاستجابة بدرجة كبيرة ويمكن تفسير ذلك راجع الى أن هناك اهتمام من قبل الجامعات بموضوع حماية البيئة، وتعقد الكثيرمن الندوات حول هذا الموضوع لحث الطلاب على المشاركة في حماية البيئة.

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن العبارة رقم (٦) "تنمية مهارات الاستنتاج والتحليل للقضايا العالمية" جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التحقق بمتوسط حسابي (٢.٢١) يقع في فئة الاستجابة بدرجة متوسطة ويمكن تفسير ذلك راجع الى أن معظم الطلاب يهتمون فيما يخص العالم بكرة القدم في الدول المختلفة بالإضافة الى الألعاب الإلكترونية، وأحدث الأزياء العالمية، وغير مهتمين بمشكلات البيئة، أومناطق الصراع في العالم.

ثانيا:النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول المعوقات (معوقات خاصة بالأهداف – معوقات خاصة بالمناهج – معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس– معوقات خاصة بالإدارة الجامعية –معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية – معوقات خاصة بالطلاب) التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية ككل وسوف يتم عرض النتائج وفق مستويين الأول عرض النتائج الخاصة بالمحور ككل، والثانى يعرض النتائج الخاصة بالعبارات لكل بعد من أبعاد هذا المحور.

أ- **النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول المعوقات (معوقات خاصة بالأهداف –معوقات خاصة بالمناهج – معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس– معوقات خاصة بالإدارة الجامعية –معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية –معوقات خاصة بالطلاب) التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية ككل**، وكانت النتائج على النحو المعروض فى الجدول التالى:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، والترتيب لآراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من لقيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية

الأبعاد	دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية			
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة	الترتيب
معوقات خاصة بالأهداف	٢.٤٣	٠.٥٠	كبيرة	٢
معوقات خاصة بالمقررات الدراسية	٢.٣٠	٠.٣٧	متوسطة	٥
معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس	٢.٤٩	٠.٤٠	كبيرة	١
معوقات خاصة الإدارة الجامعية	٢.٤١	٠.٥٤	كبيرة	٣
معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية	٢.٤١	٠.٤١	كبيرة	٣
معوقات خاصة بالطلاب	٢.٢٨	٠.٥٠	متوسطة	٦
المجموع	٢.٤٠	٠.٣٧	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول المعوقات التي تحول الجامعة عن القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (٢.٤٠) الذي يقع في فئة الاستجابة بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك راجع الى أن الجامعات تركز على الجانب التدريسى للطلاب، وإعطاء الطلاب الكفايات والمهارات اللازمة للتخصصات المختلفة للطلاب ولا تهتم بالتركيز على الأحداث الجارية وقضايا المواطنة العالمية.

ب –**النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول معوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها (معوقات خاصة بالأهداف –معوقات خاصة بالمناهج – معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس– معوقات خاصة بالإدارة الجامعية –معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لعبارات كل محور**، وسوف تعرض النتائج على النحو التالى:ـ

ب ١ – النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بأهداف التعليم الجامعي.

ب ٢- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالمناهج.

ب ٣- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

ب ٤- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالإدارة الجامعية.

ب ٥- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالأنشطة الطلابية.

ب٦- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالطلاب.

ب١- **النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بأهداف التعليم الجامعي**، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بأهداف التعليم الجامعي

الرقم	العبارات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معوقات القيام بالدور	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تغيير الأهداف الجامعية يأخذ وقت طويل	١٣	٥.١	١٢٦	٤٩.٨	١١٤	٤٥.١	٢.٤٠	٠.٥٩	كبيرة	٣
٢	افتقار الأهداف الجامعية على مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية.			١٤٠	٥٥.٣	١١٣	٤٤.٧	٢.٤٥	٠.٥٠	كبيرة	٢
٣	قلة وعي القائمين على التعليم الجامعي بأهمية نشر مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية	١٣	٥.١	٧٧	٣٠.٤	١٦٣	٦٤.٤	٢.٥٩	٠.٥٩	كبيرة	١

٤	قلة الجهود المبذولة لمراجعة الأهداف الجامعية.	٣٨	١٥	١١٣	٤٤.٧	١٠٢	٤٠.٣	٢.٢٥	٠.٧٠	متوسطة	٦
٥	تركيز الأهداف الجامعية على التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع	٢٦	١٠.٣	٨٧	٣٤.٤	١٤٠	٥٥.٣	٢.٤٥	٠.٦٧	كبيرة	٣
٦	افتقار الأهداف الجامعية بتعريف الطلاب بحقوقهم المتفق عليها عالميا	٣٩	١٥.٤	٨٨	٣٤.٨	١٢٦	٤٩.٨	٢.٣٤	٠.٧٣	كبيرة	٥

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن أراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية بأبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بأهداف التعليم الجامعي، كبيرة، حيث إن المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢.٤٣) كما هو موضح بالجدول رقم (١٣)، ويقع في فئة الاستجابة الكبيرة، وتفسير ذلك راجع الى أن الأهداف الجامعية تركز فقط على إعداد الطلاب في التخصصات المختلفة، ولا تهتم بالمواطنة العالمية.

ويتضح من الجدول رقم (١٤) أن العبارة رقم (٣)" قلة وعي القائمين على التعليم الجامعي بأهمية نشر مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية" بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، يقع في فئة الاستجابة الكبيرة، وتفسير ذلك راجع الى أن القائمين على التعليم الجامعي غير مدركين أهمية التربية من أجل المواطنة العالمية باعتبارها بعدا دوليا في التدريس والتعليم الرسمي أو الغير رسمي من أجل فهم أفضل للقضايا الراهنة في العالم وانعكاساتها على المستوى المحلي والعالمي، ليست فقط حاجة ملحة وضرورية ولكنها أيضا رهان وتحدي أخلاقي في عالمنا اليوم.وقد أكد ذلك (كابيزودو، وأخرون، ٢٠٠٨، ٢٢).

ويتضح من الجدول رقم (١٤) أن العبارة رقم (٦) "افتقار الأهداف الجامعية بتعريف الطلاب بحقوقهم المتفق عليها عالميا" جاءت في المرتبة الأخيرة وفق آراء أفراد العينة بمتوسط حسابي (٢.٣٤) يقع في فئة الاستجابة الكبيرة، وتفسير ذلك راجع الى وجود مادة حقوق الإنسان تدرس للطلاب في الجامعات وتعرفهم بحقوقهم.

ب٢- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بالمناهج والمقررات الدراسية

الرقم	العبارات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دور الجامعة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	صعوبة إدماج موضوعات مرتبطة بالمواطنة العالمية في المقررات الدراسية.	٢٥	٩.٩	١٣٨	٥٤.٥	٩٠	٣٥.٦	٢.٢٦	٠.٦٢	متوسطة	٨
٢	تركيز المقررات الدراسية على الجانب التخصصي دون الاهتمام بجوانب أخرى تثقيفية عن المواطنة العالمية.			١٠٣	٤٠.٧	١٥٠	٥٩.٣	٢.٥٩	٠.٤٩	كبيرة	١
٣	إزدحام المقررات الدراسية بالمحتويات الدراسية.	١٣	٥.١	١٢٧	٥٠.٢	١١٣	٤٤.٧	٢.٤٠	٠.٥٩	كبيرة	٢
٤	افتقار المقررات الدراسية لمناقشة القضايا العالمية الملحة.	١٣	٥.١	١٢٧	٥٠.٢	١١٣	٤٤.٧	٢.٤٠	٠.٥٩	كبيرة	٢
٥	افتقار المقررات الدراسية الى مناقشة الثقافات المختلفة.			١٦٥	٦٥.٢	٨٨	٣٤.٨	٢.٣٥	٠.٤٨	كبيرة	٤
٦	افتقار المقررات الدراسية على تدريب الطلاب على الحوار والمناقشة.	٦٢	٢٤.٥	١١٤	٤٥.١	٧٧	٣٠.٤	٢.٠٦	٠.٧٤	متوسطة	٧
٧	افتقار المقررات الدراسية الى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعلم واكتساب المعرفة، بشكل فردي أو جماعي.	٦٢	٢٤.٥	١٠٣	٤٠.٧	٨٨	٣٤.٨	٢.١٠	٠.٧٦	متوسطة	٤
٨	المقررات الدراسية غير مواكبة لتغيرات وتطورات العصر	٢٤	٩.٥	١٤١	٥٥.٧	٨٨	٣٤.٨	٢.٢٥	٠.٦٢	متوسطة	٦

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالمقررات الدراسية متوسطة، حيث إن المتوسط الحسابي للمحور ككل(٢.٣٠) كما هو موضح بالجدول رقم (١٣)، ويقع في فئة الاستجابة المتوسطة، وتفسير ذلك راجع إلى أن حقوق الإنسان وهي أحد أبعاد المواطنة العالمية تدرس للطلاب في الجامعات، وفي الكليات النظرية ممكن أن تدرس مقررات تهتم بدراسة ثقافات الشعوب المختلفة، ولكن الكليات العملية لا تهتم بمعظم مبادئ المواطنة العالمية، ومن ثم هناك قصور في تضمين أبعاد المواطنة العالمية في المقررات الدراسية، وقد أكدت دراسة (عطية، ٢٠١٤، ٣٥٨).

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن العبارة رقم (٢) "تركيز المقررات الدراسية على الجانب التخصصي دون الاهتمام بجوانب أخرى تثقيفية عن المواطنة العالمية." جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، يقع في فئة الاستجابة الكبيرة، وتفسير ذلك راجع الى أن الجوانب التخصصية تأخذ الوقت النصيب الأكبر في إعداد الطلاب ؛مما يؤدي الى قلة الاهتمام بالجانب التثقيفي المتعلق بالمواطنة العالمية وخاصة في الكليات العملية، ومن ثم يوجد قصورفي إعداد المقررات الدراسية لتواكب المقررات العالمية من حيث تضمينها بموضوعات عن المواطنة العالمية، وقد أكدت دراسة (العفيشات، والزبون، ٢٠١٩، ٣١٦).

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن العبارة رقم (١) " صعوبة إدماج موضوعات مرتبطة بالمواطنة العالمية في المقررات الدراسية.." جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، يقع في فئة الاستجابة المتوسطة، وتفسير ذلك راجع الى أن مقرر حقوق الإنسان يدرس في الجامعات، فلا مانع من تدريس بقية أبعاد المواطنة العالمية للطلاب، للمساعدة على فهم بعض العمليات المعقدة التي تؤدي إلى العنف والصراع على المستوى الفردي والوطني والعالمي ومنع حدوثها او حلها .كما تنحو الى تبني سلوكات تؤدي الى حلول بناءة وغير عنيفة للنزاعات وذلك بتعزيز معرفة الثقافات الاخرى والتفاهم بين الثقافات المختلفة، وتدعيم دور الأفراد كفاعلين نشيطين من اجل عالم أكثر عدلا وإنصافا للجميع، والاهتمام بقضايا البيئة ومشكلاتها، وهذا ما أكدته (كابيزودو، وأخرون، ٢٠٠٨، ٢٤).

ب٣ – النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

الرقم	العبارات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دور الجامعة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	زيادة الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس.			١٢٦	٤٩.٨	١٢٧	٥٠.٢	٢.٥٠	٠.٥٠	كبيرة	٤

٢	نقص الوعي بمفهوم وأبعاد المواطنة العالمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	٢٥	٩.٩	١١٤	٤٥.١	١١٤	٤٥.١	٢.٣٥	٠.٦٥	كبيرة	٧
٣	توجد أنظمة ملزمة لأعضاء هيئة التدريس بضرورة تفعيل دور هم في ترسيخ وتعزيز المواطنة العالمية	٣٩	١٥.٤	١٠٠	٣٩.٥	١١٤	٤٥.١	٢.٣٠	٠.٧٢	متوسطة	٩
٤	افتقار برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الى التعريف بالمواطنة العالمية وأهميتها	٢٥	٩.٩	١٢٧	٥٠.٢	١٠١	٣٩.٩	٢.٣١	٠.٦٤	متوسطة	٨
٥	الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يظنون بأن دور هم تعليمي بحت ويتمثل في نقل المعارف والمعلومات والحقائق للطلبة	٢٦	١٠.٣	١٠٠	٣٩.٥	١٢٧	٥٠.٢	٢.٤٠	٠.٦٧	كبيرة	٦
٦	أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة يركزون على تدريس تخصصاتهم			٧٧	٣٠.٤	١٧٦	٦٩.٦	٢.٧٠	٠.٤٦	كبيرة	١
٧	نقص التمويل الجامعي في ما يخص ارسال أعضاء التدريس في مهمات علمية لتعرف الثقافات المختلفة.			٧٦	٣٠	١٧٧	٧٠	٢.٧٠	٠.٤٦	كبيرة	١
٨	قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الفاعليات والأنشطة ذات الطابع الدولي	١٢	٤.٧	٧٦	٣٠	١٦٥	٦٥.٢	٢.٦٠	٠.٥٨	كبيرة	٣
٩	قصر وقت المحاضرة لا يتيح للأستاذ سوي التركيز في المقرر فقط			١١٤	٤٥٠١	١٣٩	٥٤.٩	٢.٤١	٠.٥٤	كبيرة	٥

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بعضو هيئة التدريس كبيرة، حيث إن المتوسط الحسابي للمحور ككل(٢.٤٩) كما هو موضح بالجدول رقم (١٣)، ويقع في فئة الاستجابة الكبيرة، وتفسير ذلك راجع الى أن

عضو هيئة التدريس محمل بأعباء كثيرة، بالإضافة أنه ملتزم بالخطة الدراسية، والانتهاء منها في وقت محدد مما لا يستطيع أن يقوم بدور ه في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابه.

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن العبارة رقم (٦) "أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة يركزون على تدريس تخصصاتهم "، والعبارة رقم (٧) "نقص التمويل الجامعي في ما يخص ارسال أعضاء التدريس في مهمات علمية لتعرف الثقافات المختلفة."جاءت في المرتبة الأولي، بمتوسط حسابي (٢.٧٠) يقع في فئة الاستجابة بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك بالنسبة للعبارة رقم (٦) أن عضو هيئة التدريس ملتزم بخطة دراسية وبمنهج محدد لذلك يهتم بإنجاز مقرره فقط، وبالنسبة للعبارة رقم (٧) نجد أن توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير التعليم الجامعي من أهم المشكلات التي تواجه الجامعات المصرية حيث يؤكد الواقع الفعلي أن التمويل الحكومي هو المصدر الوحيد الذي تعتمد عليه الجامعات الحكومية المصرية، وأن هناك نقصاً في الموارد اللازمة لتقديم تعليم جامعي على درجة عالية من الكفاءة (عبد ربه، ٢٠١٢) ومن ثم أثر ذلك على إرسال أعضاء هيئة التدريس في مهمات خارج الوطن لتعرف الثقافات المختلفة.

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن العبارة رقم (٣) "توجد أنظمة ملزمة لأعضاء هيئة التدريس بضرورة تفعيل دور هم في ترسيخ وتعزيز المواطنة العالمية"، بمتوسط حسابي (٢.٣٠) يقع في فئة الاستجابة بدرجة متوسطة، وتفسير ذلك راجع الى أن عضو هيئة التدريس يعمل في الأدوار المحددة (التدريس، البحث، خدمة المجتمع) ومن ثم ففي الجانب التدريسي يهتم بتدريس مقرره فقط، ونتيجة لكثرة الأعباء لا يستطيع القيام بدور ه التربوي من ترسيخ قيم المواطنة عامة، والمواطنة العالمية خاصة.

ب٤- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل معوقات تفعيل دور الجامعة في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالإدارة الجامعية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بالإدارة الجامعية

الرقم	العبارات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دور الجامعة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قلة إدراك القيادات بمفهوم وأبعاد المواطنة العالمية.	١٣	٥.١	١٢٦	٤٩.٨	١١٤	٤٥.١	٢.٤٠	٠.٥٩	كبيرة	٣
٢	إدارة الجامعة تعزف عن استشارة الطلاب في القضايا والمشكلات العالمية.			١٤٠	٥٥.٣	١١٣	٤٤.٧	٢.٤٥	٠.٥٠	كبيرة	٢
٣	انشغال الإدارة الجامعية بالأمور الإدارية من أعمال الامتحانات وانتظام الدراسة	١٣	٥.١	٧٧	٣٠.٤	١٦٣	٦٤.٤	٢.٥٩	٠.٥٩	كبيرة	١
٤	عزوف إدارة الجامعة عن تنمية الفكر العالمي لطلابها، واستشارة الطلاب في القضايا العالمية.	٣٨	١٥	١١٣	٤٤.٧	١٠٢	٤٠.٣	٢.٢٥	٠.٧٠	متوسطة	٥
٥	قصور إدارة الجامعة في توفير آليات للإجابة على تساؤلات الطلاب حول القضايا العالمية.	٢٦	١٠.٣	٨٧	٣٤.٤	١٤٠	٥٥.٣	٢.٤٥	٠.٦٧	كبيرة	٢
٦	رفض إدارة الجامعة السماح للطلاب في الانضمام الى منظمات حقوقية عالمية	٣٩	١٥.٤	٨٨	٣٤.٨	١٢٦	٤٩.٨	٢.٣٤	٠.٧٣	كبيرة	٤

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالإدارة الجامعية كبيرة، حيث إن المتوسط الحسابي للمحور ككل(٢.٥٩) كما هو موضح بالجدول رقم (١٣)، ويقع في فئة الاستجابة الكبيرة، وتفسير ذلك راجع الى أن الإدارة الجامعية لا تولي اهتمام بالمواطنة العالمية، من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة في أي أنشطة عالمية، أو الاهتمام بكافة أبعاد المواطنة العالمية، وهذا يؤكد على وجود قصور من قبل الإدارة الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وهذا ما أكدته دراسة (عطية، ٢٠١٤، ٣٥٥).

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن العبارة رقم (٣) "انشغال الإدارة الجامعية بالأمور الإدارية من أعمال الامتحانات وانتظام الدراسة " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٢.٥٩) يقع في فئة الاستجابة بدرجة كبيرة، وتفسير ذلك راجع

الى أن إدارة الجامعة تركز فقط على انتظام الدراسة، وأعمال الامتحانات، دون الاهتمام بالتفاعل مع الطلاب في عقد الندوات حول القضايا الإنسانية المختلفة، ومن ثم وجود قصور في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن العبارة رقم (٤) "عزوف إدارة الجامعة عن تنمية الفكر العالمي لطلابها، واستشارة الطلاب في القضايا العالمية." جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، يقع في فئة الاستجابة المتوسطة، ويمكن تفسير ذلك يرجع الى أن إدارة الجامعة تستشير الطلاب فقط في جدول الامتحانات، والمحاضرات، ولا تأخذ رأيهم في القضايا العالمية، ومن ثم لا يوجد اهتمام من قبل الإدارة بتنمية الفكر العالمي لدى طلابها.

ب٥ – النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل معوقات تفعيل دور الجامعة في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالأنشطة الطلابية،

وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٨)التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول المعوقات تحول الجامعة من القيام في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بالأنشطة الطلابية

الرقم	العبارات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب	دور الجامعة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	لا تتيح الأنشطة الطلابية استضافة المعسكرات والأنشطة والفاعليات الدولية.			١١٤	٤٥.١	١٣٩	٥٤.٩	٢.٥٥	٠.٥٠	كبيرة	١
٢	افتقار الأنشطة لندوات للتوعية بحقوق الإنسان.	٢٤	٩.٥	١٤٠	٥٥.٣	٨٩	٣٥.٢	٢.٢٦	٠.٦٢	متوسطة	٨
٣	قلة الندوات التي تقام حول المواطنة العالمية داخل وخارج الجامعة.	٢٥	٩.٩	١١٥	٤٥.٥	١١٣	٤٤.٧	٢.٣٥	٠.٦٥	كبيرة	٥
٤	عزوف الجامعة عن إتاحة السفر للطلاب للمشاركة في أنشطة عالمية	٣٨	١٥	١٠٢	٤٠.٣	١١٣	٤٤.٧	٢.٣٠	٠.٧١	متوسطة	٧
٥	لا توفر الجامعة للطلاب الاشتراك في مؤتمرات دولية	٢٥	٩.٩	٧٨	٣٠.٨	١٥٠	٥٩.٣	٢.٤٩	٠.٦٧	كبيرة	٣
٦	عزوف الطلاب عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية	١٢	٤.٧	١٤٠	٥٥.٣	١٠١	٣٩.٩	٢.٣٥	٠.٥٧	كبيرة	٥
٧	نقص الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة العالمية			١٤٠	٥٥.٣	١١٣	٤٤.٧	٢.٤٥	٠.٥٠	كبيرة	٤
٨	محدودية الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للطلاب نتيجة إشتراكهم في الأنشطة الطلابية العالمية			١٢٧	٥٠.٢	١٢٦	٤٩.٨	٢.٥٠	٠.٥٠	كبيرة	٢

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالأنشطة الطلابية كبيرة، حيث إن المتوسط الحسابي للمحور ككل(٢.٥٠) كما هو موضح بالجدول رقم (١٣)، ويقع في فئة الاستجابة الكبيرة، وتفسير ذلك راجع لضيق الوقت المخصص للأنشطة لازدحام الجدول بالمحاضرات، والأنشطة التي يمارسها الطلاب غير مرتبطة بتنمية أبعاد المواطنة العالمية.

يتضح من الدول رقم (١٨) أن العبارة رقم (١)" لا تتيح الأنشطة الطلابية استضافة المعسكرات والأنشطة والفاعليات الدولية"، بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، ويقع في فئة الاستجابة الكبيرة، ويكمن تفسير ذلك راجع الى نقص الإمكانات المادية التي تمول هذه الفاعليات.

يتضح من الدول رقم (١٨) أن العبارة رقم (٢)" افتقار الأنشطة لندوات للتوعية بحقوق الإنسان" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، يقع في فئة الاستجابة المتوسطة، وتفسير ذلك راجع الى أن هناك مقرر لحقوق الإنسان يدرسه الطلاب، بالإضافة الى أن الطلاب يمكن مناقشته في ندوات محلية، وهذا ما أكدته دراسة (عطية، ٢٠١٤، ٣٦٠)

ب٦- النتائج الخاصة بآرَاء أفْرَاد العَيِّنَة حَوْل معوقات دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة بالطلاب، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الخاصة بالطلاب

الرقم	العبارات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دور الجامعة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	سيادة ثقافة العنف	١٣	٥.١	١١٣	٤٤.٧	١٢٧	٥٠.٢	٢.٤٥	٠.٥٩	كبيرة	١
٢	ضعف امتلاك مهارات التواصل مع الآخر	٣٨	١٥	١١٥	٤٥.٥	١٠٠	٣٩.٥	٢.٢٥	٠.٧٠	متوسطة	٢
٣	نقص الانتماء تجاه المجتمع المحلي والعالمي	٢٦	١٠.٣	١٦٣	٦٤.٤	٦٤	٢٥.٣	٢.١٥	٠.٥٨	متوسطة	٣

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المتعلقة باللطلاب كبيرة، حيث إن المتوسط الحسابي للمحور ككل(٢.٤٠) كما هو موضح بالجدول رقم (١٣)، ويقع في فئة الاستجابة الكبيرة، وتفسير ذلك راجع الى أن الطلاب ليس لديهم الوقت الكافي لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لديهم، لانشغالهم بالدراسة.

يتضح من الجدول (١٩) أن العبارة رقم (١) "سيادة ثقافة العنف "جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، يقع في فئة الاستجابة الكبيرة، وتفسير ذلك راجع الى انتشار الألعاب الإلكترونية بين الطلاب التى أدت انتشار العنف بينهم، بالإضافة الى انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلاب، مما أدى الى عدم احترام الآخر، وقد أكدت ذلك دراسة (السيد، ٢٠٢٠).

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن العبارة رقم (٣) "نقص الانتماء تجاه المجتمع المحلي والعالمي" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٥)، يقع في فئة الاستجابة المتوسطة، وتفسير ذلك راجع الى **رغم أن الجامعة** تقوم بإعداد الشباب للحياة المهنية وللحياة الإجتماعية بشكل واضح بغض النظر عن دور ها في غرس قيم الإنتماء والمواطنة يبدو ضبابيا قياسا إلى الأدوار الأخرى، وربما يعزى السبب في ذلك إلى أن هذا الدور هو دور ضمني لايظهر كثيرا ر في المناهج الدراسية التخصصية. إن موضوع إكساب الطلبة في الجامعة لقيم الإنتماء والمواطنة ليس من باب الكماليات التعليمية، بل هو جوهر الإعداد والتأهيل سواء أكان ذلك في برامج البكالوريوس، أو الدبلوم,أو الد ا رسات العليا، وهذا ما أكدته دراسة (خطيب، ٢٠٢٠، ١٥١)، وينسحب ذلك أيضا على المواطنة العالمية.

ثالثا– النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها، وكانت نتائجه موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢٠) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأراء العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية

	العبارات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط	الانحراف	درجة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري	الموافقة	
١	إعداد رؤية استراتيجية للجامعات لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها	١٣	٥.١	٥١	٢٠.٢	١٨٩	٧٤.٧	٢.٧٠	٠.٥٦	كبيرة	١٤
٢	توفير تصور كامل لتعليم المواطنة العالمية في الجامعة			٦٥	٢٥.٧	١٨٨	٧٤.٣	٢.٧٤	٠.٤٤	كبيرة	١٣
٣	تضمين الأهداف الجامعية على أبعاد المواطنة العالمية			٥٠	١٩.٨	٢٠٣	٨٠.٢	٢.٨٠	٠.٤٠	كبيرة	٩
٣	التنسيق بين المنظمات والمؤسسات المهتمة بالمواطنة العالمية ووزارة التعليم العالي لنشر ثقافة المواطنة العالمية في الجامعات			٢٥	٩.٩	٢٢٨	٩٠.١	٢.٩٠	٠.٣٠	كبيرة	٢
٤	تعظيم الإستفادة من منظمة اليونسكو والمؤسسات المهتمة بالمواطنة العالمية			٧٧	٣٠.٤	١٧٦	٦٩.٦	٢.٧٠	٠.٤٦	كبيرة	١٤
٥	تنمية الحوار والتعبيرعن الرأي بين طلاب الجامعة			٣٧	١٤.٦	٢١٦	٨٥.٤	٢.٨٥	٠.٣٥	كبيرة	٤
٦	تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والفاعليات العالمية			٣٨	١٥	٢١٥	٨٥	٢.٨٥	٠.٣٦	كبيرة	٤
٧	تضمين المقررات الدراسية بموضوعات عن المواطنة العالمية			١٣	٥.١	٢٤٠	٩٤.٩	٢.٩٥	٠.٢٢	كبيرة	١
٨	تنمية وعي أعضاء هيئة التدريس بأبعاد المواطنة العالمية			٣٨	١٥	٢١٥	٨٥	٢.٨٥	٠.٣٦	كبيرة	٤
٩	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على السفر والمشاركة في الفاعليات الخاصة بالمواطنة العالمية			٦٣	٢٤.٩	١٩٠	٧٥.١	٢.٧٥	٠.٤٣	كبيرة	١١
١٠	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بالبرامج التدريبية وورش العمل المتخصصة في تنمية المواطنة العالمية			٣٧	١٤.٦	٢١٦	٨٥.٤	٢.٨٥	٠.٣٥	كبيرة	٤
١١	تفعل الجامعة الأنشطة العالمية وتحث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة فيه			٥٠	١٩.٨	٢٠٣	٨٠.٢	٢.٨٠	٠.٤٠	كبيرة	٩
١٢	تستضيف الجامعة شخصيات محلية وإقليمية ودولية فاعلة في مجال تنمية المواطنة العالمية	١٣	٥.١	٣٨	١٥	٢٠٢	٧٩.٨	٢.٧٥	٠.٥٤	كبيرة	١١
١٤	تقيم الجامعة الندوات والمعارض والمسابقات في المجالات التي تعزز المواطنة العالمية	١٣	٥.١	١٣	٥.١	٢٢٧	٨٩.٧	٢.٨٥	٠.٤٨	كبيرة	٤
١٥	تشجع الجامعة وتدعم عمل أبحاث فردية			٢٥	٩.٩	٢٢٨	٩٠.١	٢.٩٠	٠.٣٠	كبيرة	٢

										وجماعية عن تنمية المواطنة العالمية	

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن آراء أفراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، بدرجة كبيرة، وهذا ما تعكسه المتوسطات الحسابية لعبارة المحور حيث كانت المتوسطات تتراوح من (٢.٧٠) الى (٢.٩٥) تقع في فئة الاستجابة بدرجة كبيرة، وتفسير ذلك راجع الى تلك المقترحات تساعد عل تعميق فهم القضايا والموضوعات العالمية، ومن ثم تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب.

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) أن العبارة رقم (٧)" تضمين المقررات الدراسية بموضوعات عن المواطنة العالمية" في المرتبة الأولى ويمكن تفسير ذلك راجع الى أن المناهج والمقررات الدراسية أحد المرتكزات الرئيسة في التربية من أجل المواطنة العالمية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال ثلاث اتجاهات الأول تخصيص ساعات دراسية لهذا الموضوع، ومعلمون متخصصون، وامتحانات متخصصة، الاتجاه الثاني تضمين موضوعات المواطنة في مواد التاريخ، والأدب، والاقتصاد، والاتجاه الثالث الجمع مابين تدريس مقررات للمواطنة العالمية، وتضمينها في المواد المختلفة، وقد أشارت دراسة (عمار، ٢٠١٤، ٢٢-٢٤).

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) أن العبارة رقم (١)" إعداد رؤية استراتيجية للجامعات لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها "في المرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير ذلك راجع الى ما أكدته المؤسسات الدولية مثل اليونسكو واليونسيف، من الاهتمام بالتربية على المواطنة العالمية، ومن ثم الاستفادة من خبراتهم في هذا المجال في وضع رؤية استراتيجية للجامعات في تنمية ابعاد المواطنة العالمية لدى طلابهم، وقد أكدت ذلك دراسة (نوار، وقاسم، ٢٠٢٠)

ثالثا: **النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة (الأهداف –المناهج – عضو هيئة التدريس– الإدارة الجامعية –الأنشطة الطلابية) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، والمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بهذا الدور ، ومقترحات تفعيل هذا الدور لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلاب الجامعة وفق بعض المتغيرات النوع (ذكر– أنثى)، الكلية (نظرية– عملية)، الرتبة الأكاديمية (أستاذ– أستاذ مساعد –مدرس)، ويتم عرضها كما يلي:**

١- الفروق حسب متغير النوع (ذكر /أنثى).
٢- الفروق حسب الكلية (نظرية /عملية).
٣- الفروق حسب الرتبة الأكاديمية (أستاذ- أستاذ مساعد -مدرس).

١- الفروق حسب متغير النوع: لأراء افراد العينة حول:

١-١ الفروق حسب متغير النوع لآراء أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم ت ودلالاتها لآراء أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية وفق متغير النوع

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة الاحصائية
الأهداف	ذكر	١١٣	٢.٢٢	٠.٥٩	٠.٩٦٩	٢٥١	غير دالة
	انثى	١٤٠	٢.٢٨	٠.٤٦			
المناهج	ذكر	١١٣	٢.١٧	٠.٦٧	٠.٥٧	٢٥١	غير دالة
	انثى	١٤٠	٢.٢١	٠.٤٣			
عضو هيئة التدريس	ذكر	١١٣	٢.١٩	٠.٥٨	٣.٢٦٦	٢٥١	غير دالة
	انثى	١٤٠	٢.٤١	٠.٥١			
الإدارة الجامعية	ذكر	١١٣	٢.١٥	٠.٦١	٤.٨٥٤	٢٥١	غيردالة
	انثى	١٤٠	٢.٤٦	٠.٤١			
الأنشطة الطلابية	ذكر	١١٣	٢.٠٢	٠.٦٣	٦.٦١١	٢٥١	غيردالة
	انثى	١٤٠	٢.٤٥	٠.٣٩			
الطلاب	ذكر	١١٣	٢.١٤	٠.٦٦	٧.٨٦٧	٢٥١	غيردالة
	انثى	١٤٠	٢.٦٥	٠.٣٥			
الدور ككل	ذكر	١١٣	٢.١٥	٠.٥٤	٤.٠٠٦	٢٥١	غيردالة
	أنثى	١٤٠	٢.٤١	٠.٣٩	٧.٨٦٩		

دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢١) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة لمتغير النوع (ذكر -أنثي) من أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها، واتفقت مع دراسة (العفيشات، والزبون، ٢٠١٩) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرالنوع.

١-٢ الفروق حسب متغير النوع لآراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم ت ودلالاتها لآراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية وفق متغير النوع.

معوقات خاصة بـ....	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة الاحصائية
الأهداف	ذكر	١١٣	٢.٣٩	٠.٥٩	١.٢٨٨	٢٥١	غير دالة
	انثى	١٤٠	٢.٤٧	٠.٤٢			
المناهج	ذكر	١١٣	٢.٣٢	٠.٣٤	٠.٧٥٢	٢٥١	غير دالة
	انثى	١٤٠	٢.٢٨	٠.٣٩			
عضو هيئة التدريس	ذكر	١١٣	٢.٣٨	٠.٤٦	٣.٩٨٤	٢٥١	غير دالة
	انثى	١٤٠	٢.٥٨	٠.٣٢			
الإدارة الجامعية	ذكر	١١٣	٢.١٧	٠.٦٦	٣.١٢٦	٢٥١	غير دالة
	انثى	١٤٠	٢.٣٧	٠.٣٠			
الأنشطة الطلابية	ذكر	١١٣	٢.٤٤	٠.٤٩	٠.٧٠٦	٢٥١	غير دالة
	انثى	١٤٠	٢.٣٩	٠.٥٧			
الطلاب	ذكر	١١٣	٢.٥٢	٠.٤٢	٤.٣١٩	٢٥١	غير دالة
	انثى	١٤٠	٢.٣١	٠.٣٧			
المعوقات اجمالا	ذكر	١١٣	٢.٣٩	٠.٤١	٠.٢١٤	٢٥١	غير دالة
	أنثى	١٤٠	٢.٧٨	٠.٣١			

دالة عند مستوى٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٢) عدم وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات استجابات آراء أفراد العينة لمتغير النوع (ذكر –أنثي) من أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها،

١-٣ الفروق حسب متغير النوع لآراء أفراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم "ت"

ودلالاتها لآراء أفراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية وفق متغير النوع

المقترحات							
	ذكر	١١٣	٢.٧٨	٠.٣١	١.٨٦٢	٢٥١	غير دالة
	انثي	١٤٠	٢.٨٥	٠.٢٩			

مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا لمتغير النوع (ذكر –أنثي) من أعضاء هيئة التدريس حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها.

٤- الفروق حسب الكلية (نظرية /عملية):

٢ -١ الفروق حسب متغير النوع لآراء أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم ت ودلالاتها لآراء أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية وفق متغير الكلية

المحاور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة الاحصائية
الأهداف	نظرية	١٨٩	٢.٢٤	٠.٥٨	٠.٧٦٤	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.٢٩	٠.٢٧			
المناهج	نظرية	١٨٩	٢.١٤	٠.٦٠	٢.٥٦٩	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.٣٥	٠.٢٩			
عضو هيئة التدريس	نظرية	١٨٩	٢.٣٥	٠.٥٩	١.٧٢٦	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.٢١	٠.٤٣			
الإدارة الجامعية	نظرية	١٨٩	٢.٣٧	٠.٥٧	٢.٥٢١	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.١٨	٠.٣٥			
الأنشطة الطلابية	نظرية	١٨٩	٢.٢٧	٠.٦٢	٠.٤٨٩	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.٢٣	٠.٣٠			
الطلاب	نظرية	١٨٩	٢.٤٨	٠.٥٧	٢.٧٥١	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.٢٦	٠.٥٥			
الدور ككل	نظرية	١٨٩	٢.٢٩	٠.٥٣	٠.٤٣٤	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.٢٦	٠.٢٩			

دالة عند مستوى ا ٠.٠١.

يتضح من الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات آراء أفراد العينة لمتغير الكلية (نظرية – عملية) في رؤيتهم

لدور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها بالنسبة للدور ككل لصالح الكليات النظرية، ويمكن تفسير ذلك أن الكليات النظرية يمكن تضمين أبعاد المواطنة العالمية في مقرراتها، واختلفت مع دراسة (لعفيشات، والزبون، ٢٠١٩) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الكلية (نظرية –عملية).

٢-٢ الفروق حسب متغير النوع لآراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم ت ودلالاتها لآراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية وفق متغير الكلية

معوقات خاصة بـ....	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة الاحصائية
الأهداف	نظرية	١٨٩	٢.٥٣	٠.٤٧	٥.٣٨٩	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.١٦	٠.٥٠			
المناهج	نظرية	١٨٩	٢.٣٨	٠.٣٧	٦.٧٩٤	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.٠٥	٠.٢٣			
عضو هيئة التدريس	نظرية	١٨٩	٢.٥٩	٠.٣٢	٨.٢٤٣	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.١٨	٠.٤٣			
الإدارة الجامعية	نظرية	١٨٩	٢.٤٢	٠.٣٦	٨.٧٨٦	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	١.٨٦	٠.٦٣			
الأنشطة الطلابية	نظرية	١٨٩	٢.٥٦	٠.٤٥	٨.٠٧٨	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	١.٩٩	٠.٥٥			
الطلاب	نظرية	١٨٩	٢.٤٨	٠.٤١	٥.٣٤	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.١٨	٠.٣٠			
المعوقات اجمالا	نظرية	١٨٩	٢.٥٠	٠.٣٢	٨.٩٢٤	٢٥١	دالة
	عملية	٦٤	٢.٠٨	٠.٣٤			

يتضح من الجدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة حسب متغير الكلية (نظرية – عملية) في رؤيتهم للمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها بالنسبة للدور ككل لصالح الكليات العملية، ويمكن تفسير ذلك أن الكليات العلمية لا يمكن تضمين أبعاد المواطنة العالمية في مقرراتها لطبيعة الدراسة فيها.

٣-٣ الفروق حسب متغير النوع لآراء أفراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم ت ودلالاتها لآراء أفراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية وفق متغير الكلية

المقترحات	نظرية	١٨٩	٢.٨٣	٠.٣٣	١.٣١٥	٢٥١	غير دالة
	عملية	٦٤	٢.٧٧	٠.١٨			

يتضح من الجدول (٢٦) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات أفراد العينة وفق متغير الكلية (نظرية –عملية) حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية.

٥-الفروق حسب الرتبة الأكاديمية (أستاذ- أستاذ مساعد –مدرس)

٣-١ الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات آراء افراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية:

جدول (٢٧) الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات آراء افراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وقيم ف ودلالاتها

المتغير		مجموع مربعات	د. ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأهداف	بين المجموعات	٠.٧٩	٢	٠.٣٩٤	١.٤٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٧.٥٣	٢٥٠	٠.٢٧		
	المجموع	٦٨.٣٢	٢٥٢			
المناهج	بين المجموعات	٥.٤٠	٢	٢.٧٠٢	٩.٥٨٩	غيردالة
	داخل المجموعات	٧٠.٤٥	٢٥٠	٠.٢٨٢		
	المجموع	٧٥.٨٥	٢٥٢			
عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	٠.٨٤	٢	٠.٤١٨	١.٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٦.٨١	٢٥٠	٠.٣٠٧		
	المجموع	٧٧.٦٥	٢٥٢			
الطلاب	بين المجموعات	٠.٨٤	٢	٠.٤٢١	١.٤٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٠.٣٤	٢٥٠	٠.٢٨١		
	المجموع	٧١.١٨	٢٥٢			
الإدارة الجامعية	بين المجموعات	٢٥.١٢	٢	١٢.٥٦	٦٠.٢٩٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢.٠٨	٢٥٠	٠.٢٠٨		
	المجموع	٧٧.٢٠	٢٥٢			
الأنشطة	بين المجموعات	٢.٥٤	٢	١.٢٦٩	٣.٩٥٧	غير دالة

المتغير		مجموع مربعات	د. ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الطلابية	داخل المجموعات	٨٠.١٩	٢٥٠	٠.٣٢١		
	المجموع	٨٢.٧٣	٢٥٢			
الدور ككل	بين المجموعات	٠.٧٦	٢	٠.٣٧٩	١.٦٣٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧.٩٦	٢٥٠	٠.٢٣٢		
	المجموع	٥٨.٧٢	٢٥٢			

دالة عند مستوى ٠.٠١

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة ف غير دالة احصائيا بالنسبة لاستجابات أفراد العينة لدور الجامعة فى تنمية أبعاد المواطنة العالمية وفق متغير الرتبة الأكاديمية.

٣-٢ الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات آراء افراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية:

جدول(٢٨) الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات آراء افراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وقيم ف ودلالاتها

المعوقات المتعلقة بـ		مجموع مربعات	د. ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأهداف	بين المجموعات	١٢.٤٢	٢	٦.٢١	٣٠.٠٤٣	دالة عند مستوي ٠.٠١
	داخل المجموعات	٥١.٦٧	٢٥٠	٠.٢٠٧		
	المجموع	٦٤.٠٩	٢٥٢			
المناهج	بين المجموعات	٣.٢٢	٢	١.٦١١	١٣.١٦٤	دالة عند مستوي ٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٠.٦٠	٢٥٠	٠.١٢٢		
	المجموع	٣٣.٨٣	٢٥٢			
عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	٩.٠٥	٢	٤.٥٢٤	٣٧.١١٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٠.٤٧	٢٥٠	٠.١٢٢		
	المجموع	٣٩.٥٢	٢٥٢			
الإدارة الجامعية	بين المجموعات	٣.٤٣	٢	١.٧١٣	٧.١٣٦	دالة عند مستوي ٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٠.٠٢	٢٥٠	٠.٢٤		
	المجموع	٦٣.٤٤	٢٥٢			
الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	٢٢.٢٥	٢	١١.١٢٦	٥٤.٧١٥	دالة عند مستوي ٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٠.٨٤	٢٥٠	٠.٢٠٣		
	المجموع	٧٣.٠٩	٢٥٢			
الطلاب	بين المجموعات	١١.٠٣	٢	٥.٥١٤	٤٤.٥٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٠.٩١	٢٥٠	٠.١٢٤		
	المجموع	٤١.٩٤	٢٥٢			

المعوقات المتعلقة بـ		مجموع مربعات	د. ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
المعوقات ككل	بين المجموعات	٨.٢٨	٢	٤.١٣٩	٣٩.٥٢	دالة عند مستوي ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٦.١٨	٢٥٠	٠.١٠٥		
	المجموع	٣٤.٤٦	٢٥٢			

توجد فروق بين مجموعات البحث بالنسبة للمعوقات ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق قامت الباحثة باستخدام برنامج spss (اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي رقم (٢٩):

جدول (٢٩) تحليل تالي لتحليل التباين الأحادي (LSD)
لتعرف مصدر التباين تبعا للدرجة الوظيفية

البعد	المقارنات الثنائية		الفرق	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية		
الأهداف	مدرس	أستاذ	٠.٢٦	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	مدرس	٠.٥٣	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	أستاذ	٠.٧٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
المناهج	مدرس	أستاذ	٠.٢٤	دالة عند مستوي ٠.٠١
عضو هيئة التدريس	مدرس	أستاذ	٠.٣٢	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	مدرس	٠.٢٧	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	أستاذ	٠.٥٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
الإدارة الجامعية	مدرس	أستاذ	٠.٢٠	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	أستاذ	٠.٣٥	دالة عند مستوي ٠.٠١
الأنشطة الطلابية	مدرس	أستاذ	٠.٥٣	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	أستاذ	٠.٨٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
الطلاب	مدرس	أستاذ	٠.١٥	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	مدرس	٠.٦٠	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	أستاذ	٠.٧٥	دالة عند مستوي ٠.٠١
المعوقات ككل	مدرس	أستاذ	٠.٢٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	مدرس	٠.٣٠	دالة عند مستوي ٠.٠١
	أ مساعد	أستاذ	٠.٥٩	دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجموعات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لمعوقات قيام الجامعة بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها بالنسبة لغالبية المحاور لصالح المجموعتين مدرس وأستاذ مساعد مقابل أستاذ، ويمكن تفسير ذلك أن الأساتذة المساعدين والمدرسين أكثر دراية بقضايا المواطنة العالمية.

٣-٣ الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية لآراء أفراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وكانت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣٠) الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية لآراء أفراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وقيم ف ودلالاتها

المقترحات						
	بين المجموعات	٠.٧٦	٢	٠.٣٧٩	٢.٣٠٣	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٤١.١٨	٢٥٠	٠.١٦٥		
	المجموع	٤١.٩٤	٢٥٢			

يتضح من الجدول (٣٠) أن قيمة ف غير دالة احصائيا بالنسبة لمتوسطات استجابات أفراد العينة حول مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، أي أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية.

مما سبق يتضح أن نتائج الجانب الميداني:

- دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها كان بدرجة متوسطة.
- المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابها كان بدرجة كبيرة.
- لا توجد فروق حسب متغير النوع لآراء أفراد العينة حول (دور الجامعة، والمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها، ومقترحات تفعيل دور الجامعة) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية.
- توجد فروق حسب متغير الكلية (نظرية–عملية) لآراء أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، لصالح الكليات النظرية، توجد فروق حسب متغير الكلية (نظرية–عملية) لآراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لصالح الكليات العملية، لا توجد فروق حسب متغير الكلية (نظرية–عملية) لآراء أفراد العينة مقترحات تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية.
- لا توجد فروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات آراء افراد العينة حول (دور الجامعة، ومقترحات تفعيل دور الجامعة) في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وتوجد فروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات آراء افراد

العينة حول المعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدور ها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية.

رابعًا- تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها:

يهدف هذا الجزء من البحث الراهن إلي تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها، ويقوم التصور المقترح علي عدد من المنطلقات والأسس، ويسعي الي تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة، ومحاولة الوقوف علي معوقات تنفيذ التصور وسبل التغلب عليها، كما يلي:

١- هدف التصور المقترح:

تقديم تصورمقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها، من خلال نظام تعليمى جامعى متطور، فى أهدافه ومناهجه وإدارته وأعضاء هيئة التدريس به، بل والطلاب أنفسهم إضافة الى الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الطلاب، بما يسهم فى تخريج متعلم على وعي بقضايا مجتمعه المحلي والعالمي.

٢- منطلقات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح الى مجموعة من المنطلقات من بينها ما يلي:

- إن القضايا والمشكلات العالمية الحالية أصبحت لا تخص دولة أو منطقة بعينها بل أصبحت تخص جميع دول العالم نتيجة التقدم الهائل في وسائل الاتصال الذي جعل العالم رغم اتساعه قرية عالمية صغيرة مما يقتضى وجود تربية عالمية لها أساليب وسمات تربوية خاصة.
- أننا نعيش اليوم عصر يتسم بملامح لا حدودية أي تم إلغاء الحواجز والحدود بين الدول، أطلق عليه عصر العولمة، وهي على الرغم من أنها ليست فكرة حديثة ، ولكن قوة تأثيرها وسرعة انتشارها ذلك هو الحديث، أنها صياغة إيديولوجية للحضارة الغربية من فكر وثقافة واقتصاد وسياسة للسيطرة على العالم أجمع باستخدام الوسائل الإعلامية، والشركات الرأسمالية الكبرى لتطبيق هذه الحضارة وتعميمها على العالم، ومن ثم تتطلب هذه الظاهرة عالمية التفكير، عالمية الحقوق، عالمية المشكلات،

وهذا يتطلب منا ليس فقط التكيف معها، وإنما الاستعداد لها من خلال تطوير مؤسساتنا التعليمية عامة، والجامعية خاصة للتعامل معها ؛لإعداد المواطن العالمي الذي يشعر بالقضايا العالمية، ويتعامل معها في كل وقت، وفي أي مكان في العالم.

- إعداد الطالب الجامعي في إطار أبعاد المواطنة العالمية، على أساس أنه يعيش في عالم واحد على أرض مشتركة، مرتبطين بها، وبتنميتها، وبمشكلاتها، وحفظ السلام، ونبذ العنف، وحماية البيئة، وحقوق الإنسان.
- الجامعة هي المسئولة عن إعداد طلابها وتربيتهم على أبعاد المواطنة العالمية.
- إن النظام التعليمي الجامعي بوضعه الحالي لم يعد يتناسب مع التربية على المواطنة العالمية.
- إن التربية على المواطنة العالمية تتطلب إدراجها فى الأهداف الجامعية، وادماجها فى المقررات الدراسية، واعداد أعضاء هيئة التدريس وتدريب الطلاب على أن يكونوا عالميين، ودعم الإدارة الجامعية، بالإضافة الى أن تسهم الأنشطة الطلابية في التربية على المواطنة العالمية.

٣- خصائص التصور المقترح:

لكي يحقق التصور المقترح هدفه، من المرجح أن يتصف بعدد من الخصائص تسهم في إنجاحه وتجعله أكثر فعالية، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- **الواقعية:** ويقصد بها إمكانية تطبيقها في ظل الظروف والموارد المتاحة لكل جامعة.
- **المرونة:** ويقصد بها القدرة علي تطبيقها في ظل المتغيرات والظروف الطارئة.
- **الاستمرارية:** ويقصد بها استمرارية متابعة كل ما هو جديد في مجال التربية على المواطنة العالمية.
- **الشمولية:** ويقصد بها أن تشمل كافة محاور المنظومة التعليمية الجامعية.
- **المشاركة:** ويقصد بها مشاركة جميع الأطراف المعنية والمهتمين بالتعليم الجامعي عند التطبيق.

٤- مكونات التصور المقترح:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي في الجزء النظري، وما جاءت به نتائج الجانب الميداني من أهمية تفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لطلابها ، فانه يمكن تحديد اهم جوانب ومكونات التصور المقترح كما هو موضح في الشكل رقم (٢)

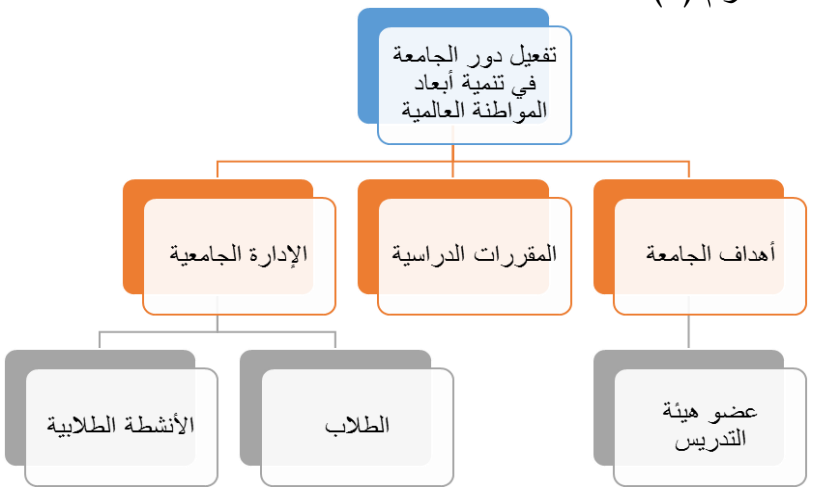

شكل رقم (٢) يوضح مكونات التصور المقترح

يتضح من الشكل رقم (٢) أن مكونات التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية ما يلي:

٤-١..أهداف الجامعة:

أشارت نتائج الدراسة فى جانبها النظرى والميدانى الى أن الأهداف المتعلقة بالمواطنة العالمية التي يجب أن تكون ضمن الأهداف في مرحلة التعليم الجامعي:إعداد مواطنين عالميين على وعي ليس فقط بمشكلات مجتمعاتهم، وإنما بما يدور في العالم من حولهم، وتعريفهم بأهمية غرس السلام والعيش مع الآخر، والتأكيد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى، وغرس حب العطاء وتقديم المساعدات والمعونات عند التعرض للكوارث الطبيعية، التوعية بتأثير العولمة وتداعياتها لدى الطلاب، غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة العالمية، وترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة، واحترام التنوع الثقافي، والتواصل الثقافي العالمي، والتأكيد على حماية البيئة

وصيانتها، التأكيد والحرص على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي، التأكيد على الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة، تعريف الطلاب بحقوقهم الديمقراطية المتفق عليها عالميا.

٤–٢..المقررات الدراسية:

أشارت نتائج الدراسة فى جانبها النظرى والميدانى أن المقررات الدراسية لها دور في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب يجب أن تتضمن: موضوعات توضح دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدول، التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد، والتعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها، وخصائصها وأدوارها، و التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها، وأفكار تسهم في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم، موضوعات تؤكد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى، وموضوعات تحث عى احترام التنوع الثقافي، ويثير تساؤلات لمناقشة قضايا التربية من اجل المواطنة العالمية، تعرف الحضارات وعوامل الاختلاف الحضاري، وترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة، التعريف بحقوق الطلاب وواجباتهم تجاه مجتمعاتهم والعالم ككل.

٤–٣..عضو هيئة التدريس:

أشارت نتائج الدراسة فى جانبها النظرى والميدانى أن يكون دور عضو هيئة التدريس في تنمية أبعاد المواطنة العالمية أن يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو السلام الدولي، وتوعية الطلاب بأن السلام يقتضي إشاعة روح التضامن والاعتراف بالإنسانية المشتركة، وتنمية التضامن مع كل القضايا العادلة في العالم في أي وقت، وفي أي مكان، والتوعية بأهمية الحد من المشكلات العالمية، توعية الطلاب بالمحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، ومشاركة الطلاب في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه، وأن ينمي في الطلاب احترام حقوق الغير وحريتهم، وتنوعهم الثقافي، وتوعية الطلاب بظاهرة العولمة وأبعادها وأهدافها، وينمي في طلابه أهمية احترام معتقدات المواطن العالمي، ويوضح لطلابه أن التقارب بين الثقافات ليس ترفا فكريا وإنما من متطلبات الألفية الثالثة، يوضح لطلابه أن قبول الأخر يؤدي الى مواطنة عالمية متفتحة.

٤-٤..الطلاب:

أشارت نتائج الدراسة فى جانبها النظرى والميدانى أن يكون للطلاب دور في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لديهم عن طريق تنمية مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتنمية مهارات فض المنازعات والخلافات، واكتساب مهارات العمل مع الآخرين، وتنمية مهارات التعبير عن الرأي في القضايا والأحداث العالمية، تنمية مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات للتواصل مع العالم، تنمية مهارات الاستنتاج والتحليل للقضايا العالمية، تنمية التعاطف مع الآخر بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه، الحث على المشاركة الإيجابية في بناء العالم.

٤-٥..الإدارة الجامعية:

أشارت نتائج الدراسة فى جانبها النظرى والميدانى أن يكون للإدارة الجامعية دور في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب في أن تتيح الفرصة للتبادل الطلابي بين الجامعات في الدول المختلفة لتعرف الثقافات والخبرات، وعقد الندوات للتوعية بأبعاد المواطنة العالمية، والتخطيط لتنظيم حملات لتوعية الطلاب بحماية البيئة وصيانتها،والتأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع، وعقد فصول دراسية مشتركة بين جامعاتنا وعدد من الجامعات الأخرى، وفتح حلقات نقاشية مشتركة مع طلاب من جامعات أخرى على مستوى العالم، وتطوير سبل التعاون عبر الحدود الثقافية وفي بيئة متعددة الثقافات، **تشكيل** هوية جماعية جديدة تتخطى اختلافات الثقافات الفردية، التوعية بتركيز الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة على الدولة القومية في إطار الترويج للمواطنة العالمية.

٤-٦..الأنشطة الطلابية:

أشارت نتائج الدراسة فى جانبها النظرى والميدانى أن يكون للأنشطة الطلابية دور في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب في أن تعزز مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية (السلام الدولي –حماية البيئة–حقوق الإنسان– التنوع الثقافي – العولمة)، وترتبط بمشكلات البيئة وحمايتها، تشمل على ندوات ثقافية للتعريف بأبعاد المواطنة العالمية، تعزز نبذ العنف والتمييز بين بكل أشكاله، وتعزز العمل التطوعي لدى الطلاب والمشاركة في حماية البيئة، تعزز الجانب الإيجابي لدى الشباب، وتنظيم مسابقات للطلاب في عمل أبحاث حول أهمية السلام العالمي،

وتشجع الأنشطة على نبذ العنف والتعصب وتفهم الآخر، تنظيم مسابقات رياضية بين الطلاب في الجامعات على مستوى العالم، المشاركة في ندوات دولية حول التسامح والديمقراطية.

٥:متطلبات وآليات تنفيذ التصور المقترح:

فى ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج تتعلق بتفعيل الجامعة فى تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها، فان التصورالمقترح يقدم مجموعة من المتطلبات والإجراءات التى ينبغى أن تتوافر فى نظام التعليم الجامعى متمثلة فى أهدافه ومناهجه وطلابه، والقائمين عليه أعضاء هيئة تدريس، وإدارة جامعية، إضافة الى الأنشطة الطلابية، حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود بعض المعوقات في النظام الجامعي في الجانب النظري، ونتائج الجانب الميداني، حيث أكد أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس أن تلك المعوقات موجودة بدرجة كبيرة، الأمر الذى يتطلب ضرورة اتخاذ الإجراءات، والآليات اللازمة للتغلب عل تلك المعوقات كما يلى:

٥-١.. المتطلبات الخاصة بأهداف التعليم الجامعي: يقترح التصور ضرورة أن تتغير أهداف التعليم الجامعى لكي تواكب العصر، وتشمل مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية، وترسخ الى مواطنة عالمية قائمة على قبول الاختلاف والحوار والتعايش السلمي، وتهتم بتعريف الطلاب بحقوقهم المتفق عليها عالميا، وتعزز من اعتراف الطلاب بالقيم الإنسانية العالمية وتنميتها.

٥-٢.. المتطلبات المتعلقة بالمقررات الدراسية: ويقترح التصور ضرورة أن تشمل المقررات الدراسية على موضوعات مرتبطة بالمواطنة العالمية، وتركز بالإضافة للجانب التخصصي الاهتمام بجوانب أخرى تثقيفية عن المواطنة العالمية، وتهتم بتدريب الطلاب على الحوار والمناقشة، وتزود الطلاب بالمهارات اللازمة للتعلم واكتساب المعرفة، بشكل فردي أو جماعي تعاوني، وأن تواكب تطورات العصر.

٥-٣.. المتطلبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وتتمثل فى ضرورة تدريبه المستمر على تخفيف الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس، وأن تجود أنظمة ملزمة لأعضاء هيئة التدريس بضرورة تفعيل دور هم في ترسيخ وتعزيز المواطنة عامة، والمواطنة العالمية خاصة، زيادة وعيهم عن طريق برامج التنمية المهنية في التعريف بالمواطنة العالمية وأهميتها، أن يكون دور هم ليس تعليمي بحت ويتمثل

في نقل المعارف والمعلومات والحقائق للطلبة فقط، وإنما لهم دور تربوي يتمثل في بناء شخصية الطالب، وتعديل سلوكه، وتنمية، قيمه، وتوفير التمويل، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الفاعليات والأنشطة ذات الطابع الدولي.

٥-٤.. المتطلبات الخاصة بالطلاب: ضرورة تنمية وعي الطلاب بمفهوم، وأبعاد المواطنة العالمية، وتنمية مهارات التواصل مع الآخر لديهم، وزيادة الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي، وتوفير فرص لسفر الطلاب عن طريق التبادل الطلابي لتعرف الثقافات المختلفة.

٥-٥.. المتطلبات الخاصة بالإدارة الجامعية: ضرورة تنمية وعي القيادات الجامعية بمفهوم وأبعاد المواطنة العالمية، وأن تأخذ إدارة الجامعة رأي الطلاب في القضايا والمشكلات العالمية، زيادة الندوات التي تعقدها الإدارة لمناقشة والتعريف بالقضايا والمشكلات العالمية.

٥-٦.. المتطلبات الخاصة بالأنشطة الطلابية: ضرورة توفير الإمكانات التي تتيح استضافة المعسكرات والأنشطة والفاعليات الدولية، وأن تعبر الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية عن الطابع العالمي، وزيادة الندوات التي تقام حول المواطنة العالمية داخل وخارج الجامعة، إتاحة السفر للطلاب للمشاركة في أنشطة عالمية رياضية، ثقافية، فنية.

٦- معوقات تطبيق التصور المقترح:

قد يواجه تنفيذ التصور المقترح بعض المعوقات منها:

- تمسك بعض أعضاء هيئة التدريس بدور هم التعليمي ؛لإنجاز المقرر دون الاهتمام بالجانب التربوي والتثقيفي.
- قلة الموارد المالية والمادية بالجامعات المصرية الحكومية التي تسمح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الأنشطة والفاعليات العالمية.
- قلة إدراك القيادات، وأعضاء هيئة التدريس بمفهوم وأبعاد المواطنة العالمية.
- المقررات الدراسية لا تشمل موضوعات مرتبطة بالمواطنة العالمية.
- قلة الجهود المبذولة لمراجعة الأهداف الجامعية، وإضافة مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية.

٧- سبل مواجهة معوقات تنفيذ التصور المقترح:

لمواجهة معوقات تنفيذ التصور المقترح يستلزم الأخذ في الاعتبار توافر المتطلبات التالية:

- إعداد رؤية استراتيجية للجامعات لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها.
- توفير تصور كامل لتعليم المواطنة العالمية في الجامعة.
- تضمين الأهداف الجامعية على أبعاد المواطنة العالمية.
- التنسيق بين المنظمات والمؤسسات المهتمة بالمواطنة العالمية ووزارة التعليم العالي لنشر ثقافة المواطنة العالمية في الجامعات.
- تعظيم الإستفادة من منظمة اليونسكو والمؤسسات المهتمة بالمواطنة العالمية.
- تنمية الحوار والتعبيرعن الرأي بين طلاب الجامعة.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والفاعليات العالمية.
- تشجع الجامعة وتدعم عمل أبحاث فردية وجماعية عن تنمية المواطنة العالمية.

٨- مؤشرات نجاح التصور المقترح:

لضمان نجاح تطبيق التصور المقترح يستلزم الأمر الأخذ في الاعتبار ما يلي:

- تغيير نظام التعليم الجامعي، حيث إن له الدور الأكبر في إعداد الطلاب للمواطنة العالمية، ويتطلب ذلك حدوث تغير في أهداف التعليم الجامعي، والمقررات الدراسية، وعضو هيئة التدريس، والطالب، والإدارة الجامعية، بالإضافة للأنشطة الطلابية من أجل التربية على المواطنة العالمية
- يتوقف تغيير نظام التعليم الجامعي على دعم القائمين على شئون المنظومة الجامعية، يليها إمعان النظر والفكر في تهيئة كافة العناصر،وأن يكون من بين أهدافه التربية على المواطنة العالمية.

خاتمة:

- توصى الباحثة في نهاية دراستها بضرورة أن يتغير النظام التعليمي الجامعي من جميع جوانبه ليصبح عالميا، وأن يكون من بين أهدافه تربية الطلاب على المواطنة العالمية.
- توجيه مزيد من الدراسات والبحوث نحو تنمية أبعاد المواطنة العالمية في مراحل التعليم المختلفة.

المراجع

إبراهيم، حسام الدين السيد، والمرزوقي، أحمد بن سعيد، (٢٠٢٠):الإتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان، مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع(٥٤)، يونيو، متاح على http://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/138، ص ص٢٤٣-٢٧٣.

ابن منظور، ابي الفضل محمد. .(200) (لسان العرب) تحقيق عامر حيدر)، ج 13، بيروت، دار الكتب العلمية.

الأحمدي، عائشة سيف صالح، (٢٠١٢): مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية(١)، مجلة رسالة الخليج، ع(١٢٤)، ص ص٢٠١-٢٥٩.

أعوج، دلال، (٢٠١٠): العولمة: مفهوم – نشأة – أهداف، متاح على http://www. Ahewar. org تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٠

ألماظ،محمد السيد فرج، (٢٠١٨): تربية المواطنة رؤية مستقبلية للطفولة العربية، مجلة العلوم التربوية، مج(٢٦)، ع(٣)، ج(٤)، يوليو، ص ص٢٥٣-٣٢٥.

الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، (٢٠٢٠): الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي، متاح على **https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/human-rights/** تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١.

الأمم المتحدة، (٢٠٢٠): ماهي حقوق الإنسان، متاح على https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/human-rights/ تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١

بارعيدة، إيمان سالم أحمد والحربي، مهاسعيد مجيدع، (٢٠١٩): تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (٨)، ع(٧)، يوليو، ص ص١٠٣ -١١٩.

بدران، شبل، (٢٠١٢): التربية على المواطنة في ظل العولمة وثورة المعرفة، التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، ع(٩٠)، مارس، ص ص ٩٥– ١٢٢.

البكر، فوزية، (١٤٣٠هـ): المواطنة المحلية في مواجهة المواطنة العالمية، الجزيرة للنشر والتوزيع، رجب، متاح على http://www.al-jazirah.com/2009/20090711/ar8.htm تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١٥

البنا، أحمد عبد الله الصغير والأسدي، مروة مصطفى محمد وعبد القادر، إيمان فاروق محمد (٢٠١٦): تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى تلاميذها في ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع (١١)، يوليو، http://search.shamaa.org/home?page=Search&SearchValue ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٤، ص ص ١٤٥–١٩١.

التويجري، عبدالعزيز بن عثمان، (٢٠٠٩): العالم الإسلامي في عصر العولمة، دار الشرق للنشر.

التويجري، عبدالعزيز بن عثمان، (٢٠١٧): رؤية لمعوقات السلام، متاح على http://aliwaa.com.lb، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢.

جيدور ي، صابر، (٢٠١٢): تنمية قيم المواطنة العالمية لطلبة الجامعة، بحوث ودراسات، كلية التربية جامعة دمشق، السنة (٢٩)، العدد(١٢٩)، ص ص ٧٧–١١١.

الجيزاوي، داليا، ٠(٢٠١٧): المواطنة العالمية وآفاق المستقبل في الوطن العربي، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص ص١٥٧– ١٦٥.

حجازي، أحمد، (١٩٩٩م): العولمة وتهميش الثقافة الوطنية، رؤية نقدية من العالم الثالث، مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، أكتوبر/ ديسمبر ١٩٩٩م.

الحربي، قاسم بن عائل،(٢٠١٧): تنمية المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية "جامعة جازان أنموذجا"، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد(١٧٦)،، ج(١)، ديسمبر، ص ص١٣–٥٥.

حويل، إيناس إبراهيم أحمد، (٢٠١٠): **الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة: دراسة تحليلية**، مجلة العلوم التربوية، مج(١٨)، ع خاص، ج(٢)، ص ص٩٨٣-١٠٤٣.

خطيب، محمد بن شحات حسين، (٢٠٢٠): دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، المجلة العربية للنشر العلمي، ع(٢)، حزيران، متاح على https://cse.google.com/cse? تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٠ ص ص ١٤٩-١٦٩

خليل، حسام الدين، (٢٠٢٠):تعزيز المواطنة العالمية وسيلة الجامعات في مكافحة العنصرية، متاح على https://www.al-fanarmedia.org/ar/2020/08/مكافحة-العنصرية-في-الجامعات، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٩

الخوالدة، تيسير محمد، (٢٠١٣):دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، دراسات العلوم التربية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، مج ٤٠، ملحق (٣)، ص ص ١١٦٠-١١٨٠

الدهشان، جمال علي، (٢٠١٣):الجديد في تطوير التعليم الجامعي، متاح على http://geldahshancom.blogspot.com/2013/12/blog-post_8957.html تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٠

الذيابات، بسام، والذيابات، مراد، (٢٠١٨): معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج (٣٢)، ع (١١)، ص ص١٩٧٥-٢٠٠٥.

رمضان، صلاح، (٢٠١١): معوقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مج ٢٢، ع ٨٧، ص ص ٨٠-١٠٩.

الريحان، وفاء، (٢٠٢٠): مناهج التنوع الثقافي...الاستيعاب الثقافي نموذجا، المركز العربي، أفاق جديدة، متاح على http://www.acrseg.org/41643 تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٨

الزحيلي، محمد، (١٩٩٧): حقوق الإنسان في الإسلام، دار الكلام الطيب، الطبعة الثانية.

الزدجالى، ميمونة بنت درويش (٢٠١٦): تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية، والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة في سلطنة عمان، المجلة التربوية، الكويت، مج(٣١)، ع(١٢١)، ص ص ٣٦٣-٣٩٢

الزهراني، علي بن عبد القادر عوضة، (٢٠١٤): دور عمداء وعميدات جامعة الشقراء في تفعيل الأنشطة الطلابية، مجلة العلوم التربوية، ع (١)، ص ص٣١٥-٧٥٣

سويلم، محمد محمد غنيم، (٢٠١٧): تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية "جامعة جازان أنموذجا"،مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع(١٦٧)، ج(١)، ديسمبر، ص ص ١٣-٥٤.

السيد، سماح السيد محمد، (٢٠٢٠):مداخل مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر خبراء التربية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، ج(١)، ع(١٢١)، ص ص١٧٩-٢٥٤

شعيشع، آمال عبد الفتاح، (٢٠١٦): التربية العالمية مدخلا لتعزيز الهوية الوطنية واقعية التأصيل وآليات التفعيل (دراسة تحليلية)، المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط، مج (٣٢)، ع(١)، يناير، ص ص٣٠٠-٣٧١.

شلش، عادل، (٢٠١٦): الأنشطة الطلابية: كيف تساهم بها وتستغلها لمصلحتك، متاح على https://www.ts3a.com/الأنشطة **الطلابية، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٤**

الشمري، مسلم بن خير الله سالم (٢٠١١): دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف للدراسات الأمنية، السعودية، المجلد ٢٧، عدد ٥٤، ص ص ١٥٣-٢٠١

الصغير، أحمد عبد الله (٢٠١٢):تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، "دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج (٢٨)، ع (٢)، ص ص ٨٣-١٢٢

صيام، عماد، (٢٠٠٤): المواطنة، الموسوعة السياسية للشباب، القاهرة، نهضة مصر.

طلبة، إيهاب جودة أحمد، والعتيبي، نايف بن عضيب فالح (2018) :المواطنة العالمية .الدمام مكتبة المتنبي.

طويل، صبحي (٢٠١٣): التعليم من أجل المواطنة العالمية، إطار عمل مطروح للتداول، باريس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

العاجز، فؤاد، (٢٠٠٧): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، – مجلة الجامعة الإسلامية –المجلد – 15 العدد الأول، ص ص٣٧١–٤٠٩.

العامري، محمد محمود، وفوزي، ياسر محمود، واليحيائي، فخرية بنت خلفان، فاعلية مدخل تدريسي تكاملي في التربية الفنية لتفعيل قيم المواطنة العالمية في ضوء مبادئ فلسفة التعليم بسلطنة عمان واتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحوه، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، مج (٢٤)، ع(١)، يناير، ص ص٢٩٩–٣٨٢.

عبد السلام، مصطفى عبد السلام، (٢٠٠٦): تطوير مناهج التعليم لتلبية ومواجهة تحديات العولمة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، بعنوان "التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، المنعقد في الفترة ١٢–١٣ إبريل.

عبد ربه، صابر صبحي محمد (٢٠١٢): التمويل الذاتي للتعليم الجامعي في كل من تركيا واستراليا وكيفية الإفادة منها في مصر. رسالة ماجستير. جامعة بنها.

العدوان، زيد سليمان محمد ومصطفى، فضية محمود بني، (٢٠١٥): أثر برنامج تدريبيّ في تنمية مبادئ المواطنة العالميّة لدى معلمي التاريخ في الأردن، دراسات العلوم التربوية، مج (٤٢)، ع(١)، ص ص١٢٧–١٣٨.

العدوان، زيد سليمان محمد، ومصطفى، فضية محمود (٢٠١٥): أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، متاح على https://www.researchgate.net/publication/300374007 تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٨، ص ص١٢٧–١٣٨

عطية، عماد محمد محمد، (٢٠١٤): واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية، ودور الجامعة في تنميتها، "جامعة أسوان نموذجا"،دراسات في التعليم الجامعي، ع (٢٧)، ص ص٢٠٢–٢٨٢.

العفيشات، نسرين عبد الحفيظ، والزبون، محمد سليم، (٢٠١٩): دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، دراسات العلوم التربوية، مج (٤٦)، ع(٢)، ص ص٣٠٧–٣٢١.

علام، هبة صابر شاكر، (٢٠١٩): إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلد (٢٩)، العدد (١)، ص ص١٠٥–١٨٥

على، حمدي أحمد عمر، (٢٠١٧): دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية .مج. ١٤، ع. ١، يونيو ٢٠١٧.

عمار، رضوى، (٢٠١٤): التعليم والمواطنة والندماج الوطني، القاهرة:مركز العقد الاجتماعي.

عمارة، سامي، (٢٠١٠): دور أستاذ الجامعة في تنميه قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية "جامعة الإسكندرية نموذجا"، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ١٧، ع ٦٤، يونيو ص ص ٥–١٢١.

عناني، مصطفى عبد الحميد حسن، (٢٠٠٨): تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس، التربية المعاصرة، مج ٢٥، ع٧٩، ص ص٥٩–١٣٣

فتوح، ثناء أحمد (٢٠٢٠):أ هم برامج التبادل الطلابي بين الجامعات، تجربة علمية وعملية لا تقدر بثمن، متاح على https://www.arageek.com/edu/exchange-programs

كابيزودو، إليسيا، وأخرون (٢٠٠٨): الدليل التطبيقي للمواطنة العالمية،مفاهيم ومنهجيات للتربية من أجل المواطنة العالمية لإستعمال المربين والمسئولين السياسيين، ترجمة عفاف مبارك 0020 وطارق محضاوي،إعداد شبكة

أسبوع من أجل المواطنة العالمية ومركز الشمال –الجنوب لمجلس أوربا، متاح علىhttps://www.google.com/search

كاظم، ثائر رحيم، (٢٠٠٩): العولمة والمواطنة والهوية، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربية، مج (٨)، ع(١)، ص ص٢٥٣-٢٧٣

الكلثم، مها بنت إبراهيم، (٢٠١٦): مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، سبتمبر، ع(٥٤)، متاح على http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=115963، ص ص ١٣١-١٥٠

مارس ٢٠١٤ · بواسطة WVC Global

محمود، خالد حنفي، (٢٠١٨): دور الجامعات العربية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، دراسات في التربية، مج (١)، العدد (٤)، جوان، ص ص ٦١-٨٧.

مزيو، منال بنت عمار، (٢٠١٤): دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، مجلة العلوم التربوية، ج(١)، ع(٤)، أكتوبر، ص ص ٥٦٧-٦٠٥.

المسلماني ،لمياء إبراهيم، (٢٠١٩): تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر(تصور مقترح)، المجلة التربوية،كلية التربية جامعة سوهاج، ع٥٩، مارس، ص ص ٧٣٥-٨١٢.

مصطفى حمدي: العولمة؛ آثارها ومتطلَّباتها- ضمن كتاب: العولمة؛ الفرص والتَّحديات إدارة البحوث والدراسات أَبو ظبي ١٩٩٧م .نقلا عن: نايف علي عبيد : العولمة والعرب ضمن مجلَّة؛ المستقبل العربي مركز دراسات الوحدة العربية.

نبراوي، خديجة (٢٠٠٨): موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام، دار السلام، الطبعة الثانية

الندوي، معراج أحمد معراج، (٢٠٢٠):المواطنة العالمية في عصر العولمة، متاح على https://www.al-jazirah.com/2020/20200717/dm5.htm تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٨

نصار، نور الدين محمد، (٢٠١٨): أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم وسبل تعزيزها، (جامعة الأزهر أنموذجا)، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مج ٢٠، ع (٢)، ص ص ١٣٩-١٧٢

نوار، أحمد زينهم، وقاسم، مصطفى محمد عبد الله(٢٠٢٠): مستقبل التنشئة لأطفال الرياض في الوطن العربي في ضوء متطلبات المواطنة العالمية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، العدد ٧٨، أكتوبر، ص ص ٧٥-١٤٢

يونس، مجدي محمد، (٢٠١٦):التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة العصر الرقمي، تعليم جديد، متاح على https://www.new- تاريخ **الدخول ٢٠٢٠/٩/١**

اليونسكو، (٢٠١٥): منتدى اليونسكو الدولي الثاني بشأن التعليم من أجل المواطنة العالمية الذي عُقد تحت عنوان "إقامة مجتمعات تنعم بالسلام والقدرة على الاستدامة"، الذي عقد في الفترة بين ٢٨ و٣٠ كانون الثاني/ يناير، اليونسكو، باريس متاح على http://www.unesco.org/new/ar/no، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٥

اليونسكو، (٢٠١٦): تقرير اليونسكو العالمي الجديد لرصد التعليم إمكانيّات مساهمة التعليم مساهمة فعّالة في دفع عجلة التقدّم في تحقيق كافة الأهداف العالميّة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، متاح على https://news.un.org/ar/story/2016/09/259382 تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١٥

اليونسكو، (٢٠٢٠):ما هو التعليم من أجل المواطنة العالمية، متاح على https://ar.unesco.org/themes/gced/definition تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٤

اليونسكو، (٢٠٢٠): مجالات الدراسة في سلسلة المدارس المنتسبة للسلام وحقوق الإنسان، متاح على http://www.unesco.org/new/ar/archives/education/networks/glob/al-networks/aspnet/study-areas/peace-and-human-rights

اليونسكو، (٢٠٢٠): يوم حقوق الإنسان، متاح على http://www.unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-days/human-rights-day-2017/تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١٠/٢٧

ثانيًا–المراجع الأجنبية:

Boni, A.,& and Calabuig, C.,(2015): **Education for global citizenship at universities. Potentialities of formal and informal learning spaces to foster cosmopolitanism**, Journal of Studies in International Education Septemberpp1-17https://www.google.com/search,.

Braskamp, L.,A.,(2008): Developing Global Citizens ,Journal of College and Character, VOLUME X, NO. 1, September 2008 https://www.google.com/search

Buckmaster, L., & Thomas, M. (2009): Social Inclusion and Social Citizenship –Arendt,H., An ethic of care for the world." http://www.ideas-forum.org.uk/about-us/global-citizenship 7(2),pp 51-74, https://www.google.com/search?client=firefox-b

Committee of Ministers Recommendation CM/Rec(2010)7: on the Council of Europe Charter on Education for Democratic Citizenship and Human Rights Education

Education: The Role of Short-Term Study https://cse.google.com/cse?q=

Ghaedi, Y. (2006). Educating future citizenship, Revew Quarterly, *Journal of Educational Innovations, 5*(17), https://cse.google.com/cse?

https://www.researchgate.net/publication/249645207_

Ingrid W. Schutte,1,2 Elanor Kamans,1,2 Marca V. C. Wolfensberger,1,2 and Wiel Veugelers,(2017): Preparing Students for Global Citizenship: The Effects of a Dutch Undergraduate Honors Course,, https://www.hindawi.com/journals/edri/2017/3459631/

Katzarska, Reysen, Kamble& Nandini,(2012): Cross-Cultural differences in Global Citizenship: Comparison of Bulgaria,India and the United States

Leek,J.,(2016): Global citizenship education in school curricula. A Polish perspective, Journal of Social Studies Education Research, **Journal** of **Social Studies Education Research**, ISSN: 1309-9108. **Global citizenship education** in **school curricula**. A **Polish perspective**. Joanna Leek1, https://cse.google.com/cse?q=

Lin,C.,(2019): Understanding Cultural Diversity and Diverse Identities, https://www.researchgate.net/publication/335608907_Understanding_Cultural_Diversity_and_Diverse_Identities

Lisa D. Belfield,(2012): What is Cultural Diversity?, https://www.purdueglobal.edu/blog/social-behavioral-sciences/what-is-cultural-diversity/

LP, KRS, LS, DW RP and MAT,(2013):The Importance of Global Citizenship to Higher

O'Byrne, Darren J(2003) The dimensions of global citizenship: political identity beyond the nation-state, London; Portland, OR: Frank Cass, https://searchworks.stanford.edu/catalog?q=%22O%27Byrne%2C+Darren+J.%22&search_field=search_author

Oxfam, (2018): Teaching Controversial Issues A guide for Teachers,Oxford,England https://cse.google.com/cse?q=

Oxfam, C. H. (2006): *Education for Global Citizenship*. A Guide for Schools

Peter M. Haas,(2020): "Environment: Pollution"، www.carnegieendowment.org,.

Mansouri,F., Johns,A., Marotta ,V.,(2017): Critical global citizenship:contextualising citizenship and globalization, Journal of Citizenship and Globalisation Studies, Volume 1: Issue 1 , https://content.sciendo.com/view/journals/jcgs/1/1/article-p1.xml?language=en

Research Paper,10) 8(,1-37.

Romeo, B., Lee, Rito Baring و Madelene Sta Maria,(2017): Attitude towards technology, social media usage and grade-point average as predictors of global citizenship identification in Filipino University Students, International Journal of Psychology, 52(3), 213-219 – June, https://app.dimensions.ai/details/publication/pub.1030346380

Swanson,D., Karen Pashby,K.,(2016): Towards a Critical Global Citizenship?: A Comparative Analysis of GC Education Discourses in Scotland and Alberta,

Towards a truly Inclusive Society. Australia Department of Parliamentary Services.

Tully, J. (2009). The crisis of global citizenship. *Radical Politics Today*, Devolve Ltd. https://cse.google.com/cse?q=

UNESCO,(2013), Outcome document of the Technical Consultation on Global Citizenship Education Global Citizenship Education: An Emerging Perspective. UNESCO, https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000224115,29/9/2020

UNICCO,(2015):Global Citizenship Education: Topics and learning objectives, https://en.unesco.org/news/global-citizenship-education-topics-and-learning-objectives

UNICCO,(2017): What UNESCO does on global citizenship education, https://en.unesco.org/themes/gced/action

WVC Global ,2014, The Importance of Global Citizenship: A Student's View, https://wvcglobalc.wordpress.com/2014/03/31/the-importance-of-global-citizenship-a-students-view/

Zahabioun,S., Yousefy ,A., Yarmohammadian,M., & Keshtiaray,N.,(2013): Global Citizenship Education and Its Implications for Curriculum Goals at the Age of Globalization, International Education Studies; Vol. 6, No. 1,pp 195-207, https://cse.google.com/cse?